

هذا كتاب التحفة المكنية

لتقريب اللغة العربية

لحضرة رفاعة بك أفندي

ناظر قلم ترجمته

وأعضاء قوميته

المدارس



كَلَامٌ بِلاَ خُوطَعٍ بِلاَ مَلْحٍ * وَنَحْوُ بِلاَ شَعْرَ طَالَامٌ بِلاَ صَبْحٍ

فهرست كتاب التحفة المكنية في تفسير اللغة العربية

خطبة الكتاب	٠٠٢
الباب الاول في الكلام واقسامه	٠٠٣
الباب الثاني في الاسم واقسامه	٠٠٤
الباب الثالث في الفعل واقسامه	٠٠٩
الباب الرابع في الحرف واقسامه	٠١٠
الباب الخامس في علامات الميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر	٠١١
الباب السادس في الاعراب والبناء	٠١٤
الباب السابع في القاب الاعراب والبناء	٠١٧
الباب الثامن في علامات الاعراب	٠١٩
مطلب فعلامات الرفع اربع	٠١٩
مطلب وعلامات النصب خمس	٠٢٠
مطلب وعلامات الخفض ثلاث	٠٢٢
بيان موانع الصرف	٠٢٣
مطلب وعلامات الجزم اثنان	٠٢٤
جدول علامات الاعراب	٠٢٦
الباب التاسع في علامات البناء	٠٢٨
الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات الاسماء والافعال	٠٣١
الاول من المرفوعات الفاعل	٠٣٣
الثاني من المرفوعات نائب الفاعل	٠٣٥
الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر	٠٣٨
جدول مبتدئات الضمائر المنفصلة والمبهمات واخبارها	٠٣٩
الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحى بها في العمل	٠٤٢
وهو ما الجحازية واخواتها وافعال المقاربة	٠٠٠

صحيحة	
٠٤٣	جدول القسم الاول وهو كان واخواتها
٠٤٤	جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها
٠٤٤	جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناه
٠٤٥	جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهة بليس
٠٤٥	السادس من المرفوعات خبران واخواتها
٠٤٦	جدول العوامل المشبهة بالفعل في الرفع والنصب
٠٤٨	السابع من المرفوعات توابعها الاربعة وهي النعت والعطف
٠٠٠	والتوكيد والبدل) السابع الاول النعت
٠٤٩	جدول مطابقة النعت الحقيقي لنعوته وبيان امثله
٠٥٠	جدول النعت بجملة الفعل المضارع
٠٥١	جدول النعت بجملة الفعل الماضي
٠٥١	جدول النعت بجملة الاسمية
٠٥٢	السابع الثاني العطف
٠٥٢	جدول حروف عطف النسق وامثلتها ومعانيها
٠٥٤	السابع الثالث التوكيد
٠٥٥	جدول ضمير المطابقة في النفس والعين
٠٥٨	السابع الرابع البدل
٠٦٠	جدول اقسام البدل في الاسماء
٠٦٠	جدول اقسام البدل في الافعال
٠٦١	الثامن من المرفوعات الفعل المضارع الذي لم يتصل به
٠٦١	نون توكيد مباشرة ولا نون النسوة
٠٦١	الباب الحادي عشر في عوامل النصب وفي المنصوبات من
٠٠٠	الاسماء والافعال
٠٦٢	جدول عوامل النصب
٠٦٤	جدول المنصوبات

صغير	
٠٦٥	الاول من المنصوبات المفعول به
٠٦٥	جدول اسماء فعل الامر العاملة عمل افعالها في النصب
٠٦٦	جدول ما يتعدى لمفعولين اصلها المبتدأ والخبر
٠٦٨	جدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل اصلها فيهما وثالثهما
...	المبتدأ والخبر
٠٧١	جدول مواطن اضمار الفعل الناصب للمفعول به وجوباً
٠٧١	الثاني من المنصوبات المفعول المطلق
٠٧٤	جدول المصداق والمنصوبة بافعال مطلقة تحقيقية أو نقدية
٠٧٥	الثالث والرابع من المنصوبات ظرف الزمان وظرف المكان
...	ويقال لهما المفعول فيه
٠٧٦	جدول ظروف الزمان المبهمة المختصة
٠٧٩	جدول ظروف المكان
٠٨٠	الخامس من المنصوبات الحال
٠٨٣	جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف أنواعها
٠٨٤	السادس من المنصوبات التمييز
٠٨٦	جدول انواع التمييز وامثلتها
٠٨٧	السابع من المنصوبات المستثنى
٠٨٧	جدول ادوات الاستئنا وامثلتها
٠٩٠	الثامن من المنصوبات اسم لا النافية للجنس
٠٩٥	جدول احكام عمل لا الئى لئى الجنس مع الامثلة والمحفوظات
٠٩٦	التاسع من المنصوبات المنادى
١٠٠	جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها
١٠٠	العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها
...	الحق بها واسم ان واخوانها
١٠١	الثاني عشر من المنصوبات المفعول من اجله ويسمى مفعول له

صفحة	
١٠٣	جدول موافق المفعول لأجله وأحوال جواز النصب
...	والخفض ونوعين الخفض بحرف العلة
١٠٤	الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه
١٠٥	الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة
...	النفث الخ
١٠٧	الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع
١١٤	جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما
...	ينصب بأن مضمرة وما بهل
١١٥	جدول نصب المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء
...	والواو وأو وثم إذا كان الخ
١١٥	جدول مبين للأشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع
...	بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو
١١٦	الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفوفة
١٢٠	جدول حروف الجر التي لا تحتاج إلى متعلق كغيره
١٢٥	جدول عوامل الخفض بأنواعها وأمثلةها
١٢٥	الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجر ومات لا فعلان
١٣٠	جدول الجواز من العشرين مع بيان معانيها وذكر أمثلتها
...	وأعراب الأمثلة
١٣٧	جدول أدوات الشروط الغير الجازمة وهي التي لا يكون
...	شرطها ولا لجوابها محل من الأعراب
١٤٥	الباب الرابع عشر في بيان الجازمة واقسامها
١٤٩	ببحث فالجمل التي لها محل من الأعراب سبعة
١٥٣	ببحث والجمل التي لا محل لها من الأعراب سبعة أيضاً
١٥٩	جدول الجمل التي لها محل من الأعراب
١٦٠	جدول الجمل التي لا محل لها من الأعراب

مكيما	
١٦١	الباب الخامس عشر في الجمل الخبرية الخ
١٦٩	جدول شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر
...	لمتعلقه المتعدي به
١٧١	خاتمة تتعلق بالخط والاملا وحسن القراءة
<p>(تنبيه)</p> <p>قد وقع في هذا الكتاب لفظا التوكيد بدل لفظة البدل وهو خطأ</p> <p>وصوابه ما في الفهرست</p> <p>والله تعالى</p> <p>اعلم</p>	

هذا كتاب التحفة المكنية
لتقريب اللغة العربية
لحضرة رفاعة بك أفندي
ناظر قلم ترجمته
وأعضاء قومي
المدارس



كَلَامٌ بِالْأَخْوَاطِ بِالْأَمَلِ * وَنَحْوُهَا شَرْطُ الْأَمْرِ بِالْأَصْبَحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل النور للكلام كالملح للطعام والهدى للسلك
على سيدنا محمد الذي أعرب بابلغة عبارة وافصح إشارة عن مضمرات
الاحكام وعلى آله نصحاء الاشلام وفصحاء الانام واصحاب الكرام
والبينه الاعلام ثم الدعاء ببقاء الدولة الاسماعيلية ذات
المآثر الجليلة العلية المستيدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيد
لمعاهد المجد التليد والطارف حفظه الله وانجالة الانجاب ويستمر
له ولهم من المقاصد الحسنة جميع الأسباب (وبعد) فإن المدارس
المصرية قد أخذت في عهد المليك المشار اليه في التحسينات العصرية
وسعت زيادة عما مضى وتقدم في ميدان السباق على سابق وقدم
ومع ذلك فالكمال كما قيل يقبل الكمال ويصدق النيات الحسنة
تتسع دوائر الاعمال وتقتدل الامور وتجرى على اقدار مقتضيات
الاحوال وقد حان للمكاتب والمدارس التي هي في الديار المصرية من
انفع المزارع والمغارس ان تكتسب في ميدان الفخار اكمال الشرف
والاعتبار به مديرها البنية النبيل القليل المثل الذي قل ان
يخارج في اتساع دائرة معارفه ويشترك حضرة صاحب العزة
الرفيعة الشأن على بك مبارك فان خير من يعهد فيه من الاجتهاد
والهمة في تقديم المدارس وتنمير مقاصد ولي النعم فهو من منذ تقاليد
بالادارة وتفويض الامر اليه في الرئاسة والنظارة باد وبقول
أود وسائط التقديم وتكبل وسائل التعليم وتأليف بعض رسائل
في العلوم والفنون متنوعة لتكون بعون نفعها في عموم المدارس
متبعة وقد اشرك معه في مواد التصنيف عدة افراد ممن لهم

٣
 في المعارف المخصوصة خصوصية الانفراد فكان حظي من هذه
 القسمة العذلية تأليف رسالة في النحو سهلة المأخذ لدراسة
 المدارس المخصوصة والأولية فجمعت هذه الرسالة فجاءت والله
 الحمد من محاسن الدولة الاسماعيلية واحاسن المنافع الوطنية الملية
 ن تفي بالرام لجزالة اللفظ وحسن الاستجمار لاسيما وانها مصنوعة
 على أسلوب جديد يقرب البعيد للمريد المستفيد فلها اسميتها
 بالتحفة المكنية في تقريب اللغة العربية فهي جديرة بأن تعد
 من المحاسن التجديدية التي سيج بها عهد الدولة الاسماعيلية الاسقة
 حفظ الله ولي النعم وافاض عليه سبحانه الجود والكرم
 وسلك بر اقوم طريق وارشد طريقه وجعل توفيقه رفيع قد
 وقد رتب هذا الكتاب على عدة ابواب *

الباب الأول في الكلام اقسامه

النحو فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة
 والكلام العربي يتألف من الكلمات
 والكلمات قول مفرد مؤلف من حروف المباني التي هي حروف
 الهجاء الف بالآخرها

تنقسم الكلمات الى اثلاث اقسام هي الاسم والفعل والحرف
 فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها بدون اقتران بزمان كزيد
 ورجل وانت وهذا والذي
 والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان كقام
 ويقوم وفتح وكان ويكون وكن

والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كقد في قولك قد قام زيد
أي تحقق قيام زيد فمعنى قد للتحقيق ونحو على في قولك صعدت
على الجبل فمعنى على الاستعلاء ونحو هل في قولك هل قام زيد
ومعناها الاستفهام لأنك تستفهم عن قيام زيد فقد وعلى وهك
حروف دلت على معان في غيرها فجميع الحروف الداخلة على الأسماء
والأفعال تسمى حروف المعاني

فالكلام العربي يتألف من أقسام الكلمة الثلاثة يعنى لا يخرج
عنها وتسمى أجزاء الكلام

مثال تركيب الكلام من الأجزاء الثلاثة قد قام
زيد وما قام زيد ومثال تركيبه من جزئين هما الاسم
والفعل قام زيد ومثال تركيبه من جزء واحد وهو نوع الاسم
تركيبه من اثنين نحو زيد قائم

ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من أفعال
وحروف بدون انضمام الاسم إليها

وتعريف الكلام عند النحاة هو اللفظ العربي المركب
المفيد كقولك الله موجود والعلم نافع وما أشبه ذلك فإذا لم
يفيد اللفظ المركب فائدة ثامة لم يكن كلاما كقولك إن كان
العلم نافعا*

الباب الثاني في الأسماء وأقسامها

ينقسم الاسم إلى ظاهر ومضمر ومبهم وكل من هذه الثلاثة
ينقسم إلى مذكر ومؤنث مفرد ومثنى ومجموع

فالمظهر المذكر المفرد نحو زيد ودجل والمظهر المذكر المثنى
نحو الزيدان في قولك جاء الزيدان والزيدان في قولك رأيت

الزيد بن ومرت بالزيد بن والمظهر المذكر المجموع نحو قولك جاء
 الزيد و جاء الزيدون ورأيت الزيد بن ومرت بالزيد بن *
 والمظهر المفرد المؤنث نحو هندا من قولك قامت هند والمظهر
 المشي المؤنث نحو الهندان من قولك قام الهندان والهند بن من قولك
 رأيت الهند بن ومرت بالهند بن ومثال المظهر المؤنث المجموع من
 قولك قامت الهندون ونحو الهندات من قولك قامت الهندات
 في نسبة تسمية المظهر أن يزيد فيه الالف والنون أو الياء والنون
 فتقول في نسبة رجل رجلان ورجلين في نحو قام الرجلان ورأت
 الرجلين ويقول في نسبة مسلم مسلمتان ومسلمين بكسرتين المشي
 وكيفية جمع المظهر المذكر أو المؤنث جمع تكسير أن يكون المفرد قد
 تغيرت حالته في الجمع بغير صيغة جمع التصحيح كرجل إذا جمع على رجال
 وهند إذا جمع على هندون ورب إذا جمع على ربود ونائم إذا جمع على
 نيام وعجور على عجائر وكيفية جمع التصحيح في المذكر أن يزداد فيه
 فيه الواو والنون أو الياء والنون كالزيدون والزيد بن
 والذي يجمع من المذكور جمع تصحيح يكون من الأعلام كزيد وعمر و
 ومن الصفات كصالح وطالح ولا يكون من النكرات الحامدة ولا من
 أسماء الأجناس كرجل وأسد وقوم فهذه لا تجمع إلا جمع تكسير فتحتم
 على رجال وأسود وأقوام
 وأما جمع النائيث فيكون بزيادة الالف والياء على لفظ المفرد
 المؤنث نحو هندات وقائحات في جمع هند وقائمة وقد يجمع بعض
 المفردات المذكورة جمع نائيث نحو اصطبل وحمام فتقول في جمعهما
 اصطبلات وحمامات
 والصفات المشتقة المذكورة كسلم ومؤمن يكون نائيتها بزيادة

٦
ثم الثاني المتحركة في آخرها فتقول فيها مسلة ومؤمنة هذا ما يتبعه
بالاسم المظهر
وأما الاسم المضمحل ويسمى أيضا بالضمحل وهو الذي يكفى به عن الاسم
الظاهر ففردة المذكر هو أنت والهاء في ضربت وضربت بضم الشاء
وفتحها والكاف في ضربتك وإياك في قولك ما ضربت إلا إياك فهذه
كلها ضماثر للمفرد المذكر

وضماثر للمفرد المؤنث هي أنت بكسر التاء وضربت بضم التاء للذكر
في حالة التكلم وأنت بكسر التاء للأنثى المخاطبة وضربت بكسر الكاف
لها أيضا وإياك بكسر الكاف لها أيضا وإياك بكسر الكاف للمخاطبة أيضا
في قولك مررت بك

والضماثر الدالة على الاثنين في حالتي التذكير والتأنيث هما
للتأنيث وأنتا للمخاطبتين وإياكما هما أيضا والكاف بعدهما ما في
ضربتكما ومررت بكما وأقلت عليكما وما أشبه ذلك

والضماثر الدالة على الجمع في المذكر هي وأنتم وضربتكم ومررت بكم وما
أشبه ذلك وفي جمع المؤنث هي نحن ونحوهن يقمن والكاف مع النون المشددة
في نحو ضربتكن ومررت بكن وكذلك من ضماثر جمع المؤنث إياكن نحو
ما ضربت إلا إياكن وسنأتي الضماثر في محالها مع انقضاءها إلى ضماثر
رفع وضماثر نصب وضماثر خفض وبيان المتصل منها والمنفصل *
وأما الاسم المبهم فهو أسماء الإشارة والموصولات واسم الإشارة
المفرد المذكر ذا ويلحقه غالباً ما التنبيه نحو هذا زيد وهذا رجل
كما تقول أيضا ذا زيد وذا رجل وقد تلحقه أيضا اللام والهمزة
أو هما معا للدلالة على البعد فتقول ذاك الرجل وذلك الرجل وقد مجتمع
كاف الخطاب مع ما التنبيه فتقول هذا الرجل *

٧
ويشار للمفردة المؤنثة بلفظ ت وتلحقها لامر البعد وكاف
الخطاب نحو تلك المرأة صالحة وقد تشيع الناء وتلحقها كالمحظا
فيقال نيك المرأة صالحة والمؤنثة الفاظ اخرى من هذا القبيل*
ويشار الى الاثنين المذكورين بهذان في قولك جاءني هذان
الرجلان وبهذين في قولك رايت هذين الرجلين ومررت بهذين
الرجلين ويشار الى المثنى المؤنث بهاتان في قولك جاءني هاتان
المرأتان ورايت هاتين المرأتين ومررت بهاتين المرأتين*
فقد اريد الدلالة على المثنى في اسم الاشارة زيادة الالف والنون
او الياء والنون على صورة تشبيه الاسم المظهر وأما الدلالة
على الجمع في اسم الاشارة فلها لفظ واحد وهو لفظ اولاء فيشأ
به لجمع المذكر والمؤنث وتلحقه كاف الخطاب في آخره أوها التشبيه
في أوله نحو أولئك الرجال حاضرون وأولئك النساء حاضرات
وانظر الى هؤلاء الرجال الحاضرين وإلى هؤلاء النساء الحاضرات
فهذا هو القسم الاول من المبهم

وأما القسم الثاني منه وهو الموصول أي الذي لا يفهم معناه
الا بذكر صلته فله مفرد المذكر منه الذي والمفرد المؤنث منه التي تقول
جاءني الرجل الذي قام ابوه وجاءتني المرأة التي قام ابوها والدلالة
على المثنى المذكر اللذان والذين تقول جاءني الرجلان اللذان قاما
ورايت الرجلين اللذين قاما ومررت بالرجلين اللذين قاما والدلالة
على المثنى المؤنث اللتان واللتين تقول جاءني المرأتان اللتان
قامتا ورايت المرأتين اللتين قامتا ومررت بالمرأتين اللتين قامتا
فكيفية الدلالة على التثنية في الموصول زيادة الالف والنون
او الياء والنون كاسم الاشارة وكثنية المظهر وأما ما يدل على

جمع المذكور في الموصول لفظ الذين فتقول جاء في الذين فاموا
ورأيت الذين فاموا ومررت بالذين قاموا فقد زدت على المفرد
وهو الذي الباء والنون والموصول أيضا في الجمع لفظ يستوي فيه
المذكر والمؤنث وهو الألى تقول جاء في الرجال الألى قاموا والنساء
الألى قمن والموصول أيضا لفظ من ويستوي فيه المفرد متذكرا
مؤنثا مثني كل منهما أو جمعا تقول يعجبني من حضر ومن حضرت
حضرًا ومن حضرتا ومن حضروا ومن حضرن ويختص بجمع المؤنث
لفظ اللاتي واللاتي تقول جاء في النساء اللاتي قمن واللاتي قمن *

وينقسم الاسم المظهر إلى مقصور وناقص

فالمقصور ما كان آخره الف لازمة كالفتى والعصى والرحى والحد
والأسارى والعداوى *

والمنقوص ما كان في آخره باء ساكنة لا تتحرك إلا بالفتح كالفاض
والهادى والداعى ونحو ذلك ومن أفسا المظهر الأسماء الخمسة وهي بولك
واخوك وحموك وفوك وذو مال *

وينقسم المظهر أيضا إلى علم ونكرة فالعلم ما وضع على شيء معين
لا يشترك فيه ما أشبهه كزيد وعمر وبكر وحالد *

والنكرة هي كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد من أفراده دون
الآخر كإنسان ورجل وفرس وما أشبه ذلك وتعرف النكرة بالأضام
لمعرفة أوبدهنول الألف واللام والعلم أحد المعارف الستة
والثاني من المعارف الضمير والثالث اسم الإشارة والرابع
الموصول والخامس الذي فيه الألف واللام وقد تقدمت أمثلتها ونحوها
المضاف إلى واحد من المعارف الخمسة نحو غلام زيد وغلامك وغلامك

هذا وعلام الذي قام وعلام الرجل فالمعارف من الاسم المظهر ثلاثة
وهي العلم والمعرف بالالف واللام والمضاف إلى معرفة وباقي المعارف
من المضمرة والمنهم
فجميع الضمائر معارف وكذلك أسماء الإشارة والموصولات

الباب الثالث في الفعل واقسامه

كما انقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام ينقسم الفعل أيضا إلى ثلاثة
أقسام ماض ومضارع وامر فالماضي ما دل على حدث في زمن وقع
وانقطع كقام وقاموا وكل وشرب والمضارع ما دل على حدث في زمن
يقبل الحال والاستقبال كيقوم ويأكل ويشرب والامر
ما دل على الطلب في الحال كقدم وكل واشرب

وينقسم الفعل أيضا إلى قسمين إلى أفعال ثامة كالأفعال المتقدمة
التي ترفع الفاعل ومنها ما ينصب المفعول والى ناقصة وهي التي ترفع اسما
وتنصب خبرا وهي كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيمًا

وتنقسم الأفعال إلى صحيحة ومعتلة فالصحيحة ما لم يكن
واحد من حروف العلة الثلاثة وهي الواو والالف والياء نحو ضرب
ويضرب وكان ويكون والمعتل ما كان آخره حرفا من حروف العلة
الثلاثة نحو يخشى ويدعوى ويحى

وجميع هذه الأفعال تحتاج إلى فاعل يستدل به مفردا كان أو مشى أو
مجموعا مظهرًا ومضمرًا ومبها مذكرا أو مؤنثا

فإن الفعل المضارع الأفعال الخمسة السندة إلى الف لاثنين وواو الجماعة
وباء المؤنثة المخاطبة وتسنى بالامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان
وتفعلون وتفعلون وتفعلين فهي موازين يقاس عليها سائر الأفعال

نحو يا كلان ويشربان للثنى الغائب المذكور وتأكلان وتشربان للثنى
المخاطب المذكور والمؤنث في قولك أنتما يا زيدان تأكلان وأنتما يا هندان
تأكلان وللثنى الغائب المؤنث نحو الهندان يأكلان وفي الجميع المذكور
يأكلون للغائب وتأكلون للمخاطب وفي خطاب المؤنثة تأكلين
وهكذا * وجميع الافعال تعمل في الاسماء ما تقتضيه من الرفع والنصب
بالاصالة فترفع الفاعل وتنصب المفعول نحو ضرب زيد شمساً وكان زيد
قائماً وما يعمل الرفع أو النصب من الحروف فانما يكون عمله لشبهه بالافعال
نحو ان في قولك ان زيدا قائم فان هذه الجملة في قوة قولك اكد قيام زيد

الباب الرابع في الحروف اقسامها

كما انقسم كل من الاسم والفعل الى ثلاثة اقسام كذلك ينقسم الحرف
الى ثلاثة اقسام ايضاً حرف مختص بالاسماء وحرف مختص بالافعال
وحرف مشترك بين الاسماء والافعال فمثال الحرف المختص بالاسماء
من والى وعن وعلى تقول اخذت الكتاب من زيد وذهبت الى الجامع واخذت
العلم عن اهله واطلعت على كتب العلوم فزيد والجامع واهل وكتب اسماء
لاختصاص هذه الحروف بها وقبول دخولها عليها

ومثال الحرف المختص بالافعال قد ولم تقول قد قامت الصلوة
ولم يقيم زيد فقام ويقم افعال لاختصاص قد ولم بها دون الدخول
على الاسماء

ومثال الحرف المشترك بين الاسماء والافعال هل تقول هل قام
زيد وهل زيد قائم فالحروف المختصة بالاسماء علامة على اسميتها والحروف
المختصة بالافعال علامة على فعليتها

المختصة بالاسماء في الغالب تعمل فيها العمل الخاص بالاسماء وهو

الخفض كحروف الجر نحو مرت بزيد وقد تعمل فيها العمل الغير خاص
بالاسماء كالنصب وذلك كان واخوانها فانها خاصة بالاسماء وتعمل
العمل العام وهو النصب نحو ان زيدا قائم ولعل الجيب قادم
والغالب ايضا ان الحروف الخاصة بالافعال تعمل فيها العمل
الخاص بالافعال وهو الجر كالحروف الجواز مر وقد تعمل الحروف المختصة
بالافعال النصب فيها وهو عام كالنواصب ومن الحروف ما ليس له عمل
في الاسماء ولا في الافعال وان كان مختصا بها نحو قد والسين وسوف
فهي خاصة بالافعال بدون تأثير ولا عمل وكحرف التعريف نحو الولد الرجل فانه
لا يعمل في مدحوله عملا

البنية الخامسة في التمييز لكل فاعل اسم الفاعل الحرف عن الآخر

من علامات الاسم المميّزة له عن الفعل والحرف الخفض بحرف
من حروف الجر نحو مرت بزيد وذهبت الى زيد وتبا عدت
عن زيد فزيد اسم لوجود الخفض بالحرف الخافض في آخره وكذلك يعرف
بالخفض بالاضافة في كل تركيب اصنافي نحو غلام زيد وخاتم فضة
فزيد وفضة اسمان لوجود الخفض بالاضافة في آخر كل منهما

ومن علامات الاسم المميّزة له الثبوت الذي هو ثبوت ساكنة
تلتحق آخر الاسم لفظا لا خطا نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وكل
وبعض وحيد وذو جوار وما اشبه ذلك فلهذه كلها اسماء لوجود
الثبوت في آخرها

ومن علامات الاسم الداخلة عليه في اوله الالف واللام للتعريف
نحو الرجل والغلام

ومن تلك العلامات ايضا حروف الخفض وهي من وإلى وعن

٤
وعلى وفي ذرت والباء والكاف واللام نحو ركبت على الفرس والماء
في الكوز ورت رجل كريم لقيته وزيد كالبدرو والملك لله
ومن حروف الجر المميّزة للاسم حروف القسم وهي الواو والباء
والناء نحو والله وبالله وتالله

وقد يجتمع في الاسم عدة علامات نحو مرت رجل وبالرجل وبعاد
زيد فان هذه الاسماء فيها علامة واحدة في اولها وهي الخافض
وعلامتان في آخرها وهي الخفض والنون

ثم ان حروف الخفض هي انفع علامات الاسم في تمييزه فانها
تدخل على اقسام الاسم الثلاثة المظهر والمضمر والمبهم نحو مرت
زيد وبك وبه الى آخره ومرت بهذا وبالذي فام

ومن علامات الاسم الاكثر تمييزا له من غيره الحديث عنه يغي
الاسناد اليه نحو قمت وقعدت وضربت فاسناد القيام والتعود
والضرب الى تاء المتكلم في هذه الافعال علامة على اسميتها ولولا
هذه العلامة لما تميزت عن غيرها ولا عرفت اسميتها

ومن علامات الاسم المميّزة له النداء نحو يا زيد ويا رجل ويا
هذا ويا هؤلاء

وللاسم علامات غير ما ذكر وهي كثيرة فمنها ان واخواتها وسباني
ذكرها نحو ان زيدا قائم وليت عمرا حاضرا ومنها ياء النسبة المشددة
نحوها شامي وقرشي وشافعي ومالكي ومصري ورومي فانها اسم وقرشي
وشافعي ومالك ومصري ورومي كلها اسماء لدخول ياء النسب عليها
وهذه العلامات لا يشترط في دلالتها على الاسم دخولها عليه بالفعل
بل يكفي قبوله لها وصحة دخولها عليه

مثلا اذا اردنا ان نعرف كلمة هل هي اسم او غير اسم فانا نعرض عليها

علامات

علامات الاسم فني قبلت ولو علامة واحدة منها علمنا انها اسم
فلفظكم لا يقبل دخول الالف واللام ولا النون ولا الناء وانما
يقبل باء الجر نحو بكم درهم اشتريت هذا الفرس فقبوله للباء عرفنا
انه اسم وقس على ذلك من وما وغيرها

ومن علامات الفعل المميّزة له عن الاسم والحرف قد ودخل على التاء
وتكون للتحقيق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتكون
للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتحقيق
نحو قد يعلم الله وللتقليل نحو قد يصدق ككذب وقد يجود البخيل
ومن علامات الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة أصلاً
نحو قامت هند وقالت امرأة العزيز وخريجا في المثال الاخير لا لثقل
الساكنين واذا اسند الفعل الماضي الى الف تثنية تحركت هذه التاء
بالفتح نحو قالنا وقامتا ونحو ذلك فهي ساكنة بحسب الاصل *

ومن العلامات الخاصة بالمضارع السين التي للتنفيس اي الزمن القريب
نحو سيقوم زيد يعني قريباً وقد تدل الستين على الدوام والاستمرار
نحو ساجد ربي طاعة وتعبد

ومن علامات المضارع أيضا سوف ومعناها التسوية اي الزمن
البعيد نحو سوف يقوم زيد اي يقوم زيد بعد زمن بعيد
ومن علامات المضارع ايضا المميّزة له عن غيره حروف المضارعة
الاربعة وهي الالف والنون والياء والتاء ويجمعها قولك (أنت)
فالمضارع المبدوء بالالف المضارعة نحو اقوم يدل على المتكلم وحده
والمضارع المبدوء بنون المضارعة يكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو تقوم والمبدوء بياء المضارعة يدل على الغائب نحو يقوم
زيد والمبدوء بالتاء يدل على المخاطب نحو انت تقوم ويدل ايضا على

على المؤنثة الغائبة نحو هند تقوه فهذا كلها افعال مضارعة
لا ابتدائها بأحرف المضارعة الدالة على ما ذكر
وعلازمة الامر المسيرة له عما عدا لا هي دلالة على الطلب وقبوله
بإاء المؤنثة المخاطبة نحو قمر وكل فانه يصح أن تقول فيه قومي
وكل قال تعالى فكل واشرب وقرب عينا
فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل بإء المؤنثة المخاطبة كانت
من اسماء الافعال نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف فإلصقه
ومه ليسا فعلى امر لا نهما وان دل على الطلب فليسا من الافعال بل
هما من اسماء الافعال لقبولهما علامة الاسماء وهو الشون فانه
يصح أن تقول فيهما صه ومه بالشون
وأما علامة الحرف فهي عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا
علامات الافعال فعلم قبوله للعلامة هي العلامة على حرفيته *
فقد علمنا من ذلك كيفية تمييز الاسم والفعل والحرف بالعلامات
المسيرة لكل منها عن غيره لصحة استعمالها في الكلام العربي التي هي
اجزأؤه وقد اشترطنا في الكلام أن يكون تركيبه مفيدا ولا يفيد
الكلام الشامع الا اذا كان صحيح التركيب ولا يكون صحيح التركيب
الا برفع ما حقه الرفع ونصب ما حقه النصب وجر ما حقه الجر وجر
ما حقه الجر وهذا ما يستحق اعرابا

البشارة بالاعراب

يطلق الاعراب في اصطلاح النحويين على معنيين احدهما تحليل
التركيب في الكلام وبيان اجزائه من المغرب والمبني وكونه اسما او فعلا
او حرفا كما اذا قيل لك اعرب قد قام زيد فانك تقول في اعرابه

المعنى قد حرف تحقيق مبني على السكون وقام فعل ماض مبني على الفتح
لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره فاذا قلت ذلك فقد عرسته فالاعراب هنا بمعنى التحليل للكلمات
التي طلب منك اعرابها أي التطبيق على القواعد العربية

والمعنى الثاني للاعراب هو تغيير أواخر الكلام بحسب العواطف التي
عليه لفظا أو تقديرا مثلا لفظ زيد قبل دخول العامل عليه موقوف
غير مربوب فاذا قيل قام زيد ارتفع على أنه فاعل بقام واذا قلت زلت
زيد انتصب على أنه مفعول لرأيت واذا قلت مررت بزيد انخفض على
أنه مجرور بالباء الخافضة فقد تغير آخر زيد بحسب العواطف المفتضية
لرفع أو النصب والخفض تغيير الفظيا *

فاذا قلت جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي كان الفتي في الأول
مرفوعا وفي الثاني منصوبا وفي الثالث مخفوضا والفتي اسم مقصور
يعني آخره الف لازمة فلا يظهر الاعراب عليه فتقدر الحركات الثلاثة
التي اقتضتها العواطف على آخره فاعرابه تغدو لولا نغذر الحركة
على الالف لظهر الاعراب

وكذلك اذا قلت يقوم زيد فان يقوم يكون مرفوعا لتجدة من
الناصب والجازم فاذا ادخلت عليه ناصبا نحول فقلت لي يقوم
زيد نصب آخره فاذا اردت جزمه قلت لم يقوم زيد بسكون آخر
الفعل فقد تغير الفعل المضارع من الرفع الى النصب والى الجزم تغير
الفظيا فهذا ما يسمى في الفعل المضارع اعراب الفظيا

فاذا قلت يجئني زيد فيجئني فعل مضارع مرفوع لتجدة من الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر فاذا قلت لي يجئني زيد فقد تغيرت الضمة المقدرة بفتحة

مقدرة أيضا للتقدير فالنصب فيه هو اعراب مقدر للتقدير ولو لا
انه معتل بالالف لكان ظاهرا وكذلك يدعو ويرى زيد فيدعو ويرى
كل منها فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
الثقل لثقل الضمة على الواو والياء فاذا ادخلت لن مثلاً عليهما
قلت لن يدعوا ولن يرى بنصب اخرهما فقد تغير آخر يدعو ويرى
تغيراً ظاهراً أي في الحالة الثانية بعد التغير التقديري في الاول
بحسب العواميل وهذا ما يسكى بالاعراب يعني تغير آخر الكلمة
بما يقتضيه العامل

و ضد الاعراب بهذا المعنى هو البناء وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
كلزوم حيث للضم وأين للفتح وهؤلاء للكسر وكلم للسكون فاذا قلت
جلست حيث جلس زيد فان حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل
نصب فاذا ادخلت على حيث حرف الجر فقلت الى حيث الفت رحلتا امر
قشعم فانه لا يزال باقيا على ضمة ويكون مخفوض المحل فقط يعني واقعا
موقع كلمة لو كانت معربة لكانت مخفوضة وتقول جاءني هؤلاء
ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء فهؤلاء في المثال الاول مبني على الكسر
في محل رفع على انه فاعل وهؤلاء في المثال الثاني مبني على الكسر في محل
نصب على انه مفعول وفي المثال الثالث مبني على الكسر في محل جبر
على انه مخفوض بالياء

نشم ان البناء اصل في الافعال والحروف كما ان الاعراب اصل
في الاسماء فما وجد من الافعال معربا وهو الفعل المضارع فقد جاء
على خلاف الاصل كما ان ما جاء من الاسماء مبنيا كالصائت وواسم
الاشارة والموضولات وكسبيويه مثلاً كان على خلاف
الاصل *

وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَجَمِيعُهَا مَبْنِيَةٌ وَلِذَلِكَ يَقُولُ التَّحْوِيلُونَ قَاعِدَةً
كَلِمَةُ الْحُرُوفِ كُلُّهَا مَبْنِيَةٌ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْحُرُوفِ شَيْءٌ عَنْ أَصْلِ الْبِنَاءِ

الْبِنَاءُ السَّامِعُ فِي الْقَابِ الْأَعْرَابِ الْبِنَاءِ

الْقَابُ الْأَعْرَابُ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْخَفْضُ وَالْجَزْمُ
فَمِثَالُ الرِّفْعِ فِي الْأَسْمَاءِ زَيْدٌ وَاعْرَابُ بَرَجَاءَ فَعَلٌ مَا يَصُورُ زَيْدٌ فاعِلٌ
مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ ظَاهِرَةٌ وَمِثَالُ النَّصَبِ فِي الْأَسْمَاءِ رَأَيْتُ زَيْدًا وَاعْرَابُ
رَأَيْتُ فَعَلٌ وَفَاعِلٌ وَزَيْدٌ مَفْعُولٌ بِرَمَضَانٍ وَاعْلَامَةٌ نَصْبٌ
فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ وَمِثَالُ الْخَفْضِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ مَرَرْتُ
بَزَيْدٍ وَاعْرَابُ مَرَرْتُ فَعَلٌ وَفَاعِلٌ وَبَزَيْدٍ الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ وَزَيْدٌ
مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ

وَمِثَالُ الرِّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ يَقُومُ زَيْدٌ فَيَقُومُ فَعَلٌ
مَضَارِعٌ مَرْفُوعَةٌ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَائِزِ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ ضَمَّةٌ
ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ وَزَيْدٌ فاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَمِثَالُ النَّصَبِ فِي الْفِعْلِ
لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ فَلَنْ حَرْفُ نَقْيٍ وَنَصْبٌ وَاسْتِقْبَالٌ وَيَقُومُ بِنَفْسِهِ الْمِيمُ
فَعَلٌ مَضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ
وَمِثَالُ الْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ وَاعْرَابُهُ لَمْ حَرْفُ
نَقْيٍ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ وَيَقُمْ فَعَلٌ مَضَارِعٌ مَجْرُورٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمُهُ
سُكُونٌ آخِرُهُ

فَهَذِهِ الْقَابُ الْأَعْرَابُ الْأَرْبَعَةُ اثْنَانِ مِنْهَا مُشْتَرَكَيْنِ بَيْنَ
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَهَكَذَا الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَوَاحِدٌ مِنْهَا مُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ
وَهُوَ الْخَفْضُ وَوَاحِدٌ مُخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ وَهُوَ الْجَزْمُ فَلَا خَفْضَ فِي الْأَفْعَالِ
كَأَنَّ الْجَزْمَ فِي الْأَسْمَاءِ

وَالْقَابُ الْبِنَاءُ أَرْبَعَتَا يُضَاهِي الضَّمَّ وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ
وَالسُّكُونُ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبِنَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمتْ امْتِلَاقُ
وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ فَعْلُ الْأَمْرِ مَخَوْفٌ قَدْ فَعَلْتُ فَعْلُ الْمَسْرُوعِ
مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ
وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ الْفَعْلُ الْمَاضِي مَخَوْفٌ قَدْ فَعَلْتُ فَعْلُ الْقَامِ
فَعْلُ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ
بِضْمٍ آخِرَةٍ

وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ مِنَ الْأَسْمَاءِ اسْمُ فَعْلٍ الْأَمْرِ مَخَوْفٌ
صَهْ وَهَمْزٌ فَصْلُهُ عِبَارَةٌ عَنْ اسْكَنْتَ وَهَمْزٌ عِبَارَةٌ عَنْ أَكْفَفْتُ فَنَقُولُ
فِي الْأَعْرَابِ هَذَا اسْمُ فَعْلٍ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ وَهَمْزٌ كَذَلِكَ وَمِثْلُ صَهْ
فِي الْبِنَاءِ عَلَى السُّكُونِ وَهِيَ اسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى اتَّعَجَبُ
وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَفْعَالُ هِيَ هَاتِ بِمَعْنَى بَعْدَ
وَشَتَانِ بِمَعْنَى افْتَرَقَ فَكُلُّ مَنَاهَا اسْمُ لَفْعٍ مَاضٍ فَنَقُولُ هِيَ هَاتِ لِقَاءَ
الْأَحْبَابِ فَهِيَ هَاتِ اسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ وَلِقَاءَ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ
بِضْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْأَحْبَابُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَإِذَا نَوَيْتَ صَهْ وَهَمْزٌ
كَأَنَّ حَرَكَةَ الْكَسْرِ لِلتَّخَاصُّ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْهَاءُ وَالنُّونُ وَكَثَرُ الْبِنَاءِ
فِي الْأَسْمَاءِ إِنَّمَا يَكُونُ لِمِثْلِهَا لِلْحُرُوفِ فِي الْوَضْعِ أَوْ فِي الْمَعْنَى كَالضَّمِّ وَالشَّرْطِ
جَاءَتْ عَلَى حَرْفٍ وَحَرْفَيْنِ فَهِيَ اسْمَاءُ مَبْنِيَةٍ اشْتَبَهَتْ الْحُرُوفَ فِي الْوَضْعِ
وَكَاثِمَاءُ الْإِشَارَةِ فَقَدْ اشْتَبَهَتْ الْحُرُوفَ شَبَاهًا مَعْنَوِيًّا لِأَنَّهَا أدَّتْ
مَعْنَى حِفْظِهِ أَنْ يَتَوَدَّى بِالْحَرْفِ

وَكَذَلِكَ أَعْرَبَ الْفَعْلُ الْمَضَارِعَ مَعَ أَنْ حَقَّ الْأَفْعَالُ الْبِنَاءُ لِلْمَضَارِعِ
أَيَّ الْمِثْلِهَا لَهَا اسْمٌ فَإِنْ يَضْرِبُ مِثْلًا يُوَازِنُ ضَارِبًا اسْمُ فَاعِلٍ
وَيَحِلُّ مَحَلَّ الْأَسْمَاءِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَابِ الْأَعْرَابِ

وَالْبِنَاءُ

البناء الخارج في علامات الاعراب

علامات الاعراب أربعة عشر وهي قسمان اصول وفروع
فالاصول منها اربعة والفروع عشرة

فعلامات الرفع أربع

العلامة الاولى الضمة وهي العلامة الاصلية في الرفع ومن وضعها
اربعة **الاول** الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمر والرجل
والظريف **والثاني** جمع التكسير نحو جاء الزيد والرجال والظرفاء
والثالث جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالفاء وتاء مريد ثنتين
نحو الهندات قائمات **والرابع** الفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء من نون تنوين ومن نون انكسار ومن واو جمع ومن
الفائين ومن ياء المؤنثة المخاطبة مثالها يقوم ويجلس
قولك يقوم زيد ويجلس عمرو

العلامة الثانية من علامات الرفع الواو وهي احدى
العلامات الفرعية التي يكون الرفع بها بالنسبة عن الضمة في موضعين
الاول جمع المذكر السالم نحو الزيدون والصالحون من قولك جاء
الزيدون الصالحون فالزيدون جمع زيد والصالحون جمع صالح
ويلحق بجميع المذكر السالم الفاظ منها عشرون وتسعون ومائة
بينهما كقولك جاءني عشرون رجلا ومنها اولوا بمعنى اصحاب
نحو انما يتذكروا اولوا الباب وانما كانت هذه الكلمات ملحقة
بجميع المذكر لانها لا واحد لها من لفظها *

الثاني مما يرفع بالواو الاسماء الخمسة وهما ابوك وأخوك
وجوك وفوك وذو مال تقول جاء أبوك وأخوك
وجوك وفوك ولا فض فوخا لله والله ذو الفضل العظيم

العلامة الثالثة من علامات الرفع الالف وهي
أحدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة
في موضع واحد وهو المثنى خاصة في قولك جاء الزيدان الظرفان
ويلحق بالمثنى كلا وكلما مضافين إلى مضمرة تقول قام الزيدان
كلاهما وقامت الهندان كلاهما ويلحق بالمثنى أيضا اثنان
واثنان مخوجاء في اثنان من الرجال واثنان من النساء ويلحق
بهما اللذان واللتان وذان وتان

العلامة الرابعة النون وهي أحدى العلامات الفرعية
ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو الأفعال
الخمس وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تشبيهة للمخاطب نحو
انتما تنصهران أولغا ثب نحو الزيدان ينصهران أو ضمير جمع للمخاطب
نحو انتم تنصرون أولغا ثب نحوهم ينصرون أو ياء المؤنثة
المخاطبة نحو انت تنصرين فنصران وينصران وتنصرون
وينصرون وتنصرين أفعال خمسة مرفوعة بثبوت النون
ويقاس عليها نظائرها

وعلامات النصب خمس

العلامة الأولى الفتحة وهي العلامة الأصلية للنصب
ومواضعها ثلاثة

الأول الاسم المفرد نحو زيداً من قولك نصرت زيداً

الثاني جمع التكسير نحو الزيد من قولك نصرت الزيد
الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخرة
شيء مما تقدم في علامة الرفع نحو لن يضرب زيد فيضرب مضارع
منصوب بلي وعلامة نصبه الفتحة

العلامة الثانية **الالف** وهي فرعية وموضعها واحد
وهو الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال
العلامة الثالثة **الكسرة** وهي فرعية أيضا وكذلك موضعها
واحد وهو جمع المؤنث السالم نحو اكرمت المهندات المتصدقات
فالمهندات والمتصدقات منصوبات بالكسرة والاول منهما
مفعول والثاني نعت

العلامة الرابعة **عند الباء** وهي فرعية أيضا نائبة عن الفتحة
ولها موضعان **الاول** المشي وما الحوق به نحو رأيت رجلين
اثنين وامرأتين اثنين فجلين وامرأتين مفعولان واثنين
واثنين كل منهما بدل والنصب في هذه الاسماء بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها ومثله رأيت الرجلين اللذين قاما
والمرأتين اللتين قامتا

الثاني **جمع المذكر السالم** نحو ظننت الزيد عشرين
رجلا فالزيد مفعول اول وعشرين مفعول ثان وكلاهما
منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

العلامة الخامسة **فتحة النون**

وهي علامة فرعية ولها موضع واحد وهو الافعال الخمسة
المضارعة التي رفعها بثبات النون فت نصب بحذفها نحو لن ينصرا

ولين تنصرا واولن ينصرو واولن تنصرو فلهذه كلها
منصوبة بحذف النون والالف والواو والياء فاعل في محل رفع

وعلامات الحذف ثلاث

العلامة الاولى الكسرة وهي العلامة الاصلية
ومواضعها ثلاثة

الاول الاسم المفرد المنصرف نحو القلم من قولك كُتِبَ بالقلم
فالقلم مخفوض بالكسرة

الثاني جمع التكسير المنصرف نحو الكتب من قولك نظرت
في الكتب *

الثالث جمع المؤنث السالم وما الحق به نحو نظرت الى هذات
وحامات واصطبلات

العلامة الثانية الياء وهي علامة فرعية نائبة عن
الكسرة ومواضعها ثلاثة

الاول الاسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك

الثاني المشي وما الحق به نحو مررت برجلين اثنين وتمرأتين
اثنين

الثالث جمع المذكر السالم وما الحق به نحو احسنت الى الزيد
بعشرين درهما

العلامة الثالثة الفتحة وهي علامة فرعية نائبة
عن الكسرة وموضعها واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف بشرط
ان لا يكون مضافا ولا مقرونا بال واذا فارجع الى الحذف بالكسرة
على اصله *

مثال الاسم الذي لا ينصرف المخفوض بالفتحة مررت بلحمد
فثقول فيه الباء حرف جر واحد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة
لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

بيان موانع الصرف

موانع الصرف مجتمعة في قول بعضهم
موانع الصرف سبع كلما اجتمعت * ثلثان منها فاللصرف تصويب
عدل ووصف وتأنيت ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقرب
والاسم الذي لا ينصرف هو الاسم العرب الذي فيه علثان
من هذه العلل التسع أو فيه علة واحدة تقوم مقام علتين ثم ان
احدى علتين هي العلمية او الوصفية فالذى اجتمع فيه علثان
نحو عمر في قولك مررت بعمر منع من الصرف للعلمية والعدل
لأنه معدول عن عامر ونحو اخر من قولك مررت باخر لأنه معدول
عن آخرين ونحو احمد في قولك مررت باحمد منع من الصرف للعلمية
ووزن الفعل ونحو احمر في قولك مررت باحمر منع من الصرف
للوصفية ووزن الفعل ونحو عثمان في قولك مررت بعثمان منع من
الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ونحو سكران من قولك
مررت بسكران منع من الصرف للوصفية وزيادة الالف والنون
ونحو طلحة منع للتأنيث اللفظي والعلمية ونحو زينب للتأنيث
المعنوي والعلمية ونحو ابراهيم للعلمية والعجمة ونحو ثعلبك
للتكوين المزجي والعلمية فهذا امثال ما اجتمع فيه علثان *
واما الذى فيه علة واحدة تقوم مقام علتين فهو قسمان *

القسم الأول ما كان فيه الفال الثاني المقصورة كجئلى من قولك مررت بجئلى أو المدودة كصحراء من قولك مررت بصحراء فجئلى مخفوض بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة وصحراء مخفوض بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة فالثاني في جئلى وصحراء بمنزلة علة وكونه لازماً لا يتفك بمنزلة علة أخرى فالف الثاني بهذا الاعتبار علة قائمت مقام علتين

القسم الثاني صيغة منتهى الجموع أى الجمع الذى لا نظير له فى الأحاد أى لا مفرد له على وزنه وضابطه كل اسم على وزن مفاعل أو مفاعيل نحو مساجد ومصاييح من قولك مررت بمساجد ومصاييح فهما مخفوضان بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعاً من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى علة تقوم مقام علتين لأن الجمع بمنزلة علة وكونه على هذه الصيغة التى لا تجتمع أبداً بمنزلة علة أخرى وحكم الاسم الذى لا ينصرف أنه لا يدخله كسرة ولا شوبن تكين إلا لتناسب الكلام نحو سلاسل أو أغلالاً أو لضرورة الشعر كقول الشاعر

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو الشك ما كررته يتضوع

وعلامات الجزم اثنتان

العلامة الأولى السكون أى حذف الحركة وهو الأصل وموضعه واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر كقولك فى يضرب لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

العلامة الثانية الحذف وهى فرعية وموضعه ثان

الأول الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الالف أو الياء
 كقولك في يغزرو ويخشى ويرمى لم يغزرو ولم يخش ولم يرمى فهذه
 الأفعال الثلاثة مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف آخرها
 نياية عن السكون بدلالة الحركات على الحرف المحذوف
الثاني الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون فتجزم بحذفها كما
 نصبت بحذفها أيضا فتقول لم ينصروا ولم تنصروا ولم ينصروا ولم
 تنصروا ولم تنصروا فهي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون
 نياية عن السكون وقد اجتمع الجزم والنصب في قوله تعالى فان لم
 تفعلوا ولن تفعلوا

فهذه علامات الاعراب الأربعة عشر منها أربعة أصول
 وعشرة فروع يجمعها هذا الجدول

جدول علامات الاعراب

نوع العلامة	نوع الأثر	مواضع العلامات
١	رفع	اسم مفرد جمع تكسير جمع مؤنث سالم فعل مضارع لم يتصل بآخره شيء
٢	رفع	جمع المذكر السالم الاسماء الخمسة
٣	رفع	المثنى
٤	رفع	الأفعال الخمسة
٥	رفع	الاسم المفرد جمع التكسير الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء
٦	نصب	الاسماء الخمسة
٧	نصب	جمع المؤنث السالم
٨	نصب	المثنى
٩	نصب	جمع المذكر السالم
١٠	تنوين	الأفعال الخمسة
١١	تنوين	الاسم المفرد المنصرف جمع التكسير المنصرف جمع المؤنث السالم
١٢	تنوين	الاسماء الخمسة
١٣	تنوين	المثنى
١٤	تنوين	جمع المذكر السالم
١٥	تنوين	الاسم الذي لا ينصرف الفعل المضارع الصحيح الآخر الفعل المضارع المعتل الآخر
١٦	تنوين	الأفعال الخمسة

سما ان العرب قسمان **فالاول** ما يظهر اعرابه لفظا وهو
ما كان صحيح الآخر من الاسماء او الافعال المضارعة كزيد وكبضر
والثاني ما يقدر فيه الاعراب كالفاضي والفتى وغلامى ويخشى
ويدعو ويرمى

وما يقدر فيه الاعراب قسمان **الاول** ما تقدر فيه حركة **والثاني**
ما يقدر فيه حرف **فمثال** ما تقدر فيه حركة من الاسماء الفتى
وغلامى والقاضى فنقول جاء الفتى وغلامى والقاضى ورأيت الفتى
وغلامى ومررت بالفتى وغلامى والقاضى فنقدت الحركات الثلاثة
فى الفتى على الالف للتعذر ونه غلامى على ما قبل ياء المتكلم المناسبة
وتقدر الضمة والكسرة فى القاضى للاستثقال وتظهر فيه الفتحة للحقنة
ومثال ما تقدر فيه الضمة فى الافعال المضارعة نحو يخشى
ويدعو ويرمى من قولك يخشى زيد ويدعو عمرو ويرمى بكر فالضمة
مقدرة على الالف فى يخشى للتعذر وفى يدعو ويرمى للاستثقال
وتقدر الفتحة فى يخشى من قولك لن يخشى زيد للتعذر وتظهر فى يدعو
ويرمى من قولك لن يدعوا ولن يرمى عمرو ولحقنها

ومثال ما يقدر فيه حرف من الاسماء المعربة جمع المذكر السالم
المضاف الى ياء المتكلم فى حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو ونحو جاء
مسلمى فان اضله مسلموى اجتمعت الواو والياء وسبقت اخداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء على القاعدة

ومثال ما يقدر فيه الحرف من الافعال المضارعة المضارع
المرفوع المتصل به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة اذا اكد
بالنون فانه يقدر فيه نون الرفع نحو لنضربن يا زيدون ولنضربان
يا زيدان ولنضربن باهند فقد حذف نون الرفع لتوالى الأمثال

والواو لا لتقاء الساكنين وقد رتبوا النون للاعراب
وأما النون الباقية في الفعل فهي التي التأكيد

البناء التاسع في علامات البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم هؤلاء
للكسر فانك تقول جاءني هؤلاء الرجال ورأيت هؤلاء الرجال
ومررت هؤلاء الرجال فأجر هؤلاء لم يتغير لفظا ولا نقدا سيرا
في الأحوال الثلاثة

وعلامات البناء أربعة السكون وهو الأصل نحوكم والذي
والتي والفتح نحو ابن والكسر نحو أس والضم نحو حيث فهذا مثالا
البناء على السكون والحركات الثلاثة ثم ان السكون والفتح يشتركان
فيها الاسماء المبنية والافعال المبنية والحروف نحوكم وابن وهما
اسمان ونحو قه وقاه وهما فعلا ن ونحو له وإن وهما حرفان وتختص
بالكسر والضم الاسماء المبنية والحروف ولا يدخلان الفعل
فمثال دخول الكسر في الاسم اسس وفي الحرف جهر بمعنى نعمة
ومثال دخول الضم في الاسم حيث وفي الحرف منذ الجارة وقد
يكون البناء أيضا على الحرف ثبوتا أو حذفًا

مثال البناء على ثبوت الحرف ما شئت منع المذكر السالم في البناء نحو
قولات يا زيدا ويا زيدا ون فنقول في عمل به يا حرف ندا فريدا
منادى مبني على الالف نيابة عن الضمة في محل نصب. ويقول في نحو
يا زيدا ون يا متصرف ندا وزيدا ون منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة
في محل نصب لأن المنادى من منصوبات الاسماء فكل من الالف والواو
نايب عن ضمة البناء في المنادى المفرد المقصود نحو يا زيدا فانه مبني على

الضم في محل نصب فتناء وجمعه يبنيان على ما يرفعان به وكبناء
الذين على الباء في الاحوال الثلاثة رفعا ونضبا وخفضا
ومثال البناء على حذف الحرف بناء فعل الامر المعتل الآخر بالالف
والواو والياء على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وادع فثقول
هو فعل امر مبني على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها او الواو
والضمة قبلها دليل عليها او الياء والكسرة قبلها دليل عليها وكذلك
بناء فعل الامر المسند الى الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المؤنثة
المخاطبة نحو قوموا وقوموا وقومى فانه مبني على ما يجزم به مضارع
فثقول في اعرابه قوما فعل امر مبني على حذف النون والالف فاعل
وقوموا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل وقومى فعل امر
مبني على حذف النون والياء فاعل

والمبني قسمان الاول ما تظهر فيه حركة البناء كالفتحة في أين وكيف
والضمة في حيث والكسرة في أمس وما أشبه ذلك والثاني ما تظدر فيه
حركة البناء كالمنادى المفرد المبني قبل النداء نحو سيوبه فاذا نادى
وقلت يا سيوبه قدرت الضمة في آخره فثقول في اعرابه يا حرف
نداء وسيوبه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره
استغال المحل بحركة البناء الاصل وهو الكسر في محل نصب

شهران الاصل في الاسماء الاعراب لتوارد المعاني المختلفة
عليها بحسب ما تغتضيه عوامها من فاعلية نحو قام زيد او
مفعولية نحو ضربت زيدا وازدادة يعني جرمعاني الافعال
للاسماء نحو مرتب زيد والاصل في الافعال البناء لعدم توارد
تلك المعاني عليها الا الفعل المضارع فانه جاء في الاعراب على ثلاثة
الاصول الشبهة بالاسم في توارد المعاني المختلفة عليه فطد شابه

الاسم في أن كلامها يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة مشقة
على حقيقة واحدة فالاسم نحو ما حسن زيد برفع زيد إذا أريد النفي
وينصبه إذا أريد التعجب وينخفضه مع رفع حسن إذا أريد الاستفهام
والفعل المضارع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فتجزم الأول وترفع
الثاني إذا أردت النفي عن الفعل الأول فقط ويكون الثاني مسانفا
وتجزم الأول وتنصب الثاني بأن مضمرة بعد الواو المعية إذا أردت
النفي عن الجمع بينهما وتجزمهما بعطف الثاني على الأول إذا أردت النفي
عن كل منهما

وأما الحروف فجسيمها مبنية والبناء مناصل بها وجميع ما أشبهها
من الأسماء شها قوتيا فهو مبنى فبناء الأسماء راجع دائما إلى شبه الحرف
في أربعة أشياء أصلية

الأول السببه في الوضع وهو أن يكون الاسم موضوعا على حرف
أو حرفين كجئتنا فالشاء ضمير المخاطب مبنية على الفتح وناضمير
التكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مبنى على السكون وكل منهما
أشبه الحرف في الوضع

الثاني السببه المقنوى وهو أن يؤدي الاسم معنى حقه أن
يؤدي بالحرف كالاستفهام أو الإشارة نحو منى وهذا

الثالث أن يشبه الاسم الحرف في عدم التأثر بالعوامل يعنى
بكونه كالحرف عاملا لا معمو لا كاسماء الأفعال نحو صه ومه
وهيئات فانها تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها فهي مبنية
الرابع أن يشبه الاسم الحرف في الافتقار إلى أصل يعنى أن الاسم
لا يفهم معناه إلا بوصله بشئ آخر بعدة كالموضولات فانها تنقصر
في بيان معناها إلى صلاتها كقولك جاء الذي تنظر فلا يفهم معنى

الذي

الذي لا يصلته

وجميع الاسماء المبنية اذا تواردت عليها العوامل كان لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل فاذا قلت جاء سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه كان لفظ سيبويه في محل رفع في الأول ونصب في الثاني وخفض في الثالث وهذا ما يستعمل بالاعراب المحل المرفوع من هذا وما سبق أن الاعراب ثلاثة أقسام اعراض لفظية كجاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا واعراب تفديري كجاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي واعراب محلي كجاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء

وحيث كانت عوامل الاعراب أربعة وهي الرفع والنصب والخفض والجر كانت المعنويات أربعة وهي المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات والمجرومات

الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات الاسماء والأفعال

تنقسم عوامل الرفع الى قسمين معنوية ولفظية
القسم الأول نوعان الأول الابتدأ وهو عامل الرفع المبتدأ نحو زيد من قولك زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدأ وهو جملة الشئ ابتداء لثان الثاني تجرد المضارع من ناصب وجازم وهو عبارة عن وقوعه موقع الاسم المبتدأ في ان الرفع اول احواله قبل الناسخ فهذا التجرد الذي هو أمر معنوي في يضرب من قولك يضرب زيد هو عامل الرفع في ذلك الفعل المضارع

القسم الثاني هو أيضا نوعان الفعل وما يعمل عمل الفعل وهو شبه الفعل *

النوع الأول الذي هو الفعل ما دل على معنى في نفسه واقتضى
 بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها كما تقدم وهو يتنوع أنواعا
 عديدة فمن أنواعه الماضي والمضارع والأمر ومنها المتعدي كأكلت
 الخبز وشربت الماء واللازم كفام زيد ومات عمرو ومنها المبني للفاعل
 كسرق زيد المتاع ومنها المبني للمفعول كسرق المتاع ومنها التام
 كضرب وقتل ومات ومنها الناقص ككان وأصبح وأضحى ومنها
 المتصرف كفام ونام وغير المتصرف كنعم وبئس ومكس وأيس *

النوع الثاني الذي هو شبه الفعل ويعمل عمله المستند
 كيجبني ضرب زيد عمرا واسم الفاعل واسم المفعول كجاء زيد وضربه
 والصفة المشبهة كحسن واسم المفضل كالحسن واسم الفاعل كخو
 هيئات ووي فكل من الفعل أو شبهه من عوامل الرفع لا زما أو
 متعديا ومن عوامل النصب إذا كان متعديا

وأما المرفوعات من الأسماء والأفعال فهي الثمانية المذكورة في هذا الجدول

المرفوعات	أمثلتها
١ الفاعل	قام زيد وجيد عمره
٢ نائب الفاعل	سرق المتاع وبسرق المتاع
٣ المبتدأ	محمد
٤ الخبر	رسول الله
٥ اسم كان وأخواتها	كان الله غفورا رحيم
٦ خبر كان وأخواتها	إن الله غفور رحيم
٧	جاء زيد الفاعل
	جاء زيد وعمرو
	جاء زيد نفسه
	نفقني زيد عمله
٨ الفعل المضارع	يضرب زيد

فهذه أنواع المرفوعات الثمانية فكل مرفوع لا يخرج عنها
الأول من المرفوعات الفاعل وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله
 أو شبه فعله الصاد ر عنه أو القائل به كقولك قام زيد وحسن
 عمرو فيما أسند إلى الفعل ومثال ما عمل فيه المصدر قولك
 يعجبني ضرب زيد عمراً فظهر مصدر مضى إلى فاعله المرفوع المحل
 لأنه في معنى يعجبني أن ضرب زيد عمراً ومثال ما عمل فيه
 اسم الفاعل زيد قائم غلامه فعلامه فاعل مرفوع بقائمه *
 ومثال الصفة المشبهة زيد حسن غلامه فعلامه فاعل
 بالصفة المشبهة وهو حسن ومثال أفعل التفضيل ما رأيت
 رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل بأفعل
 التفضيل وهو أحسن ومثال اسم الفعل الماضي هيات نخو
 هيات الاجتماع ونحو قول الشاعر

فهيئات هيئات العقيق ومن به وهيئات خل بالعقيق فواصله
 فكل من الاجتماع والعقيق وخل فاعل مرفوع بهيات ومثال
 اسم الفعل المضارع وى بمعنى تعجب فالضهر المستتر في وى محل
 رفع على أنه فاعل لاسم الفعل المضارع ومثال اسم فعل الامر الرفع
 للفاعل منه بمعنى اسكت ففيه ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية
 باسم فعل الامر الذي هو صه

وينقسم الفاعل إلى قسمين ظاهر ومضمر فالفاعل الظاهر يكون
 مفرد أو مثني ومجموعاً جمع تكسيرا أو جمع تصحيح لمذكر أو مؤنث ويكون
 الفاعل ممرّباً بالحركات أو الحروف ومبنيًا نحو قام زيد ويقوم زيد
 وقام الزيدود والهنود ويقوم الزيدود والهنود وقامت الهندات ويقوم
 الهندات وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم

الزبدون وفاد أخوك ويقوم أخوك وفام سيبويه ويقوم
سيبويه وما أشبه ذلك

والفاعل المضمّن قسماً متصل ومنفصل وكل منهما اشاعتر
ضميراً والضمير ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب والمتصل منه ما لا
يصح وقوعه أول الكلام ولا يأتي بعد الآ في حال الاختيار والمنفصل
ما يصح وقوعه أول الكلام ويأتي بعد الآ في حال الاختيار والجدول
الآتي يشتمل على القسمين المتصل والمنفصل *

ضائر رفع متصلة	ضائر رفع منفصلة
١ ضربت بضم الناء	١ ماضراً أنا ضمير المتكلم وحده
٢ ضربنا بسكون الموحدة	٢ ماضراً لا نحن متكلم معظم نفسه أو معه غيره
٣ ضربت بفتح الناء	٣ ماضرب إلا أنت بفتح الناء مخاطب
٤ ضربت بكسر الناء	٤ ماضرب إلا أنت بكسر الناء مخاطبة
٥ ضربتما	٥ ماضرب إلا أنهما مثني مخاطب
٦ ضربتم	٦ ماضرب إلا أنتم جمع مذكر مخاطب
٧ ضربن	٧ ماضرب إلا أنتن جمع مؤنث مخاطب
٨ ضربت في نحو زيد ضرب	٨ ماضرب إلا هو مفرد مذكر غائب
٩ ضربت في نحو ما ضربت	٩ ماضرب إلا هي مفردة مؤنثة غائبة
١٠ ضربا ضربتا	١٠ ماضرب إلا هما مثني غائب
١١ ضربوا	١١ ماضرب إلا هم جمع مذكر غائب
١٢ ضربن	١٢ ماضرب إلا هن جمع مؤنث غائب

فجميع ضائر الرفع المتصلة والمنفصلة أربعة وعشرون ضميراً
فتقول في أعرب المثال الأول من ضائر الرفع المتصلة ضرب فعل ماضٍ

والنساء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب **وتقول** في المثال الخامس ضرب فعل ماض والنساء ضمير المثنى المخاطب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عتماد والالف حرف دال على التثنية **وتقول** في المثال السادس النساء ضمير جمع المذكر السالم مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع الذكور **وتقول** في المثال السابع مثله والنون علامة جمع النسوة **وتقول** في المثال الاول من ضمائر الرفع المنفصلة في اعراب ماض **إلا أنا** مانا فية ضرب فعل ماض مبني على الفتح الاداة استثنائية ملغاة وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل ضرب وفي المثال الثاني **تقول** نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع على انه فاعل ضرب وفس على ذلك باقي الامثلة

ومن الضمائر المتصلة التي محلها رفع على الفاعلية الالف والواو والياء في الافعال الخمسة كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين فكل من الالف والواو والياء في هذه الامثلة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية وكذلك الالف والواو والياء في فعل الاثر من قولك اضربا واضربوا واضربا فكل من الالف والواو والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع وكما يكون الفاعل اسما صريحا كما لامثلة السابقة يكون اسما مؤولا بالصريح كقولك يعجبني ان يفهم زيد المسئلة فقولك ان يفهم في قوة فهم زيد فتقول ان وما دخلت عليه في تاويل مصدر فاعل يعجب والمعنى يعجبني فهم زيد المسئلة

الثاني من اعراب فاعل نائب الفاعل

نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لنيابته عنه
 في جميع أحكامه فاذا قلت سرق زيد المتاع أو يسرق زيد المتاع
 ثم أردت حذف الفاعل وهو زيد قلت سرق المتاع أو يسرق المتاع
 فترفع المتاع بعد أن كان منصوباً حيث حولت صيغة الفعل المبني
 للفاعل إلى صيغة الفعل المبني لنائب الفاعل

وطريق هذا التحويل في الماضي كضرب ودحرج وتعلم وانطلق
 واستخرج أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره أن لم يكن مكسوراً
 مثل فهم وعلم وشرب ولا فيضم الأول منها ويقدر أن الكسرة
 الآن غير الكسرة التي كانت أولاً وكذلك الثلاث المعتبرة
 مثل قال وباع إذا بنى للجهول فإنه يقال قيل وبيع ويُعتبر أن
 أصلها قول وبيع بضم الأول وكسر ما قبل الآخر وإن الكسرة
 استثقلت على حرف العلة بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة
 إلى مكانها فسكنت الواو والياء وانقلبت الواو ياء من مثل قيل
 لسكونها بعد كسرة وسلت الياء من مثل بيع لسكونها بعد حركة
 تجانسها وهي الكسرة

وإذا كان الماضي مفتحاً بباء فزيدة ضم مع أوله ثانيه مثل تعلم
 العلم وتُدبر الشيء وإن كان مفتحاً بهمز وصل ضم مع أوله ثالثه
 مثل انطلق بزيد واستخرج المال وأما معتل العين على وزن انفعَل
 وانفعل مثل انقاد واختار فنقول إذا بنى للجهول انقيد
 واختير وأصله انقود واختير فمن به ما فعل بقيل وبيع

وطريق التحويل في المضارع إذا بنى للجهول أن يضم أوله ويفتح
 ما قبل آخره نحو يضرب ويدحرج ويعلم وينطلق ويستخرج
 بضم أولها ويفتح الحرف الذي قبل آخرها ونقول في مضارع باع

وَقَالَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَاصْلُهُمَا يَتَّبِعُ وَيُقَوْلُ بضم أولهما وفتح
مَا قَبْلَ آخِرِهِمَا فَنَقَلْتُ فَتَحَةَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ثُمَّ قَابَلْتُ
الْفَيْنَ لِسُكُونِهَا وَفَتَحْتُ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَقَدْ يَكُونُ
عَامِلًا نَائِبًا الْفَاعِلَ اسْمَ مَفْعُولٍ نَحْوُ زَيْدٍ مَسْرُوقٍ مَنَاعُهُ

ثُمَّ أَنَّ الْفَاعِلَ يَحْذَفُ وَيَنْوِبُ عَنْهُ الْمَفْعُولُ لِمُغْرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ كَالْعَلَمِ
بِهِ نَحْوُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ وَمَعْلُومٍ أَنَّ الْخَالِقَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَالْجَهْلِ
بِهِ نَحْوُ سُرِقَ الْمَنَاعُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ السَّارِقُ وَكَتَعْظُمُهُ وَاجْلَالُهُ عَنْ أَنْ
يَذْكُرَ مَعَ الشَّيْءِ الْمُسْتَقْدَرِ نَحْوُ خَرَجْتَ عَلَيْكُمْ الْمِينَةَ وَكَتَحْقِيرُهُ مِثْلُ
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنْ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ
وَهُوَ يَبْعَافُهُمْ وَرَزَقَهُمْ فَقَوْلُهُ مِنَ اللَّهِ مُتَعَلِّقٌ بِأَصْبَرَ وَيَكْفُرُ بِهِ أَصْلُهُ
يَكْفُرُ بِهِ الْكَافِرُونَ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ أَصْلُهُ وَيَجْعَلُ الْمُشْرِكُونَ فَحَذَفَ
الْكَافِرُونَ وَالْمُشْرِكُونَ تَحْقِيرًا وَأَقِيمِ الْجَارَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْأَوَّلِ
وَالْوَلَدَ فِي الثَّانِي نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ وَكَانَ خَوْفُ مَنَّهُ نَحْوُ صُورٍ رَفَلَاكَ
أَيْ صَادَرَهُ الْيَاكُمُ بِالْقَبْضِ عَلَى مَالِهِ وَكَانَ الْخَوْفُ عَلَيْهِ مِثْلُ شَتْمِ الْأَمِيرِ
وَيُقَالُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ لِلْفَعْلِ مَفْعُولٌ
لِلْمَجْهُولِ أَوْ مَبْنًى لِنَائِبِ الْفَاعِلِ أَوْ مَبْنًى لِمَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ

وَالَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَقَدْ
مَثَلَهُ الثَّانِي الْمَصْدَرُ الْمُخْتَصُّ بِخَوَاصِّ سِيرَتِهِ شَدِيدُ الثَّالِثِ
الظَرْفُ الْمُخْتَصُّ بِالتَّصَرُّفِ بِخَوَاصِّ رَمَضَانَ وَجَلَسَ إِمَامُ الْمَسْجِدِ
الرَّابِعُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ زَيْدٍ

وَإِذَا وَجَدَ الْجَمِيعَ أَوْ الْبَعْضَ مِنْ هَذِهِ مَعَ الْمَفْعُولِ بِهِ تَعَيَّنَتْ نِيَابَةُ
الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِمَامَ الْمَسْجِدِ ضَرْبًا شَدِيدًا عَلَى
رُؤْسِ الْأَشْهَادِ فَتَعَيَّنَتْ نِيَابَةُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ

المفعول به فانت بالخيار في إقامة واحد من الثلاثة مقام الفاعل
وابقاء الباقي على حاله ونائب الفاعل اذا كان مفعولا كان على قسمين
ظاهر ومضمر وقد تقدم ذكر المضمر بقسميه المتصل والمنفصل
في الكلام على الفاعل في الجدول

الثالث والرابع مرفوعا المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة
والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ نحو قولك زيد قائم وبحسبك
درهم فزيد مبتدأ وقائم خبره وكلاهما مرفوع الأول بالابتداء الذي
هو عامل معنوي والثاني بالمبتدأ الذي هو عامل لفظي وأما بحسبك
درهم فنقول فيه الباء حرف جر زائد وحسب مجرور به وهو مبتدأ
مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر فوجود
الباء الزائدة كالأشياء فحسب في حكم العاري عن العوامل وقد يكون
للمبتدأ فاعل يسد مسد الخبر وذلك في الوصف المعتمد على النفي أو
الاستفهام في نحو قولك ما قائم الزيدان وهل قائم الزيدان فقام
مبتدأ والزيدان فاعل يسد مسد الخبر ومثل ذلك نائب الفاعل في
قولك أمضروب العثمان وما مضروب العثمان فالعثمان نائب
فاعل يسد مسد الخبر

وينقسم المبتدأ الى صريح كما تقدم ومؤول نحو وان تصوموا خير
لكم وينقسم أيضا الى ظاهر كما تقدم ومضمر نحو انا قائم ولا يكون
المنفصل إلا ما عدا ضمير الجر المجرور بلولا في نسؤلك لولاك لهلك
الفقير فانه في محل المنفصل والتقدير لولا انت موجود والى مبهم وثنا

ذلك في هذا الجدول

جدول مبتدآت الضمة المنقصة لهما وأحبا			
١	٢	٣	اعراب
ا	وا	فائز	أنا مبني على السكون في محل رفع وقائمه خبر مرفوع بالضمة
٢	نهي	فائز	نحن مبني على الضم في محل رفع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة
٣	يا	فائز	أن مبني على السكون في محل رفع والياء حرف خطاب وقائم مرفوع بالضمة
٤	يا	فائز	أن مبني على السكون في محل رفع والياء حرف خطاب للمؤنث وقائمة مرفوع بالضمة
٥	كس	فائز	أن مبني على السكون والياء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف دال على التنبيه وقائما او قائمتان مرفوع بالياء
٦	يها	فائز	أن مبني على السكون والياء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة
٧	يها	فائز	أن مبني على السكون والياء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات او قيام مرفوع بالضمة
٨	ها	فائز	هو مبني على الفتح في محل رفع وقائم مرفوع بالضمة
٩	ها	فائز	هي مبني على الفتح في محل رفع وقائمة مرفوع بالضمة
١٠	كها	فائز	ها الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف علامة التنبيه وقائما او قائمتان مرفوع بالالف
١١	ها	فائز	هم الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم علام الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضمة

نحو	نحو	نحو
١٢	هنا	هنا
١	هنا	هنا
٢	هنا	هنا
٣	هنا	هنا
٤	هنا	هنا
٥	هنا	هنا

هنا

وقس على ذلك الموصولات اذا وقعت مبتدات كالذي والتي وكما
ينقسم المبتدأ الى اقسام ينقسم الخبر ايضا الى مشتق وموقول بالمشتق
وجامد لم يجز مجرى الفعل فالمشتق هو اسم الفاعل نحو زيد ضار واسم
المفعول كزيد مضروب والصفة المشبهة نحو زيد حسن وأفعول
التفضيل نحو زيد افضل الناس فالأخبار في هذه الامثلة مستمدة على
ضهير مستتر يعود على المبتدأ في محل رفع على الفاء أو الثنية في المثال الثاني بالمشتق
وقد يرفع الخبر لمشتق اسما ظاهرا نحو زيد فاعلم غلامه ومضرب عبدك وحسن
وجهه فالخبر المشتق في هذه الامثلة جار مجرى الفعل في رفعه الفاعل

أَوْنَابِهِ الْمُسْتَرَأُ وَالظَّاهِرُ وَالْمَوْقُولُ بِالْمُسْتَقِ نَحْوُ زَيْدٍ أَسَدًا يَشْتَبَاهُ
فَأَسَدٌ مَوْقُولٌ بِشَبَاحِ الْمُسْتَقِ مِنَ الشَّبَاحَةِ فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمُسْتَقِ فِي مَحَلِّ الضَّمِيرِ
وَأَمَّا الْجَامِدُ نَحْوُ زَيْدٍ أَخُوكَ فَأَخُوكَ اسْمٌ جَامِدٌ لَيْسَ بِتَحْمِيلٍ لِلضَّمِيرِ
لَكُونُهُ عَيْنُ الْمَبْتَدَأِ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ مُشْتَقًا لَكِنَّهُ غَيْرُ جَارٍ مُجْرَى الْفِعْلِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الضَّمِيرِ
نَحْوُ هَذَا مِفْتَاحٌ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَتْحِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الضَّمِيرِ فَلَا يَحْتَمِلُهُ
وَأَمَّا الْخَبَرُ غَيْرُ الْمَفْرُودِ فَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَفْسَامٌ أَحْلَاهَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَفِي الدَّارِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ
وَجَوَابٌ بِالْخَبَرِ الْمَبْتَدَأِ ثَانِيًا لَهَا الظَّرْفُ نَحْوُ زَيْدٍ عِنْدَكَ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَعِنْدَ
ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ وَخَبَرٌ الْمَبْتَدَأِ وَعِنْدَ مِصْصَافٍ وَالْكَافُ مِصْصَافٌ إِلَيْهِ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ ثَالِثًا لَهَا جُمْلَةُ الْفِعْلِ مَعَ فَاعِلِهِ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةٌ
فَعَلِيَّةٌ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ أَبُوهُ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَقَامَ فَعْلٌ مَاضٍ وَأَبُو فَاعِلٌ
مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ وَالْهَاءُ مِصْصَافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرِّ وَجُمْلَةُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ
فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَيْ فِي مَحَلِّ اسْمٍ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ خَبَرٌ الْمَبْتَدَأِ وَالتَّغْدِيرُ زَيْدٍ قَامَ
الْأَبُ رَابِعًا لَهَا جُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرَةٍ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً نَحْوُ زَيْدٍ
جَارِيئُهُ ذَاهِبَةٌ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَجَارِيئُهُ مَبْتَدَأُ ثَانٍ وَالْهَاءُ فِي مَحَلِّ
جَرِّ بِالْإِضَافَةِ وَذَاهِبَةٌ خَبَرٌ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَجُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبَرُهُ
خَبَرٌ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَيْ فِي مَحَلِّ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ وَالتَّغْدِيرُ زَيْدٍ
ذَاهِبٌ الْجَارِيَّةُ

وَإِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ جُمْلَةً فَلَا يَدْرِي فِيهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبُطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ كَالْهَاءِ مِنْ
أَبُوهِ وَجَارِيئِهِ وَقَدْ يَحْذِفُ الضَّمِيرَ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرْنِيَّةٌ كَقَوْلِهِمُ السَّمْرُ
مَنْوَانٌ بَدْرُهُمْ أَيْ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الرِّبْطُ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلِبَاسُ النُّفُوسِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِبَاسِ مَبْتَدَأِ أَوَّلٍ وَالتَّقْوَى مِصْصَافٌ إِلَيْهِ

مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وذا اسم اشارة مبتدأ ثان
 مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخبر
 خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول
 وهو لباس فذلك اسم اشارة الى اللباس وهو الرابط
 وقد يكون الربط باعادة المبتدأ بعينه في موقع التثنية نحو الحاقة
 ما الحاقة فالحاقة مبتدأ أول وما اسم استفهام مبتدأ ثان مبني على
 السكون في محل رفع والحاقة خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر
 المبتدأ الأول والرابط باعادة المبتدأ بعينه وقد يكون الربط بعامة
 يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدأ ونعم فعل ماض
 يدل على المدح والرجل فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
 خبر المبتدأ والرابط دخول زيد وهو المبتدأ في عموم الفاعل وهو
 الرجل فلا حاجة الى رابط آخر

والاصل في المبتدأ أن يكون معرفة نحو المولى قادر لأن الغالب
 في النكرة أن لا يفيد الاخبار عنها كقولك مولى قادر والاصل في الخبر
 أن يكون نكرة لانه محصل الفائدة وقد يكون المبتدأ نكرة كما يكون
 الخبر معرفة فيكون المبتدأ نكرة اذا تخصص بالوصف نحو ولعبد
 مؤمن خير من مشرك او كان مصغرا مثل رجل قائم لان معناه
 رجل حقير او كان المبتدأ عاملا فيما بعده نحو أمر معروف صدقة
 ونهى عن منكر صدقة وكذلك اذا اضيف الى نكرة نحو خمس صدقات
 كتبهن الله على العباد فقد تخصص المبتدأ باضافته الى صلوات وهذه
 تسمى مسوغات الابتداء بالنكرة ومثال وقوع الخبر معرفة قولك ^{سبحا} الله سبحا
 الخامس من فروع اسم كان واخوانها وما الخوف
 في العمل وهو الخائن واخوانها وفعال المقارنة

كان وأخوانها تدخل على المبتدأ والخبر فتسبح حكم الخبر بنصبه
بعد أن كان مرفوعاً وتنصبه على السببه بالمفعول وترفع المبتدأ على
أنه اسم لها السببه بالفاعل ويلحق بها في هذا العمل أفعال المقاربة
وهو كاد وأخوانها ويلحق بصار منها ما كان بمعناها من أفعال
التحويل ويلحق بليس ما كان بمعناها من أحرف المشبهة بها وهي ما
البحازية ولا وان ولات الدالة على نفى الخبر عن الخبر عنه وهو اسمها
فتبين من ذلك أنها منقسمة أربعة أقسام **الاول** كان وأخوانها
الثاني كاد وأخوانها الثالث أخوات صار الرابع حروف النفي
المشبهات بليس فجميع تلك العوامل أفعال الا المشبهات بليس
وأفعال القسم الاول ثلاثة عشر فعلا يجمعها هذا الجدول
جدول القسم الاول وهو كان وأخوانها

كان	أخوانها	كاد	أخواتها	أخواتها	أخواتها
١	كان	زيد	قاماً	هذه الأفعال السبعة متصرفة تصرفاً تاماً فقول	من كان يكون وكن*
٢	امسى	السعر	وخيصاً	من اصبح يصبح واصبح وهكذا الباقي*	ومن اصبح يصبح واصبح وهكذا الباقي*
٣	اصبح	زيد	غنياً	وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر	وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر
٤	اضحى	الفقيه	ورعاً		
٥	ظل	زيد	صائماً		
٦	بات	زيد	مفطراً		
٧	صار	الطين	إريقاً		
٨	ليس	زيد	عالمًا	هو فعل ماض غير متصرف*	هو فعل ماض غير متصرف*
٩	ما زال	الله	راحماً	هذه الأفعال الأربعة يشترط في عملها تقديم النواصب	هذه الأفعال الأربعة يشترط في عملها تقديم النواصب
١٠	ما انفك	جبابك	محروساً	شبهه وهو الاستفهام أو الدعاء ومعناها البقاء والدوام	شبهه وهو الاستفهام أو الدعاء ومعناها البقاء والدوام
١١	ما فتئ	احسانك	جارياً	وتصرفها ناقصة لأنها لا يجئ منها أمر ولا مصدر	وتصرفها ناقصة لأنها لا يجئ منها أمر ولا مصدر
١٢	ما برح	علمك	نافعاً	يشترط في عمل هذا الفعل وهو دام تقدم ما المصدرية	يشترط في عمل هذا الفعل وهو دام تقدم ما المصدرية
١٣	أبى	كرمك	عبيماً	الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الأصح*	الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الأصح*

والقسم الثاني أفعاله أيضاً ثلاثة عشر فعلاً كما في الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	ملحوظات
١	كاد	الفرج	يخرج	هذه الثلاثة تفيد دخول الخبر واخبارها
٢	كرب	الامر	يتم	افعال مضارعة تجر من أن أو تقترب
٣	أوشك	المهم	يزول	بها *
٤	عسى	الفرج	يأتي به الله	هذه الافعال الثلاثة لتزجي الخبر واخبارها
٥	أخلو لقت	السماء	أن تمطر	افعال مضارعة ويغلب افتراض خبر عسى
٦	حرى	زبد	أن يتصدق	بأن ويجب افتراض خبر حرى واخبارها *
٧	طفق	النبي	يدعو	هذه الافعال السبعة تدل على الشروع
٨	عاق	العربي	يسال	في الخبر ويجب تجر خبرها من أن
٩	انشأ	حسان	ينشد	
١٠	أخذ	الحادي	يحدو	
١١	جعل	الصحابه	يتبعها	
١٢	هبت	عمر	يضحك	
١٣	همل	زيد	ينظر	

والقسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه هي العشرة الافعال المذكورة في هذا الجدول

جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	استشهادات
١	أض	زيد	مساقر	
٢	رجع	الرجوع	كافرا	في التجدد لا ترجعوا بعدى كفارا *
٣	عاد	الغاوى	أمر بالرشد	قال الشاعر فله مغر عا د بالرشد أمل *
٤	استحال	الطين	أريقا	وفي التجدد فاستحال غرابا وارهف شفرته *
٥	فقد	الشيء	حربة	رحنى فقدت كاهنا حربة في التجدد
٦	حار	الحمر	رمادا	وما المراء الكاشها وضوءه * يجوز أن يعلم هو الم
٧	ارتد	يعقوب	بصيرا	قال الشاعر الفاء على وجهه فارند بصيرا
٨	تحولت	النعمة	نقمة	قال الشاعر فيا لك من نعمي تحولت أبونا
٩	غدت	الطير	خامسا	وفي الحديث نوتو كلم على الله حق توكله
١٠	راحت	الطير	بطانا	لرزقكم كما يرزق الطير تغد وخامسا وترج بطا

وجميع ما تصرف من هذه العشرة يعمل عملها أيضا

والقسم الرابع الذي يعمل عمل ليس الأربعة حروف المذكورة في هذا
 جدر القسم الرابع وهو الحروف المشبهة باليسر

ل	م	ن	و
ما الجازية	ما هذا	بشر	بشر
لا النافية للوحدة	لا شيء	على الأرض	بأقيا
ان النافية	ان أحد	خير من أحد	ألا بالعافية
لات	لا الخين	حين مناص	لات

فجمل العوامل التي ترفع الاسم وتنصب الخبر أربعون عاملا وكلها أفعال
 الآ الأربعة الأخيرة فهي حروف فأسماؤها من باب المرفوعات وأخبارها
 من باب المنصوبات وسيأتي التنبية عليها

السائر من المرفوعات خبران وأخواتها

ان وأخواتها حروف مشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ولعل في
 غير الترتيب وفي كونها مختصة بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر
 عكس كان فتوثر تأثيرا لافعال نوعا فقد شبهتها حسا ومعنى حيث كانت
 مبنية على الفتح وكانت ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد حروف الأفعال
 ما عدا لا النافية للجنس فهي ثنائية وشبه هذه الحروف للأفعال
 في تادية المعنى ظاهر فان معنى ان التوكيد فهي في قوة أوكد ومعنى ليت
 التمني فتكون في قوة أتمنى ومعنى كان التشبيه فهي بمنزلة أشبه ومعنى

لكن الاشتدراك فهي بمنزلة استدراك ومعنى لعل الترجيحي فهي بمعنى
 اترجي ومعنى لا النفي فهي بمنزلة انفي
 فلهذا عملت هذه الحروف الرفع والنصب الذي هو من عمل الافعال
 وانما كانت على عكس الافعال في الترتيب فتقدم منصوبها على مرفوعها
 اتصاله للفرق بين الفرع وأصله وتسمى بالنواسخ وعددها دواهناسبعة
 مذكورة في هذا الجدول بأمثلتها ومعانيها

جَدْوَلُ الْعَوَالِمِ شَبِيهِهَا بِالْفِعْلِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ				
مَعَانِي وَمُلْحُوظَات	فِي الْمَكْسُورَةِ	فِي الْمَفْتُوحَةِ	فِي الْمَكْسُورَةِ	مَعْنَى الْمَكْسُورَةِ وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ التَّكْيِيدِيَّةَ تَحْقِيقِيَّةً وَتَضَمُّنِيَّةً الْخَبَرُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَكْسُورَةِ وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ هَوَانُ الْكُسُورَةِ مَعَ اسْمِهَا وَخَبَرُهَا كَلَامٌ تَامٌ مُفِيدٌ وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ لَا تَنْفِيدَ جَلَّتْهَا حَتَّى يَكُونَ مَا قَبْلَهَا فِعْلٌ كَبْلَغْنِي أَوْ اسْمٌ كَقَوْلِكَ حَقَّ أَنْ زَيْدٌ أَمِنْطَلَقَ وَتَفَتَّحَ بَعْدَ لَوْ وَلَوْ لَا وَبَعْدَ عَلَتْ وَأَخْوَانُهَا قَانِ دَخَلْتَ الْإِلَامَ فِي خَبَرِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَتَكْسِرُ أَنْ فِي الْإِبْدَاءِ وَبَعْدَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْقَسَمِ وَتَكْفٍ عَنِ الْعَمَلِ بِمَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ*
وَيُخَفَّفُ أَنْ فِي خَبَرِهَا خَوَانُ زَيْدٍ لِقَائِهِمْ يَسْكُونُ نُونُ أَنْ وَقَدْ تَنَزَّلَ الْإِلَامَ فِي خَبَرِهَا خَوَانُ زَيْدٍ لِقَائِهِمْ يَسْكُونُ نُونُ أَنْ وَقَدْ يَرْفَعُ بَعْدَ أَنْ الْمَبْدَأُ فَيَكُونُ اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّيْءِ مَحْذُوفًا كَحَدِيثِ أَنْ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَبُورُ الْقِيَامَةِ الْمَصُورُونَ وَالْأَصْلُ أَنْ	فِي الْمَكْسُورَةِ	فِي الْمَفْتُوحَةِ	فِي الْمَكْسُورَةِ	

عدد	قوله	تفسيره	معاني وملحوظات
٣	كان	ز	معنى كان التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لا في المعنى بالكاف ونحوها وهو هنا مشاركة زيد للأسد في الشجاعة وأصل كان زيد الأسد ان زيد اكا للأسد فقدمت الكاف على ان ليدل الكلام من اول الامر على التشبيه وفتحت ان ليدل كان معنى لكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم بوجهه أو نفيه مثال الاول قولك زيد شجاع فيتوهم منه ثبوت الشجاعة لئلا زعمها عادة فترفع ذلك النظم بقولك لكنه نجيل مثال الثاني ما جاء في زيد فيتوهم منه عدم حضور عمرو مثله فترفع النظم بقولك لكن عمر حاضر *
٤	بما في زيد كان	ع	
٥	ن	التشبيه	معنى ليت التمني وهو طلب ما لا طبع فيه لاستحالة وقوعه لا لئلا السبب يعود يوما أو طلب ما فيه عسر تحولت لي ما لا فاجح منه ولا يكون التمني في المحقق المحصول تحولت الشمس تطلع فان ذلك واجب عادي وان كان في نفسه جائزا عقليا *
٦	و	الطلب	معنى لعل التزجي وهو طلب الامر المحبب الذي لا وثوق به حصوله في وقت الطلب فالترجي قسبان طبع واشفاقا فاطمح ارتقاب الشيء المحبب نحو لعل الله راحم والاشفاق ارتقاب المكر ونحو لعل العدو هالك فلا يصح الترجي الشيء الموثوق بحصوله فلا يقال لعل الشمس تغرب * (معنى لا تنق الذئب عن جنبه مخدرا) فاذا كانت غلاما سفر حاضر فقد نعت المحضوع عن جنبه غلاما سفر حاضر
٧	غلاما سفر	فاحضر	وفاة

السابع خمر فوعا تواضعها الاسترا والتعنت والعطف والتواضع

التابع الأول النعت

النعت هو التابع المشتق أو الموقول بالمشتق المكمل لمبتوعه بدلالة على معنى فيه أو بدلالة على معنى فيما يتعلق به نحو جاء زيد الفاضل وجاء عمرو الفاضل غلامه وعلى كل فالنعت كاشف لمنعوتة إن كان معرفة ومختص له إن كان نكرة

وهو قسمان أحدهما حقيقي وهو ما دل على معنى في المبتوع نفسه ككونه عالما أو فاضلا أو محسنا وجرى على من هو له يعني أشبه على ضمير مستتر يعود على المنعوت ففي الفاضل من قولك جاء زيد الفاضل ضمير عائد على زيد وثانيهما غير حقيقي ويسمى سببيا وهو ما دل على معنى فيما يتعلق بالمنعوت لا في المنعوت نفسه وجرى على غير من هو له نحو فاضل من قولك جاء رجل فاضل غلامه فالفضل موجود في متعلق المنعوت وهو غلامه لا في المنعوت نفسه وهو رجل ففاضل لمر رفع ضمير المنعوت بل رفع ظاهرا متصلا بضمير المنعوت وهو غلامه وإذا كان النعت جملة كانت في قوة المفرد نحو جاءني رجل يضحك فجملة يضحك من الفعل والفاعل الذي هو ضمير عائد على المنعوت في محل رفع نعت لرجل أي جاءني رجل ضاحك فهذه الجملة في قوة النعت الحقيقي وكذلك إذا قلت جاءني رجل تضحك أمه فالجملة في محل رفع نعت لرجل وهي في قوة مفرد في معنى ضاحكة أمه فهي في معنى النعت السببي فالنعت بالجملة لا يخرج عن القسمين *

* والقسم الأول الذي هو النعت الحقيقي يتبع منعوتة في الغيبة والاشتراك

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
رفع	نصب	خفض	رفع	نصب	خفض	رفع	نصب	خفض	رفع
يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣

فيتبعه في الرفع أو النصب أو الخفض وهو واحد من ثلاثة ويتبعه في الأفراد أو التثنية أو الجمع وهو أيضا واحد من ثلاثة ويتبعه في التذكير أو التأنيث وهو واحد من اثنين ويتبعه في التعريف أو التنكير وهو أيضا واحد من اثنين فيطابق اللفظ الحقيقي صغور في أربعة من العشرة المتقدمة وأمثلة ذلك مذكورة في هذا الجدول

جدول مطابقة اللفظ الحقيقي لصغور بيان أمثله	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢		
جاء زيد العاقل	رأيت زيدا العاقل	مررت بزيدا العاقل	جاء رجل عاقل	رأيت رجلا عاقلا	مررت برجل عاقل	جاءت هند العاقلة	رأيت هندا العاقلة	مررت بهندا العاقلة	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين
جاء رجل عاقل	رأيت رجلا عاقلا	مررت برجل عاقل	جاءت هند العاقلة	رأيت هندا العاقلة	مررت بهندا العاقلة	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهنديين العاقلين	مررت بالهنديين العاقلين
جاء رجل عاقلان	رأيت رجلين عاقلين	مررت برجلين عاقلين	جاءت هند العاقلتان	رأيت هندتين العاقلتين	مررت بهندتين العاقلتين	جاءت امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامراتين عاقلتين	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين	جاء رجال عاقلون	رأيت رجلا عاقلين	مررت برجال عاقلين
جاء الهندان العاقلان	رأيت الهنديين العاقلين	مررت بالهنديين العاقلين	جاءت امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامراتين عاقلتين	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين	جاء رجال عاقلون	رأيت رجلا عاقلين	مررت برجال عاقلين	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهنديين العاقلين	مررت بالهنديين العاقلين
جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات

هذا فيما اذا كان اللفظ
مع التثنية لعاقل
وايضا فيما لا يعقل
في التثنية
اللفظ المطابقة
والا فادع
بقوله
لما لا يعقل
اللفظ
فيه
سواء
المطابقة
تخفف
واحدة

فكل واحد من الأعداد الاثنى عشر مشتمل على ثلاثة أمثلة فتكون
جملة الأمثلة ستة وثلاثين مثالا وكل مثال فيها طابقا للنفث منقوت
في أربعة من عشرة

وإذا كان النفث بجملة فعلية مضارعية أو ماضوية أو بجملة
اسمية فلا بد من اشتغالها على ضمير يعود على المنقوت ويكون مطابقا له
في الأفراد أو التثنية أو الجمع ولا يكون النفث بالجملة إلا للاسماء النكرات
أو ما في معناها وتكون الجملة في محل رفع أو نصب أو خفض أي في تأويل
مفرد مرفوع أو منصوب أو مخفوض باعتبار كون المنقوت مرفوعا أو منصوبا
أو مخفوضا وبيان النفث بالجملة المضارعية في هذا الجدول

جدول النفث بجملة الفعل المضارع

١	جاء رجل يضحك	رأيت رجلا يضحك	مررت برجل يضحك	جاء رجل يضحك
٢	جاء امرأة تضحك	رأيت امرأة تضحك	مررت بامرأة تضحك	جاء امرأة تضحك
٣	جاء رجلا يضحكان	رأيت رجلين يضحكان	مررت برجلين يضحكان	جاء رجلا يضحكان
٤	جاءت امرأتان تضحكان	رأيت امرأتين تضحكان	مررت بامرتين تضحكان	جاءت امرأتان تضحكان
٥	جاء رجال يضحكون	رأيت رجلا يضحكون	مررت برجال يضحكون	جاء رجال يضحكون
٦	جاءت نسوة يضحكن	رأيت نسوة يضحكن	مررت بنسوة يضحكن	جاءت نسوة يضحكن

فذا شتمل هذا الجدول على ثمانية عشر مثالا طابق فيها ضمير الجملة
للمنقوت أفراد أو ثنائية وجمعاً وتذكيراً أو تأنيثاً ومحل عراب ويكون
الجملة في موقع النكرة فقد حصلت مطابقة في أربعة من عشرة
وبيان النفث بالجملة الماضوية في الجدول الآتي

جدول

جدول النعت بجملة الفعل الماضية			نوع النعت
١	جاء رجل ضحك	رأيت رجلا ضحك	مررت برجل ضحك
٢	جاءت امرأة ضحكت	رأيت امرأة ضحكت	مررت بأمرأة ضحكت
٣	جاء رجلان ضحكا	رأيت رجلين ضحكا	مررت برجلين ضحكا
٤	جاء امرأتان ضحكتا	رأيت امرأتين ضحكتا	مررت بامراتين ضحكتا
٥	جاء رجال ضحكوا	رأيت رجلا ضحكوا	مررت برجال ضحكوا
٦	جاءت نسوة ضحكن	رأيت نسوة ضحكن	مررت بنسوة ضحكن

وما قيل في النعت بالجملة المضارعية يقال نظيرة في الجملة الماضية
من مطابقة ضمير الجملة للمفعول ومثل ذلك النعت بالجملة الاسمية بآحادها

جدول النعت بالجملة الاسمية												نوع النعت
١	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل	كان عاقل
٢	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل	كانت امرأة عاقل
٣	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل	كان رجلان عاقل
٤	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل	كان امرأتان عاقل
٥	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل	كان رجال عاقل
٦	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل	كانت نسوة عاقل

وهذا النعت ان قدرته كما ذكرناه يشتمل على ضمير يعود على المفعول
كان حقيقيا فان قدرت أن فاعله اسم ظاهر في قوة عاقل أو كاسبيا
وما قيل في الجملة الفعلية من المطابقة يقال هنا *
وأما القسم الثاني وهو النعت بسبب فيتبع مفعوله في اثنين من خمسة

٥	٤	٣	٢	١
تنكير	تعريف	خفض	نصب	رفع
٢	يتبع في ١ من	٣	١ من	يتبع في ١ من

بمعنى أنه يتبعه في واحد من أوجه الأعراب الثلاثة وفي التنكير أو التعريف ولا يتبعه في فرأولاً تذكيراً ولا ثانياً في تنبيه ولا جمع فتقول جاء زيد العاقل أمه وجاء الزيدان العاقل أبوها وجاء الزيدون العاقل أبائهم وجاء رجل عاقل أمه وامرأة عاقل أبوها ونسوة عاقل أبائهن وقس على ذلك

وقد يكون اللفظ السببي أيضاً جملة كقولك جاء رجل قامت أمه فن هذا يفهم أن اللفظ إذا كان بجملة كانت دائماً في قوة الاسم المشتق*

التابع الثاني العطف

وهو نوعان أحدهما عطف بيان وثانيهما عطف نسق والاول هو التابع الجامد المشبه لللفظ في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو عمر من قوله انقسم بالله أبو حفص عمر أو تخصيصه ان كان نكرة كطعام من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين وقد يكون عطف البيان بحرف وهو أي التفسيرية كقولك هذا برأي فح والثاني وهو عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة المذكورة مع أمثلتها ومعانيها في هذا الجدول

جدول حروف عطف النسق وأمثلتها ومعانيها

(عدد)

*

*

عدد	تخروفاً للمعنى	حالة رفع	حالة نصب	حالة تنكير
١	الواو	جاء زيد وعمر	رايت زيدا وعمر	رايت زيدا وعمر
٢	الفاء	جاء زيد فعمرو	رايت زيدا فعمرو	مررت بزيد فعمرو
٣	شدة	جاء زيد ثم عمرو	رايت زيدا ثم عمرو	مررت بزيد ثم عمرو
٤	أو	قام زيد أو عمرو	رايت زيدا أو عمرو	مررت بزيد أو عمرو
٥	ام	قام زيد امر عمرو	رايت زيدا امر عمرو	مررت بزيد امر عمرو
٦	إما	جاء إما زيد وإما عمرو	رايت إما زيدا وإما عمرو	مررت إما بزيد وإما بعمرو
٧	بعل	قام زيد بعل عمرو	رايت زيدا بعل عمرو	مررت بزيد بعل عمرو
٨	لا	جاء زيد لا عمرو	رايت زيدا لا عمرو	مررت بزيد لا عمرو
٩	لكن	قام زيد لكن عمرو	رايت زيدا لكن عمرو	مررت بزيد لكن عمرو
١٠	حتى	قامت الناس حتى انبأ	رايت الناس حتى انبأ	مررت بالناس حتى انبأ

معانيها

هي لطلاق الجمع بدون ترتيب ولا تعقيب
 أي اشتراك زيد وعمرو في المعنى والرفع لها
 أو المروءة بها * هي للترتيب والتعقيب في
 عمرو أو روثيه أو المروءة بعد مجي زيد
 أو روثيه أو المروءة وتعقبه بلا مهلة *
 هي للترتيب والتراخي في عمرو أو روثيه أو
 المروءة بعد مجي زيد أو روثيه أو المروءة
 هي لأحد الشئين أو الأشياء لا بعينه يعني
 أن الفائت والمرن وضمير ربه بهم وغير
 من المعطوف والمعطوف عليه * هي لأحد
 الشئين أو الأشياء لا بعينه مثل ما قبله *
 العاطفة هي أما الثانية وهي لأحد الشئين
 أو الأشياء مبهما ولفظ أما الأولى مقابلة
 للثانية العاطفة * هي لفتح حكم ما قبلها
 وإثبات نقيضه لما بعدها * هي للنفي
 يعطف بها بعد النداء نحو يا ابن أخي لا ابن
 عمي *
 هي للاستدراك
 هي للتغاية في الزيادة أو النقص ويكون
 ما بعدها بعضا مما قبلها *

فالمعطوف من هذه الاسماء تابع للمعطوف عليه منها في رفعه ونصبه
 وخفضه وكذلك اذا عطف الفعل العرب وهو المضارع على مثله تبع
 المعطوف المعطوف عليه في رفعه ونصبه وجره تقول في عطيف
 الفعل على الفعل في حالة الرفع يقوم زيد ويقعد وفي حالة النصب لن
 يأكل زيد ويشرب وفي حالة الجر لم يأكل زيد ويشرب ومثال الجر
 ايضا قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
 ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم فيكفر ويغفر محذوفاً بالمتطاف على يجعل
 وهذا كله في عطف المفردات

وقد نطفنا الجملة على الجملة نحو قام زيد وقعد عمرو ويقوم زيد
 ويقعد عمرو وكل من جملة قعد عمرو ويقعد عمرو ومعطوفة على الجملة
 التي قبلها التي هي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فكذلك الجملة
 التابعة بالعطف لا محل لها من الاعراب فاذا قلت زيد يقوم أبوه
 وتقعد أمه فجملة يقوم أبوه في محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد وجملة
 تقعد أمه معطوفة عليها فهي في محل رفع ايضا فالجملة المعطوفة تتبع
 الجملة المعطوف عليها في المحل وعدمه

التابع الثالث التوكيد

التوكيد تكرر التوكيد بفتح الكاف الشددة بالموكد بكسرها أي تحقيقه
 وتثبيته وهو قسمان لفظي ومعنوي فالتوكيد اللفظي إعادة اللفظ
 الأول بعينه ويكون في الاسم كجا، زيد زيد وفي الفعل كقام
 قام زيد واناك اناك اللاحقون احبس احبس وفي الحرف كنعم نعم ولا
 لا ويكون في الجملة بتكرارها مرتين كقول المؤذن الله اكبر الله اكبر وقد
 قامت الصلاة قد قامت الصلاة *

وكما يكون التوكيد اللفظي بلفظ المؤكد يكون مرادفه نحو جلس فقد
وليث أسد وقد يكون التأكيد أيضا بموافق المؤكد نحو زيد عَطِشًا
نَطِشَان وعُثِر وحسن بسن ونحو ذلك
وأما التوكيد المعنوي فهو ما كان بالفاظ معاومة وهي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
النفس	العين	كل	أجمع	جميع	عامة	كافة	كلا	كلنا	توابع	توابع

ويتبع التوكيد المؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتثنيه
وتنقسم هذه الفاظ الى قسمين
القسم الأول الفاظ التي تكون لاثبات الحقيقة ورفع المجاز
وهو النفس والعين فاذا قلت جاء زيد مثلاً لا مانع من أن يجوز
السامع اثبات المجاز وهو كون الذي جاء خبراً أو رسوله أو كتابه
بدليل قوله تعالى وجاء ربك أي مرة فاذا قلت جاء زيد نفسه أو
عينه ارتفع المجاز وثبت الحقيقة وهو مجيئه بنفسه وقد يكون
التأكيد في هذا القسم بالنفس والعين مع الزيادة رفع ما يتوهم من
المجاز واذا أكد بالنفس أو بالعين أو بهما معاً وجب اتصالهما بضمير
يطابق المؤكد بفتح الكاف كما في هذا الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جَدُّ وَلَاضْمِيرٍ مَطَابِقَةٍ فِي النَّفْسِ وَالْعَيْنِ

الرقم	المتن	المتن	المتن
١	جاء زيد	نفسه أو عينه	هذه الامثلة في حالة الرفع ويقال مثل ذلك في حالة النصب والجر فقد جمعت النفس والعين في التثنية والجمع تذكيراً وتانياً على مثال في قبيل نفس وأعين وهذا هو الاصح
٢	جاء هند	نفسها أو عيناها	افعل ففعل نفس وأعين وجاء الزيدان ويجوز الأفراد فتقولان
٣	جاء الزيدان	انفسهما أو أعينهما	ويعجز الزيدون نفسهم
٤	جاء الهندان	انفسهما أو أعينهما	نفسهما أو عيناها وجاء الزيدون نفسهم
٥	جاء الزيدون	انفسهم أو أعينهم	ويعجز الزيدون نفسهم
٦	جاء الهندان	انفسهن أو أعينهن	ويعجز الزيدان نفسها أو عيناها وهو غير فصيح

القسم الثاني من الفاظ التوكيد ما يدل على الاحاطة والشمول
ويمنع خروج بعض الافراد من الحكم فاذا قلت جاء الركب أو القبيلة
أو الرجال أو الهندات فلربما جوز السامع أن يكون الجائي الأكثر
فاذا قلت جاء الركب كله أو جميعه أو عامته أو كافته وجاءت
القبيلة كلها أو جميعها أو عامتها أو كلفها وجاء الرجال كلهم أو جميعهم
أو عامتهم أو كافتهم وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن أو عامتهن
أو كافتهن ارتفع بذكر هذه الالفاظ كون الجائي الأكثر هو ذلك
على الاحاطة والشمول

ويؤكد بكل وأجمع وجميع وعامة وكافة غير المتني مما له اجزاء حسية
أو حكمية يصح افتراقها كالامثلة السابقة وكقولك اشتريت العبد
كله والجارية كلها لأن العبد والجارية لهما اجزاء حكمية ولا يجوز
جاء زيد كله لأنه ليس له اجزاء يصح افتراقها حقيقة أو حكماً
وأما المتني المذكور فيؤكد بكلاً نحو جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدين
كليهما ومررت بالزيدين كليهما ويؤكد المتني المؤنث بكلاً نحو جاء

الهندان كلناهما ورأيت الهندين كليهما ومررت بالهنديين كليتهما
 وجميع الفاظ التاكيد الدالة على الإحاطة والشمول لا بد من إضافتها
 إلى ضمير مطابق المؤكد بفتح الكاف ما عدا أجمع وأخوانه كما سبق التمثيل
 لذلك وأما أجمع وتوابع أجمع فلا يلزم فيها ضمير فتقول جاء الركب
 أجمع ورأيت الركب أجمع ومررت بالركب أجمع
 وإذا أريد تقوية التوكيد فأنك تتبع كله بأجمع وكلها بجمعاء وكلهم
 بأجمعين وكلهن بجمع فتقول جاء الركب كله أجمع وجاءت القبيلة كلها
 جمعاء وقال تعالى فسجد الملائكة لهم أجمعون وتقول جاءت
 الهندات كلهن جمع ولا يجوز نسبة أجمع ولا جمعاء لتأكيد المثنى استغناء
 بكلا وكلا

وأما توابع أجمع فهي كما تقدم أكنع وأبضع ومعنى كونها توابعها أنها
 لا تكون إلا بعدها ومعها وهي على هذا الترتيب فتقول اشتريت
 العبد كله أجمع أكنع أبضع وجاءني القوم كلهم أجمعون أكنعون
 أبضعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كنعاء بضعاء
 وجاءتني النسوة كلهن جمع كنع بضع وأعراب ذلك ظاهر
 ثم إن أجمع وأخوانه وجمع وأخوانه ممنوعان من الصرف فمحذوران
 بالكسرة نيابة عن الفتحه فاذا قلت مررت بالركب أجمع كان أجمع محذورا
 بالكسرة نيابة عن الفتحه لشبه العملية ووزن الفعل أما وزن الفعل
 فظاهر وأما شبه العملية فلا أنه مضاف في المعنى إلى ضمير المؤكد وقد
 استغنى بقدر الإضافة فيه عن ظهورها فصار كالعلم في كونه معرفة
 بغير قرينة لفظية وأثر ذلك في منع الصرف كاثوثر العملية حتى أنه
 يجري على لسان بعض العرب أن المانع له من الصرف العملية ووزن الفعل
 واذا قلت مررت بالنسوة جمع فلفظ جمع محذور بالفتح نيابة عن

الكثرة لأنه اسم لا ينصرف لشبه العلية والعدل وقد بينا وجه شبه
العلية في الجمع ويقال منبها في جمع وأما العدل فلا أنه عدل به عن صيغته
الأصلية فيما حقه أن يجمع عليه فإن مفردة جمعاء وحق جمعاء أن يجمع
على جماعات لأن مذكرة وهو أجمع يقال في جمعه اجمعون وما جمع
مذكرة بالواو والنون فتح مؤنثه أن يجمع بالالف والماء الزيدتين
فلما جمع جمعاء على جمع واستغنى بجمع عن جماعات علم أنه عدل به عما
هو القياس فيه ففقد اجتماع في جمع شبه العلية والعدل ومثل ذلك
يقال في أكنع وكنع وأبنع ونبع ونه الباقي

التابع الرابع التوكيد

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو أخوك من قولك قام
زيد أخوك فإخوك هو المقصود بالذات بالحكم وهو القياح وزيد
في حكم التناظر ولذلك يقال إن المبدل منه فينية الطرح والرمي
يعني لو اسقطت زيدا من هذا المثال فقلت قام أخوك لصح المعنى
فالمبدل منه ليس مقصودا بالذات بالحكم ومع صحة سقوط المبدل
منه لا بد في ذكره من فائدة وهي التوطئة والتمهيد بل قد يتوقف
عليه صحة الكلام كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فالجن
بدل من شركاء ولو خذ منه لاختل المعنى

ثم إن البدل يكون في الأسماء والأفعال فيتبع البدل المبدل
منه في جميع أعرابه بأن يطابقه في الرفع والنصب والحذف إن كان
اسما مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا ويطابقه في الرفع والنصب
والجزم إن كان فعلا مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما والبدل شبهة
الأول بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق وهو ما تكون

ذات البدل هي ذات المبدل منه ومثاله جاء زيد أخوك
 الثاني بدل بعض من كل نحو جاء القوم أكثرهم
 الثالث بدل الاشتغال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملازمة
 بغير الكلية والبعضية نحو تفقني زيد علمه وشرقي زيد ثوبه
 الرابع بدل الاضراب وهو أن يكون المبدل منه مقصودا قصد صحيحا
 ثم اضرب عنه الى البدل كما اذا قلت المطلبوب لي لحم خبز وكنت قصدت
 اللحم فبدلتك أولوية الخبز فرجعت عن اللحم الى الخبز ومنه قوله صلى
 الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها
 ربيعها الى العشر يضم العين أي ما كتب له نصفها بل ثلثها بل ربيعها وهذا
 القسم يسمى أيضا بدل البداء وهو معتمد الادباء في المبالغة والتفخيز
 الخامس بدل النسيان وهو أن يكون المبدل منه مقصودا بالذكر ثم ينسى
 فساد القصد فذكر البدل كما اذا اتوهم انسان انه دخل عليه رجل
 فقال جاءني رجل ثم تذكر انه امرأة فأردفه بقوله امرأة فلفظ امرأة
 في قوله جاءني رجل امرأة بدل نسيان

السادس بدل الغلط وهو أن لا يكون المبدل منه مقصودا بالكلية
 بل ذكره مجرد سبق لسان وذكر البدل تصحيح لذلك كقولك جاءني زيد
 الفرس وعمر والحمار أردت أن تقول الفرس والحمار فسبق لسانك
 الى زيد فاعرضت عنه وأتيت بدله بالفرس والحمار وكل من بدل
 النسيان والغلط من روى لا يذكر في كلام الفصحاء وحيث انه كثير
 في نطق العامة وكلامهم تعرض لذكره النحاة ولذا كراقسام البدل
 الستة وأمثلة في الاسماء والافعال في احوال الاعراب في الجدول الآتي

* * * *

* * * *

جذو لا قسا اليك في الأسماء

نفع البدل	حالة دفع	حالة نصب	حالة خفض
بدل كل شيء كل من هو	بابي رفقاً	بابي رفقاً	بابي رفقاً
بدل من كل بعض كل	بابي رفقاً	بابي رفقاً	بابي رفقاً
بدل اسماء	بابي رفقاً	بابي رفقاً	بابي رفقاً
بابي رفقاً	بابي رفقاً	بابي رفقاً	بابي رفقاً
بدل نسيان	بابي رفقاً	بابي رفقاً	بابي رفقاً
بدل غلط	بابي رفقاً	بابي رفقاً	بابي رفقاً

[illegible]

جَدُّو الْقِسْمَا الْبَدْنِي فِي الْاَفْعَالِ

نوع البسمل	حالة رفسا	حالة نصب	حالة جند
١	نوع رفسا	نوع نصب	نوع جند
٢	نوع رفسا	نوع نصب	نوع جند
٣	نوع رفسا	نوع نصب	نوع جند
٤	نوع رفسا	نوع نصب	نوع جند
٥	نوع رفسا	نوع نصب	نوع جند
٦	نوع رفسا	نوع نصب	نوع جند

ملكو مع الملوك
اذا اخذت القيام والوقوف
بمعنى واحد
فقد ذكر الناصب والخاص مع
فقد ذكر الناصب والخاص مع
فقد ذكر الناصب والخاص مع

فهذا بيان البدل وهو الرابع من التوابع للسر فروع وهي عبارة عن توابع قسم
السابع من المرفوعات وقد ذكرنا استطراداً أنها كما تتبع في الرفع متبوعاً

تبعہ

تَبَعُهُ فِي بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْأَعْرَابِ

الثَّانِي مِنْ فُرُوعِ الْفِعْلِ الْمَصْلُوحِ الَّذِي تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ تَوْكِيدٍ مُشَبَّهَةٌ وَلَا نُونُ نِسْوَةٍ
هَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ يَشْتَرِطُ فِي أَعْرَابِهِ أَنْ يَكُونَ خَالِيًا مِنْ نُونِ
النِّسْوَةِ وَمِنْ نُونِ التَّوْكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ نَحْوِ يَضْرِبُ وَيَنْشِئُ وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ
وَيَضْرِبَانِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ خَالِيَةٌ مِنْ نُونِ النِّسْوَةِ وَالتَّوْكِيدِ فَإِنْ كَانَتْ نُونُ
التَّوْكِيدِ غَيْرَ مُبَاشِرَةٍ بَانَ فَصْلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ وَلَوْ تَقَدَّمَ بِرَأْسِ
كَأَلْفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ أَوْجَاعًا أَوْ بَاءِ الْوَيْثَةِ الْخَاطِئَةِ كَانَ الْمَضَارِعُ مَعْنًى
فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَغَيْرِهِ نَحْوُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ يَا زَيْدَانِ وَلَيَضْرِبَنَّ يَا زَيْدُ وَنَحْوِ
وَلَيَضْرِبَنَّ يَا هَذَا هُنَا هَذِهِ الْأَحْوَالُ الثَّلَاثَةُ مَرْفُوعَةٌ بِالنُّونِ الْمُجْدُوْفَةِ
سَلَوًا إِلَى الْأَمْثَالِ وَبَيَانُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ

١	يَضْرِبُ زَيْدٌ	رَفْعٌ ظَاهِرٌ بِالضَّمَّةِ	١	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	الزَّيْدَانِ
٢	يَجْنِئُ زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلتَّعْذُرِ	٢	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَا زَيْدَانِ
٣	يَدْعُو زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلثَّقَلِ	٣	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	الزَّيْدُونَ
٤	يَرْفَعُ زَيْدٌ	رَفْعٌ مَقْدَرٌ لِلثَّقَلِ	٤	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَا زَيْدُونَ
٥	الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	رَفْعٌ بِثَبُوتِ النُّونِ	٥	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَا هَذَا

فَإِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ نَحْوُ الْمَطْلُوعَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِهِيَ عَلَى السَّكُونِ
أَوْ بِمُشَرَّتِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ نَحْوِ لَسِيحَتَيْنِ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّائِغَاتِ بِهِيَ عَلَى التَّشْغِيعِ
وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ وَعِنْدَ ذِكْرِ الْأَعْرَابِ
وَالْبَيَانُ وَذَكَرْهُنَا الْمُنَاسِبَةَ الْمَرْفُوعَاتِ الَّتِي هِيَ هُنَا

الْبَيَانُ أَنَّ هَذِهِ فُرُوعًا مِنَ النِّسْبَةِ فِي الْمَصْنُوعَاتِ بِأَفْعَالِهَا وَالْأَفْعَالُ

يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الأول في بيان عوامل النصب
عوامل النصب في الاسماء هي الـ افعال المتعدية وما تصرف منها كأسماء
الفاعلين والمفعولين والمصادر وهذه عوامل قياسية كل فعل منها أو
ما في معناه من المشتقات والمضار يعمل النصب ويلحق بها في عمل النصب
الافعال الناقصة ككان وأخواتها وافعال المقاربة والحروف
المشبهة بالافعال وهي ان وأخواتها وكذلك يعمل النصب في الاسماء أسماء
فعل الأمر المتعدية

وكل ما فيه معنى الفعل كأدوات الاستثناء وحروف النداء والاسماء
المبهمة المحتاجة للتمييز كل هذا يعمل النصب في الاسماء وأما الأفعال المضارع
فله نواصب مخصوصة بالعمل لا تدخل إلا عليه للتأثير فيه نحولن وقد جمعنا أصول
عوامل النصب في الجدول

تأثيرات	النصب	نوع عوامل النصب
ومثل ذلك المضارع والأمر ومثله كسوف زيد أجبته وهذا فيها أصله المبتدأ والخبر عليه أفعال القلوب فنصبته حكمه إلى النصب *	نحو ضربت زيدا	١ الفعل المتعدي لمفعول واحد
إلى النصب *	نحو أعطيت زيدا درهما	٢ الفعل المتعدي لأكثر من مفعول واحد
إلى النصب *	نحو ظننت زيدا عالما	٣ الفعل المتعدي لأثنين
إلى النصب *	نحو وجدت زيدا صديقا	٤ الفعل المتعدي لأكثر من اثنين
إلى النصب *	نحو علمت زيدا عن منطلق	٥ اسماء الفاعلين المشبهة
إلى النصب *	نحو زيدا العلم زافعا	من الأفعال المتعدية لمفعول واحد
إلى النصب *	نحو زيدا ضارب عمر زيدا	أول اثنين أو ثلاثة إذا كانا عنهما
إلى النصب *	نحو زيدا ضارب عمر زيدا	أريد بها الحال والاستقبال

نوع عوالم النصب	المنصوبات بها	ملحوظ
٦ أسماء المفعولين المشقة من الافعال المتعدية لاشئ او ثلاثة	نحو زيد معطى درهما زيد مطلقا	لا يثنى في المثال ٢ المتعدى لواحد لان مفعوله نائب فاعل وهو من المرفوعات
٧ مصادرا لافعال متعدية لمفعول واحد او لمفعولين او ثلاثة مفاعيل	نحو عجب من ضربك زيد ومن اعطاك عمرا درهما	
٨ الصفة المشبهة باسم الفاعل اذا نصبت شبه المفعول به	نحو زيد حسن وجهه اذا جعلنا في حسن ضميرا يعود على زيد مستترا على الفاعل	كأننا جعلنا الحسن عاما في زيد فنصبنا الوجه على التشبيه بالمفعول به لاستيفاء الصفة فاعلها
٩ أسماء الافعال المتعدية نحو رويد اسم فعل مرة مهمل	نحو رويد زيد اي امهلا	وهي سنة رويد بمعنى امهلا وبه بمعنى دع ودونك بمعنى خذ وعليك بمعنى الزم وهالك بمعنى خذ وجعل بمعنى ائت
١٠ الافعال الناقصة الناصبة للأخبار	نحو كان زيد قائما وعسى زيد ان يقوم	آومنه خبره الجازية وان ولاوات السبها بليس نحو ما هذا بشر او قد سبو ذلك في الخامس من المرفوعات
١١ الحروف المشبهة بالافعال في مطلق النصب والرفع وهي ان وأخواتها	نحو ان زيدا قائما وليت عمرا شاخص	او يلحق بها الا التي لتفي الجنس نحو لا غلام سفر حاضر
١٢ واو المعية الداخلة على المفعول معه	نحو سرت والنيل واستوى الماء والخشب	١٣ رفع ودرهما تميز ومالك مبتدأ مؤخر ومضاف اليه فهو في معنى ميز عند دأه
١٤ ادوات الاستثناء	نحو قام القوم الا زيدا	١٥ ادوات الاستثناء في قوة الافعال المتعدية
١٥ نواصب الفعل المضارع	نحو ان يقوم زيد	١٥ اسباب النواصب المنصوبات في آخر هذا الباب

فهذا الجدول يشتمل على انواع عوالم النصب اجمالا وستوضح هذه العوالم زيادة عن ذلك في القسم الثاني من هذا الباب وهو المنصوبات *

القسم الثاني يتعلق بالمنصوبات وهي من الاسماء اربعة عشر نوعا ومن الافعال نوع واحد وهو الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من الاصل الخاصة به فتكون جملة المنصوبات ثمانية عشر وهي المفعول به والمفعول المطلق وظرف الزمان وظرف المكان رستمان مفعولا فيه والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم واخواتها من اجله من اجله والمفعول معه والناجب للمنصوب والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب وهي مبينة في هذا الجدول

جدول المنصوبات

نوع المنصوبات	رستمان	ملحقات
١ المفعول به	نحو ضربت زيدا	اجتمع المفعول به والمفعول المطلق في قوله تعالى وكلام الله موسى تكليما
٢ المفعول المطلق	نحو ضربت ضكرا	كل من ظرف الزمان وظرف المكان يسمى مفعولا فيه لانه على تقدير في الحال يفسر ما انهم من الهيئات
٣ ظرف الزمان	نحو سافرت يوما الخميس	والتمييز يفسر ما انهم من النوا
٤ ظرف المكان	نحو جلست امام المسجد	هو قوة استغنى اي اخرج زيد من القاب
٥ الحال	نحو شرب زيدا قائما	هو داخل في اسم اخوات ان تكن له
٦ التمييز	نحو عندي عشرين درهما	احكام خاصة به فلهذا الفرد مستقضى
٧ مستثنى	نحو فاما التتمة اذ زيدا	٩ هو في معنى المفعول به وله احكام خاصة
٨ اسم لا المائدة تختص	نحو لا صاحب علم ممقوت	١٠ تقدم الكلام عليها في المرفوعات
٩ المنادى	نحو يا عبد الله	١١ سبق بيانها في السادسة من المرفوعات
١٠ خبر كان واخواتها	نحو كان زيدا قائما وضا	
١١ وما اخفى بها	الطير خرفا وكأيد ان يقوم	
١٢ اسم ان واخواتها	نحو ان الساعة آتية	
١٣ مفعول من اجله	نحو جئت خجعة فبك	
١٤ المفعول معه	نحو اسقى الماء والخشب	
١٥ تابع المنصوبات	نحو جاء زيد لعلام قال زيد	
١٦ نعت عطوف يؤكد بدل	نحو جاء زيد لعلام قال زيد	
١٧ الفعل المضارع	نحو ان زيد يمشي	

(الأول من أنصبوا المفعول)

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب زيد عمراً ومنع بكر خالداً وذكرت الله وعبدته وهو من دون المفاعيل يفرق بين المنعدي وغير المنعدي إذا لا يكون المفعول إلا لفعل متعد فلا ينصبه إلا لآزم نحو ذهبت وخرجت بخلاف سائر المفاعيل فإنها تكون للمنعدي والآزم فينصب المفعول به بالفعل أو ما في معناه المنعدي لواحد فصاعداً إلى الثلاثة

فقال المنعدي إلى مفعول واحد ضربت زيداً أو قتلت عمراً ومثال ما في معناه زيد ضارب عمراً وعجبت من ضربك عمراً ومن هذا القبيل اسم فعل الأمر المنعدي فيعمل النصب كفعله وهو سنة الفاعل مذكورة في هذا الجدول

جدول أسماء فعل الأمر العامل في عمل فعلها النصب		أمثلة
١	رويد اسم لا مبدل	عجود وريد زيدا
٢	بله اسم فعل تنغي	عجوبله هنداً
٣	رونك اسم فعل لخذ	عجود ونك الكتاب
٤	عليك اسم فعل لا تم	عجوعليك نفسك
٥	هالك اسم فعل لخذ	عجوهالك المصحف
٦	حبهل اسم فعل لا ت	عجوحبهل التريد

ملاحظات

يستوي في رويد وبله في الخطاب العا
والجمع والمذكر والمؤنث تقول ياريد
رويد زيدا ويارجال رويد زيدا ويا
أمرأ رويد زيدا ويا نسله رويد زيدا
الكاف في هذه الثلاثة حرف خطاب
* الثني وتجمع ويندكروثوث صورة
ككاف الخطاب في اسم الإشارة
ولست لازمة في هالك فتقول لها الكتاب
وتقول للثني هاؤما الكتاب والجمع
هاؤم الكتاب وهاؤن الكتاب
* يعني أنت التريد وهو من باب المحذوف
والإيصال *

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الاول في المعنى فتحوأعطيت
 زيدا درهمًا وكسوته ثوبًا ويجوز في هذا النوع الاقتصار على أحدهما
 في الذكر فنقول أعطيت زيدا درهمًا ون أن تذكر ما أعطيته ونقول
 أعطيت درهمًا بدون أن تذكر من أعطيته الدرهم *
 وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما عين الاول في المعنى فتحولت زيدا
 منطلقًا وحسبت زيدا فاضلا ولا يجوز في هذا النوع الاقتصار على
 أحدهما في الذكر فلا نقول حسبت زيدا ولا حسبت منطلقا *
 وهذه الافعال ثلاثة أنواع

أحدها ما يفيد ظنا أي رجحانا نحو ظننت زيدا عالما
 ثانيها ما يفيد الخبر يقينا نحو علمت زيدا غنيا ويسمى هذان النوعان
 أفعال القلوب لأنها لا تحتاج في صدورها الى الأعضاء الظاهرة *
 ثالثها ما يفيد تحويل المبتدأ الى الخبر أي تصبيرة اليه نحو اتخذت زيدا
 صديقا وتسمى أفعال التحويل *

وهذه الأنواع الثلاثة داخلة دائما على المبتدأ والخبر فهي ثلاثة النوع
 وناصفة للخبرين على أنها مفعولان لها وبیانها مع امثلتها في الجدول التالي

جدول يتعدى مفعولين أولهما المبتدأ والخبر

*

علة

*

الرقم	المثلة	ملحوظات
١	خو ظننت زيدا مطلقا	هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر الظن اي الرجحان و
٢	خو ظننت عمر اشأخصا	افعال متصرفه الا الفعل السابع منها وهو هب فانه
٣	خو حسبت زيدا شجعا	فعل امر غير متصرف وهو بمعنى ظن ومنه قول الفريضي
٤	خو زعمت بكرا جبانا	وهب اياهم حجارة اليهم اي افوضه كذلك وما تصرو
٥	خو عدت زيدا غنيا	من تلك الافعال يعمل عملها نحو انا ظان زيدا عالما وكون
٦	خو ججوا خالد امسعا	هذه الافعال اصلها المبتدأ والخبر قد يرد عليه قولك
٧	خو هب زيدا محسنا	حسبت العدو وصديقا لانه يقتضي ان اصله العدو و
٨	رايت الله اكبر كل شيء	صديق فيؤول بنحو العدو قابل لأن يكون صديقا والاحسن
٩	خو علمت ابا بكر شجعا	من ذلك ان يقال ان الخبر في الحقيقة عن موصوف العدو
١٠	خو وجدت الصفاة	وهو زيد مثلا بقطع النظر عن الصفة واذا كان ظن بمعنى
١١	موافقين لابي بكر	انهم خو ظننت زيدا اي انهم تعدوا الى مفعول واحد
١٢	خو الفيت عليا مبعيا	هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر اليقين وكلها
١٣	لاي بكر باختياري	متصرفه الا انعلم فانه فعل امر غير متصرف بمعنى علم وما
١٤	خو دريت خالد امقدا	متصرفه من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها واذا اخذ
١٥	خو تعلم شفاء بفسر	تصرف من الافعال الخمسة لا تعدى الى
١٦	فهرعدوها	افعال القلوب عن معانيها القلبية لا تعدى الى
١٧	خو واتخذ الله	مفعول واحد نحو علمت زيدا اي عرفت ورايته اي
١٨	ابراهيم خليلا	ابصرته وزعم فلان ذلك اي قاله ووجد عمر الصفاة
١٩	خو فعلنا هباء منثورا	اي صادفها وجميع افعال الحواس كأبصرت وذقت
٢٠	خو فعلنا هباء منثورا	ولمست وشممت تعدى لواحد واختلف في سماع قيل
٢١	خو فعلنا هباء منثورا	ان دخلت على ما لا يسمع نحو سمعت زيدا يتكلم تعدت
٢٢	خو فعلنا هباء منثورا	لمفعولين ولا تعدت لمفعول واحد نحو سمعت كلام
٢٣	خو فعلنا هباء منثورا	زيد والصحيح ان ما بعدها حال مطلقا
٢٤	خو فعلنا هباء منثورا	وهذه الافعال الخمسة الأخيرة تفيد التحويل
٢٥	خو فعلنا هباء منثورا	والتصبير ويضاف اليها صبر واصبار نحو صبر الرجل
٢٦	خو فعلنا هباء منثورا	والتراب طينا واصبارا طينا بريقا والاخير منها وهو
٢٧	خو فعلنا هباء منثورا	وهب لم يسمع في التحويل الا بصيغة الماضي وكون
٢٨	خو فعلنا هباء منثورا	المفعولين اصلها المبتدأ والخبر انما يكون بنوع من
٢٩	خو فعلنا هباء منثورا	الناويل فانه لا يصح الطين ابريق الا بقولك الطين
٣٠	خو فعلنا هباء منثورا	آيل الى صورة الابريق

وَأَمَّا مَا يَتَعَدَى لثَلَاثَةِ مَفَاعِيلِ أَصْلِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ مِنْهَا الْمَبْدَ
وَالْخَبَرَ فَخَوَعِلْتُ وَمَا كَانَ بِمَعْنَاهُ تَقُولُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا
وَحَبَّرْتُ زَيْدًا عَمْرًا مُنْطَلِقًا وَهَذَا جَدُّ وَلَهَا

جَدُّ وَكَافٍ يَتَعَدَّى لثَلَاثَةِ مَفَاعِيلِ أَصْلِ ثَانِيَهُمَا وَالثَّانِيَةُ الْمَطْلَبُ وَالْخَبَرُ

م	الأمثلة	ملاحظات
١	نحو علمت زيدا عمرا فاضلا	تعمل هذه الأفعال إذا كانت بمعنى علم الله أصله علم المفيدة لليقين وتعدى بالضم
٢	نحو أريت زيدا خالدا شجاعا	فشر عملها أن تكون بمعنى علمت فتقولك أريت زيدا خالدا شجاعا يعني علمته ذلك
٣	نحو أنبأت بكرا خالدا منطلقا	فأذا كانت أريت بمعنى جعلته يبصر فتعدى
٤	نحو نبأت زيدا بكرا غنيا	فأذا كانت أريت بمعنى جعلته يبصر فتعدى
٥	نحو أخبرت زيدا عمرا فاضلا	فأذا كانت أريت بمعنى جعلته يبصر فتعدى
٦	نحو خبرت زيدا عمرا ذاهبا	فأذا كانت أريت بمعنى جعلته يبصر فتعدى
٧	نحو حدثت زيدا العلم نافعاً	فأذا كانت أريت بمعنى جعلته يبصر فتعدى

وللافعال المتعدية الى مفعولين أصلها المبتدأ والخبر خصائص
منها أن هذه الأفعال تنصب المفعولين ما دام متقدمة عليهما
نحو ظننت زيدا مقيماً

فإن توسطت بينهما أو تأخرت جاز الغاؤها نحو زيد ظننت مقيم
وزيد مقيم ظننت ويجوز الأعمال نحو زيد اظننت مقيماً وزيدا
مقيماً ظننت ففي حالة عدم عملها يسمى ذلك الغاء

ومن خصائصها أنه يبطل عملها عند دخول لام الابتداء على المبتدأ
والخبر نحو علمت لزيدا منطلق وعلمت لفي الدار زيد وعند الاستفهام نحو
علمت

أزید عندك أم عمرو وعلمت أيهم في الدار ونحو لنعلم أي الحزبين
 احصى وعند النقي نحو علمت ما زيد منطلق
 فهي لا تعمل في هذه المواضع لفظاً وتعمل فيها معنى وتقديراً ويسمى
 هذا تعليقاً فيكون ما بعده من المبتدأ والخبر في محل نصب
 سد مسد مفعولها

ومن خصائص الفعل المفعول به من حيث هو جواز تقديمه على الفاعل نحو
 ضرب زيد عمرو وخاف ربه عمر قال الله تعالى لن ينال الله لحومها
 ولا دماؤها وجواز تقديمه على الفعل نحو زيد اضربت قال تعالى اياك
 نعبد واياك نستعين وكلأ هدينا ونوحاً هدينا من قبل
 والإصل ان ينصب المفعول به بفعل ظاهر وقد يحى منصوباً بفعل مضمير
 جوازاً أو وجوباً فالأول كقولك زيداً لن قال هل رأيت أحداً أي رأيت
 زيداً وكقولك لن قطع حديثه حديثك أي هات حديثك ولن أراد
 مكة مكة والله أي تقصد مكة والله وتقول في الرامح الذي سدد
 سهمه القرطاس والله أي تصيب القرطاس وتقول لن رأيت الرويا خيراً
 أي رأيت خيراً وكذلك تقول خيراً لنا وشراً لأعدائنا وما أشبه ذلك
 من نحو أخاك أي الزم أخاك ونحو الأسد أي احذر الأسد ونحو الصبي
 أي لا ندس الصبي ونحو الجدار أي لا تقرب الجدار

وأما ما يجب اضماره فله فیه في مواضع الأول بحث الاغراء والتحذير
 نحو الكلاب على البقر واياك والأسد يعني سلط الكلاب على البقر واتو
 نفسك أن تعرض للأسد الثاني في الدعاء نحو أهلاً وسهلاً ومرحباً
 أي آتيت أهلاً لا أجانب ووطئت سهلاً من الأرض لا وعراً وأصبت
 رحباً لا ضيقاً الثالث بحث الاغراء والتحذير إذا تكرر المفعول
 به مرتين نحو أخاك أخاك أي الزمه والأسد الأسد أي احذره والجدار

الجدار رأى اتقه والصبي الصبي اى لا ندسه الرابع بحث الاختصاص
 نحو انا معشر العرب نقرى الضيف بنصب معشر التقدير يخص معشر
 العرب الخامس بحث المدح والذم والترحم فى النعت المقطوع لقصد
 المدح أو الذم أو الترحم نحو الملك لله اهل الملك فيقال فى لفظ اهل
 انه منصوب على المدح ونحو قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب
 يقال انه منصوب على الذم ويقال فى مررت بزيد المسكين بنصب
 المسكين اية منصوب على الترحم السادس بحث الاشتغال وهو
 أن ينصب المفعول بفعل مضمر يفسره فعل مذكور اشتغل عنه بالعمل
 فى ضميره نحو قولك زيدا ضربته والله احده فقد اضمر الفعل الأول
 استغناء بمفسره ومنه قوله تعالى والقمر قد رنا منازل والسما
 بنيناها والارض فرشناها فتقدر للمفعول به فعلا من لفظ المذكور
 الذى فسرناه او من معناه

ومن ذلك قولك زيدا مررت به فالتقدير جاوزت زيدا مررت به
 وكذلك زيدا ضربت غلامه فالتقدير اهدت زيدا ضربت غلامه
 فقد قدرت الفعل المضمر من معنى الفعل المفسر له ومن المفعول به
 المنادى أيضا وهذا كله مفصل فى الجدول الآتى

*

*

جَدْوَلُ قَوَاطِنِ أَصْنَافِ الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ جَوَابًا

ع	مباحث	امثلة	ملحوظات
١	الأغراء والتعذيب	الكلاب على البقر اياك والأسد	فالكلاب مفعول بفعل مجذوف تقديره أرسل إلى أرسل الكلاب لصيد بقر الوحش واياك في جعل نصب ياخذ بالزور والثاني نصب ياخذ منسوب ياخذ
٢	تكرير المفعول في الأغراء والتحذير مرتين	انك يا خناك الأسد الاله	* انك يا الأسد منسوب ياخذ ياكيد والثاني تأكيد ونحوه والثاني تأكيد اهلا منسوب ياكيد وسهلا منسوب بوطئت ومرجبا منسوب ياكيد
٣	الدعاء	اهلا وسهلا ومرجبا	بوطئت ومرجبا منسوب ياكيد فالافعال الثلاثة مضمرة واختصار * يقدر الفعل من مادة الاختصار او غير هاتئنا اصل او مدح أو أعنى يقدر في الاول امدح وفي الثاني أعنى في الثالث ارحم ويجوز أن أعنى في الجميع اعنى والعناية بقدرة في التخصيص وإفادة الفقد كافية في التخصيص وإفادة الفقد
٤	الاختصاص	نحن معاشر الانبياء لا نورث	أى احد الله احسدة أى احد الله اثنى عليه واعظم أم الله أرحم عبادة الفقراء ومثله زيد مرت به أى جاورت زيد امرت به مرت يا ضربت غلامه أى هنت زيد وزيد امرت غلامه مرت غلامه * فالنادى مفعول ياكيد فرد لا حكاية
٥	التابع المقطوع في المدح	الملك لله أهل الملك	
٦	التابع المقطوع في الذم	وامرأته حمالة الحطب	
٧	التابع المقطوع في الترحيم	عليك يا أيها المشكين	
٨	الاشتغال بمفسر لفظي	الله أحسدة	
٩	الاشتغال بمفسر معنوي	الله اثنى عليه الله أرحم عبادة الفقراء	
١٠	الاستدعاء	يا عبد الله بمقنى ادعو	

الثاني من اطنصوبات المفعول المطلق

يسمى بالمفعول المطلق لا طلاقه عن القيد بمجرد أو بظرف لأن
المفاعيل خمسة كما سبق وهي المفعول به أى الذى فعل به فعل الفاعل
مخوضرت زيداً فان الضرب فعل زيد والمفعول فيه أى الذى وقع

الفعل فيه نحو صمت اليوم وجلست امام المسجد فان الصوم وقع
في اليوم والجلوس وقع امام المسجد

والمفعول لأجله نحو قمت تعظيما للعمرو فان التعظيم لأجل عمرو
والمفعول معه نحو سرت والنيل فان السير حاصل بمعنى شاطئ النيل
وتمصاحبه فهذه المفاعيل الأربعة مقيدة بحرف الجر مع مجرورة أو بالظن
مع مضافه وخامسها المفعول المطلق الذي هو مفعول حقيقة نحو ضربت
ضربا فان الضرب هو المفعول للقاعل حقيقة فليس من المفاعيل مفعول
حقيقي غير المفعول المطلق عن قيدا ما ذكر وتقييده بالمطلق لفائدة أنه
مفعول حقيقي ويسمى أيضا مضدرا لان الفعل يصدر عنه
وتنقسم المفعول المطلق الى ثلاثة أقسام

الأول المؤكد لما مله

الثاني المبين لنوعه

الثالث المبين لعدده

فالقسم الأول نحو قولك ضربت ضربا فضربا يدل على الحدث الموجود
في الفعل فقولك ضربت ضربا في قوة قولك احدثت ضربا فضربا فهو بمنزلة
التوكيد اللفظي ثم ان عاملة تارة يكون فعلا كهذا المثال وتارة يكون
وصفا نحو انا ضارب ضربا أو انا مضروب ضربا وتارة يكون مضدرا
نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا

والقسم الثاني تارة يبين نوعه بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا
وتارة بالاضافة نحو ضربت ضرب الأمير وتارة بالاشارة نحو ضربت
ذلك الضرب وتارة بالامر العهد نحو ضربت الضرب أي العهد ذلك

والقسم الثالث ما يبين عدده من مرة أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة
أو ضربتين أو ضربات ثم ان القسم الأول يسمى مبهما لانه غير معلوم النوع

ولا

ولا القدد وأما القسم الثاني والثالث فيسمى المصْدَر فيها محدوداً
لأنه معلوم النوع والعدد فلهذا امتنع تشبيه الأول وجمعه باتفاق
وجاز تشبيه المخنوم ببناء الوحدة وجمعه

وأما المصْدَر المبين للنوع فالمشهور جواز تشبيهه وجمعه كقولك جلست
جلستى الأمير وجلستاه وسافرت سفرت الأمير وبعث بيوعاً كثيراً
وعقدت عقوداً جديدة

وقد ينصب المفعول المطلق على المصْدَرية وليس من لفظ الفعل بل بمعنى
وذلك على نوعين مصْدَر وغير مصْدَر فالْمَصْدَر كقوله تعالى وتبدل
اليه تبديلاً فتبدلاً مصْدَر ولكنه ليس مصْدَر التبدل بل هو مصْدَر
لتبدل وكقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتاً فان نباتاً مصْدَر نبات
لا انبت ومن ذلك اغتسلت غسلاً من كل ما شارك المصْدَر في مادته
وكذلك تقع الصفة المشتقة كاسم الفاعل مصْدَر نحو قارئاً أى قياماً
وكذلك قدت جلوساً ووثت وقوقاً فان المصْدَر من معنى الفعل لا من لفظه
ومن قوله تعالى فساروا على آهلهما تحية

وأما غير المصْدَر فكل ما كان في معنى المصْدَر كقوله تعالى وفضل الله
المجاهدين بآموالهم وانفسهم على الثامعين درجة أى درجة تفضيل
ونحو رجع القهقرى وهى نوع من الرجوع وقعد الفرفضاء ومنه قوله تعالى
ارنا الله جهنم ومن ذلك ايضاً ما يدل على عدد المصْدَر نحو ثمانين جلدَةً أو
على أنه كضربه سوطاً أو وقته نحو الم تغتمض عيناك ليلة ارمداً أو
كل نحو ولا تمشوا كل الميل أو بعض نحو اكرمته بعض الاكرام وما اشبه ذلك
وكما ينصب المفعول المطلق بافعال ظاهرة قد ينصب بافعال ضمنية وقد
لا يكون له افعال وانما ينصب بمعنى افعال تقديرية فكان بالنسبة لاضمار
الفعل واظهاره على ثلاثة انواع **أحدها** ما يجوز اظهار فعله واظهاره

وثانيتها ما يجب اضار فعله وثالثها ما لا فعله من لفظه وانما يقدر
له فعل ناصب من معناه لا يظهر اضارا وبيان ذلك في هذا الجدول
جدول المصدر المنصوب بافعال مطلقه تحقيقية أو تفديرية

١٢١	مصادر	افعال مضمرة	١٢٢
١	خير مقدم	اي قدمت خيرا مقدم	يقال نهشته
٢	مواعيد عرقوب	اي تعدد مواعيد عرقوب	يقال نهشته
٣	والذين كفروا فنعسّاهم	اي تعسوا تعسّا اي هلاكاً	يقال نهشته
٤	وبعد اللقوم الظالمين	اي تعدوا بعدا	يقال نهشته
٥	فحققوا اصحاب السعير	اي استحققهم سحقا	يقال نهشته
٦	عجبالك وبوسا لزيد	اي اعجب عجبا وبسا لزيد	يقال نهشته
٧	حمد الله وشكره لا كُفراً	اي احمدا لله حمدا واشكرا شكرًا لا اكفرة كفرا	يقال نهشته
٨	فضرب الرقاب	اي فاضربوا الرقاب	يقال نهشته
٩	فاما منا بعد واما فداء	اي فاما تمنون منا واما تفدون فداء	يقال نهشته
١٠	صبغة الله	اي صبغ الله صبغة	يقال نهشته
١١	الله اكبر دعوة حق	اي ادعوه دعوة الحق	يقال نهشته
١٢	هذا عبد الله حقا	اي حق ذلك حقا	يقال نهشته
١٣	فستأمنك الا فلت كذا	اي استأمنك	يقال نهشته
١٤	سبحان الله معك ذا الله	اي اسبح سبحان الله واعوذ معاذ الله	يقال نهشته
١٥	ورد	مصدرة مقدر وهو دعاء بالهلكة او لا فادة الترجمة	يقال نهشته
١٦	أفة لك	دعاء بالهلكة	يقال نهشته

وقس على ذلك ما شبهه

*

فبين

قبيّين من هذا أنّ المفعول المطلق هو المصدر المنصوب أو ما في معناه
وأنه ينصب بفعل من لفظ المصدر أو من معناه

الثالث والرابع من المنصوب با ظرف الزمان وظرف المكان ويُقال إنّ المفعول فيها
المفعول فيه هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو نوعان ظرف زمان
وظرف مكان

فالأول هو اسم الزمان المنصوب بفعل أو شبهه على تقدير في نحو
خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وهو قسمان أحدهما مبهم
وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة بل يدل على قدر من الزمان
غير معين كالحين والوقت من قولك صرت حينا ووقتا وكذلك اليوم
والليلة من قولك صمت يوما وقمت ليلة (وثانيهما محض وهو ما له
حد محصور ونهاية محصورة كالمنخص بال أو الاضافة أو الصفة
وكالاعلام الموضوعة على الأيام وبعض الأسماء نحو اليوم اكملت لكم
دينكم وجئتكم يوم الجمعة ونزرتكم سحرا طيبا وقدمت عليكم يوم
الجمعة ولتذكر لك الظروف المندولة في الجدول الآتي

جدول ظروف الزمان اطبها والمختصة

ظروف مختصة	أمثلة	ظروف مختصة	أمثلة	ظروف مختصة	أمثلة
١	نحو صمت يوما	اليوم يوم الخميس ويوم باردا	نحو جئت اليوم ويوم الخميس ويوم باردا	اي صمت في يوم وجئت في اليوم الى اخره وقس على ذلك *	الغدوة والبكرة بدلان على الزمن الذي بين هذا الصبح الى طلوع الشمس فان استعماله على هذا الزمن نحو جئت في يوم الخميس غدوة أو بكرة
٢	نحو وقت ليلة	الليلة ليلة الجمعة وليلة باردة	نحو وقت الليلة وليلة الجمعة وليلة باردة	نحو جئت غدوة وغدوة يوم الخميس وغدوة باردة	منها من الصبح في أي التوقيت وكذلك عشية وهو من
٣	نحو جئت غدوة	الغدوة غدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئت غدوة وغدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئت البكرة وبكرة وبكرة الجمعة وبكرة باردة	وذلك الأول من الليل الثالث وهو وقت صلاة وعمة فاذا استعمل
٤	نحو جئت بكرة	البكرة بكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	نحو جئت البكرة وبكرة وبكرة الجمعة وبكرة باردة	العشية عشية يوم السبت وعشية طيبة	العشاء على الزمن المعلوم عليها جئت يوم السبت عشية أو عتمة منها من
٥	نحو جئت عشية	العشية عشية يوم السبت وعشية طيبة	نحو جئت العشية وعشية يوم السبت وعشية طيبة	العتمة عتمة يوم الأحد وعتمة طيبة	عشية أيضا *
٦	نحو جئت عتمة	العتمة عتمة يوم الأحد وعتمة طيبة	نحو جئت العتمة وعتمة يوم الأحد وعتمة طيبة	العشاء عشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	السبح اخرا الليل فان تجرد من ال والاضافة مع
٧	نحو وجاؤا	العشاء عشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	نحو جئت العشاء وعشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	الصباح صباح يوم الثلاثاء وصباحا سعيدا	قصد التعيين منع من
٨	نحو جئت صباحا	الصباح صباح يوم الثلاثاء وصباحا سعيدا	نحو جئت الصباح وصباح يوم الثلاثاء وصباحا سعيدا	المساء مساء يوم الأربعاء ومساء سعيدا	الصرف للعلية والعدل
٩	نحو جئت مساء	المساء مساء يوم الأربعاء ومساء سعيدا	نحو جئت المساء ومساء يوم الأربعاء ومساء سعيدا	السبح يوم الخميس وسبحا طيبا	نحو جئت سحر *
١٠	نحو جئت	السبح يوم الخميس وسبحا طيبا	نحو جئت السبح يوم الخميس وسبحا طيبا	الابد ابد ابد	الابد الزمان المستقبل الذي لا نهاية له فكان يكون في الحقيقة مختصا
١١	نحو لا أجيبك	الابد ابد ابد	نحو لا أجيبك ابد ابد ابد	الامد امد غيب	
١٢	نحو غاب	الامد امد غيب	زيد واما طويلا	زيد واما طويلا	

وقس على ذلك ما أشبهه مثل حين وزمن ووقت وساعة
 وأما القسم الثاني وهو ظرف المكان فهو اسم المكان المنسوب
 بتقدير في نحو أمام من قولك جلست أمامك وعند من قولك
 جلست عندك ومجلس من قولك جلست مجلس زيد وهو أيضا نحو
 أحدهما مبهم وثانيهما مختص فالمتبهم ما ليس له أقطار
 تحيط به ولا حد يحصره كاسماء الجهات الست التي هي أمام وخلف
 وفوق وتحت ويمين وشمال (ووجه الأبهام في هذه الجهات
 أنك إذا قلت جلست خلف المسجد مثلا فإنه مبهم يتناول ما كان
 خلف المسجد إلى انقطاع الأرض وهكذا باقي الجهات ومما يشبهه
 أسماء الجهات في الأبهام نحو عند ولدى وهما بمعنى التقريب نحو
 جلست عندك ولديك أي مكانا قريبا منك ووجه الأبهام فيهما
 أنها يتناولان جميع الأماكن التي حواليك ومما يشبه الجهات
 الست في الأبهام مع وهو اسم لموضع الاجتماع لازم للظرفية
 تقول جلست مع زيد أي جلست في موضع مصاحبا لموضع زيد
 ووجه الأبهام تعدد المواضع المصاحبة لذلك الموضع ومما يشبهه
 تلك الجهات أيضا في الأبهام أزاء وتلقاء وحذاء ومعنا واحد
 تقريبا وهو الجهة المقابلة وهنا وشم تقول جلست هنا أي
 في هذا المكان القريب وجلست شم أي في هذا المكان البعيد قال
 تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقس على ذلك ما أشبهه
 كأسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد

وأما ظرف المكان المختص فلا يكون منصوبا قياسيا إلا إذا كان
 مصدرا ميميا أريد منه المكان وكان عاملا من لفظه وكان مضافا
 نحو جلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمر أي جلست مكان

جلوسه وقعدت مكان فعوده فان كان عامله من غير لفظه تعين
 جرة بنى نحو جلست في مرمى زيد وكذلك اذا لم يكن مضافا كان مبهما
 لا مختصا نحو جلست مجلستا أي مكانا ولا مانعا ان يكون لفظ وسط
 من قولك جلست وسط دار زيد من الظروف المختصة لتعين المكان
 وأما اسم المكان المختص الذي له أقطار نحو به كالمسجد والدار
 والسوق فلا يطرأ انتصا به دائما لانه لا يطرأ تضمنه معنى في الظرف
 مع جميع الافعال بل تارة يحسن انتصا به مع بعض اللازم من الافعال
 كان تقول دخلت المسجد وسكنت الدار وجئت السوق فيكون
 منصوبا على التشبيه بالمفعول به أي على التوسع بترع الخافض أو على
 المفعول به حقيقة وتارة لا يحسن انتصا به مع بعض الافعال
 كقولك صليت فلا يحسن أن تقول صليت المسجد بل يجب النصريح بنى
 فتقول صليت في المسجد وجلست في الدار وقعدت في السوق فتكون
 الظرفية المعنوية بذكر في

فثم ان الاسماء التي تنصب على المفعول فيه زمانية او مكانية
 منها ما يجوز أن يخرج عن الظرفية فيستعمل مرفوعا ومنصوبا ومجورا
 كالسما والايام ويسمى ظرفا متصرفا كلفظ اليوم واليلة والشهر
 والسنة وقدام وامام ونحو ذلك فتقول في الرفع هذا يوم مبارك
 وهذه ليلة ليلاء وهذا اقدمك وهذا امامك وتقول في النصب
 احترمت هذا اليوم المبارك نصبا على المفعول به قال تعالى انك
 تخاف من ربنا يوما عبوسا قطيرا وتقول في حالة الجر لراد مثل
 هذا اليوم ولا مثل هذه الليلة ومنها ما لا يستعمل الا ظرفا ويسمى غير
 متصرف نحو عند ولدى وقبل وبعد وما اشبه ذلك من قولك خرجنا ذاصبا
 وسرنا ذات ليلة ولقيته ذات مرة مثل هذه لا تخرج عن الظرفية أصلا

فلا تقول خرجت في ذات مرة ولا في صباح ولا جئت الى عند زيد
وانما بعض تلك الظروف المتقدمة يخرج عن الظرفية الى الجزم كعند
وقبل وبعد نحو من عند الله والله الامر من قبل ومن بعد ولذا ذكر ذلك
في هذا الجدول مشتملا على الامثلة

جدول ظروف المكان

الظرف	امثلة	المعنى
١ امام قدم	جلست امام السيد قدام البيت	الجهات التي وما في معناها الحق بالظرفية
٢ خلف وراء	لا يلبثون خلفك ويدرون وراءهم يوما ثقيلا	من التصرف شيء في الغالب منصوبة على
٣ فوق	جلست فوق البيت جلست اعلى البيت	الظرفية او مجرورة بحرف الجر على معنى
٤ تحت	جلست تحت السقف والركب اسفل منكم	الظرفية او بمن وقد ترفع على الخبرة
٥ بين	جلست بين المنبر والراوية	مثلا وتنصب على المفعولية فتقول
٦ شمال	جلست شمال زيد واذا غرت	هذا اقامه وذلك خلفه واستحسن
٧ عند	جلست عندك ولدك	امامه وخلفه الا ان هذا الاستعمال قليل
٨ قبل	جلست قبل زيد وبعده وقبل وبعد	بمعنى المكان الحسي او المعنوي نحو وكان
٩ مع	جلست مع زيد	عند الله وجها ولديا كتاب مبين
١٠ خلف	جلست خلف زيد واذا غرت	عند الله وجها ولديا كتاب مبين
١١ هنا	جلست هنا جلست ثم	عند الله وجها ولديا كتاب مبين
١٢ هناك	جلست هناك جلست ثم	عند الله وجها ولديا كتاب مبين
١٣ مجلسا	جلست مجلسا	عند الله وجها ولديا كتاب مبين
١٤ مجلس زيد	جلست مجلس زيد	عند الله وجها ولديا كتاب مبين
١٥ وسط	جلست وسط زيد	عند الله وجها ولديا كتاب مبين

الخامس من المنصوب بيان الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات اى الصفا
فهو لبيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منه او هيئة المفعول
في حال وقوع الفعل به فلا يفسر الا ما هو فاعل او مفعول به في
اللفظ او المعنى وهو ما يقع في جواب كيف
فالذي يفسر هيئة الفاعل في اللفظ نحو جاء زيد راكبا فراكبا
بيان لهيئة زيد في حال وقوع المجيء منه وقبل اللفظ براكبا كانت
هيئة مجيء زيد مبهمة لاحتمال انه جاء راكبا وان جاء ماشيا فان
بذكرة الابهام

ومن مجيئ الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب
والذي يفسر هيئة المفعول في اللفظ نحو ركب الفرس
مسرجا فسرجا حال واقعة من المفعول به وهو الفرس مفسرة
لهيئته ولو لا ذكر لفظ مسرجا لكانت هيئة ركوب الفرس مبهمة
لاحتمال كون الفرس مسرجا وغير مسرج فبذكرة ارتفع الابهام
ومثله ضربت زيدا مجردا من ثيابه فقولك مجردا بيان لهيئة
المضروب في حال وقوع الضرب به

ومن ذلك قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وقوله تعالى
ايضا كما ربياني صغيرا وقد يحتمل الحال ان يكون مفسر الهيئة
الفاعل او المفعول نحو لعيت عبد الله راكبا وضربت زيدا قائما
فجعل راكبا حال من ايها شئت ما لم تقدم قرينة على انه حال من
احدهما دون غيره

وقد يكون اللفظ حالا من الفاعل والمفعول جميعا نحو لقيت عبدا
 راكبين وقد يكون اللفظان حالين من الفاعل والمفعول بالتوزيع
 كما إذا قلت زيدا مصعدا منخدراف فجعل مصعدا حالا من الثاني
 ومنخدرا حالا من الأول ما لو تكن هناك قرينة يعرف بها صاحب
 كل منهما نحو لقيت هذا مصعدا منخدرة فهذا كله فيما يبين من الأحوال
 هيئة الفاعل أو المفعول في اللفظ أي ما يكون عامل الحال فيه لفظيا
 وأما ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول في المعنى بأن يكون العامل
 معنويا فنحو قولك زيد في الدار قائما فقاما مابين لمعنى الجار
 والمجرور وهو الاستقرار والمعنى زيد مستقرا واستقر في الدار
 قائما ومنه قوله تعالى وَلَهُ الدِّينُ قَاصِبًا ونحو هذا زيد منطلقا
 فقولك هذا هو العامل في قولك منطلقا كأنك تقول اسير إليه
 منطلقا ومنه قوله تعالى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وقوله تعالى هَذِهِ
 نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ومن هذا القبيل نحو ما شأنك قائما ومالك
 واقفا وقوله تعالى فَسَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرِ مُغْرَضِينَ وقد ينصب
 الحال بعامل مضمون نحو قولهم للسافر فراسدا مهديا أي سافرا شديدا
 مهديا وللقادم من الحج مبرورا مأجورا أي قدمت مبرورا مأجورا
 وقد يقع المصدر حالا نحو قلن له صبرا يعني مصبورا أي محبوسا
 وكلنه مشافهة أي مشافها ومنه قوله تعالى يَا بَنِيكَ سَعْيًا أي
 ساعيات *

وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو جاءني زيد وهو ضاحك
 ولقيت عمرا يتبسم قال تعالى أَفَأَمِنُوا أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ه أم أمنوا أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضَعْفَى وَهُمْ
 يُلْعَبُونَ ه وَجَاؤُا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَنْكُؤْنَ فَقَدْ وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ

والجملة الفعلية المضارعية حالا

وكذلك جملة الفعل الماضي تقع حالا بشرط أن تفترق بقدر ظاهرة
أو مقدرة نقول رأيت زيدا قد ركب فرسه قال تعالى وإذا جاءكم
فألو أمنا وخذوا بالكفر وقال تعالى اتخذوه وكأنا ظالمين
إني وقد كانوا

وتنقسم الحال إلى مؤسّسة ومؤكدة فالمؤسّسة معلومة
والمؤكدة نحو قُبِسَ صَاحِبُهَا وَتَنَسَّمَ بِالنَّظَرِ إِلَى وَصْفِهَا إِلَى
منقلة كجاء زيد راكبا وإلى لازمة أي لا تفارق صاحبها نحو
دَعَا اللَّهَ سَمِيعًا وَخَلَقَ اللَّهَ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا
وَخَلَقَ الْيَرْبُوعَ يَدَيْهِ أَقْصَرُ مِنْ رِجْلَيْهِ فَأَطْوَلُ وَأَقْصَرُ حَالٌ لَازِمَةٌ
لصاحبها

وحق الحال أن يكون نكرة محضة أو مختصة بخو جاء زيد راكبا
وجاء زيد راكبا فرس فاذا جاء الحال على صورة المرفوع بال أو بالاضافة
أول بالنكرة كقولهم ادخلوا الأول فالأول أي مرتين وجلس زيد
وحده أي منفردا

وحق صاحب الحال أن يكون مرفوع فلا يكون نكرة إلا بمسوغ
لمجيئ الحال من هذه النكرة كتقدم الحال نحو في الدار رجالا سارا رجل
وكا لوصف كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا
وكا لاضافة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين وتقدم
النفي على صاحب الحال نحو ما أتاني أحد إلا راكبا أو تقدم الاستفهام
نحو أأخا رجل راكبا هذا أو تقدم النفي نحو لا ينبغي أمر على أمر مستهلا
ولما كان الحال مشبها بالمفعول به الذي يأتي بعد الفاعل لكونه
فضله لم يحز تقدم الحال على صاحبها ولا على عامله وإذا قدمت

على

على صاحبها او على عامله نحو مخلصا زيد دعاء ودعا مخلصا زيد
كان الحال متقدما في اللفظ متأخرا في النية كما أن المفعول به كذلك

جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف انواعها

٢	انواع	امثلة	ملحوظات
١	حال من الفاعل عامله لفظي	فخرج منها خائفا يترقب	فخرج منها حال من الضمير فاعل خرج
٢	حال من المفعول وعامله لفظي	واتينا بمود الناقية متبعين	فجاءنا على موسى عليه السلام * والعاثه على موسى عليه السلام * لا يصح ان يكون حالا منه مفعول متبع
٣	حال محتمل لان يكون من الفاعل والمفعول	لقيت عبدا للدر اكبا	لقيت العبد في فصيحة التركيب ضعيف
٤	حال من الفاعل والمفعول جميعا والعامل لفظي	لقيت عبدا للدر اكبين	لقيت العبد في فصيحة التركيب ضعيف
٥	حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	لقيت زيدا مصعبا	واذا وجدت قرينه كان الحال الاول للفاعل والثاني للمفعول نحو لقيت المصعبا
٦	حاضرة الفاعل اللفظي والفاعل	راشدا مهديا مبرورا مجيدا	هذا مصعبا مستندة * المصعبا
٧	حال عامله معنوي	زيد في الدار قائما	اول يقال للساقي يقال للقائد
٨	حال عامله معنوي في قوة	هذا بعلي شجاعا	مهديا واليصال الثاني يقال للقائد
٩	ان يكون من المفعول وقوع المصدر حالا	ناقة الله لكم آية	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١٠	وقوع الحال محتملة	كلمت زيدا اشفاها	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١١	حال ملازمة	دعوت الله سميعا	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١٢	حال من النكرة لتقدمه عليها	لمية موحشا طلل	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١٣	حال من النكرة الموصوفة	الكلمة الموصوفة	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١٤	حال من النكرة المضافة	في اربعة ايام اسواه للثلاثين	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١٥	حال من النكرة المستوية بالنفي	ما اثناني احد ركبنا	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١٦	حال من النكرة السبوقية بالنفي	لا يبع امرؤ على امرئ مستمرا	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا
١٧	حال من النكرة السبوقية بالثبوت	حال رجل تركبنا هذا	من جهة اي قدمت مبرورا مجيدا

ومع ان الحال فضلة فقد يسد مسد العمدّة اى يسد مسد الخبر
مع المبتدأ نحو ضربني العبد مسيئاً وأتمّ بتبيين الحق منوطاً بالحكم
وقد يكون لا بد منه في الجملة المتسم لها وبدونه يحتمل المعنى
نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فالحال
في هذه الآية زيادة على ما فيها من التأسيس لا زمة للمعنى المراد

السادس من المنصوب بالتمييز

وهو الاسم المنصوب المفسر لما انهم من الذوات فهو يرفع
الابهام عما يحتمل وجوها فيبين المقصود
التمييز قسمان الأول المفسر لذات مقدرة وهو ما
يجئ بعد تمام الكلام كطاب زيد نفساً والثاني ما يكون
مفسراً لذات مذكورة وهو ما يجئ بعد تمام الاسم كعشرين
غلاماً وفائدة تران التفسير بعد الابهام اوقع في النفس لانه
تفصيل بعد اجمال لان الحكيم اذا اراد التعليم لا بد ان يجعل
بعض اجمال تتشوق النفس الى تفصيله بعد ذلك
فالقسم الأول ويسمى بالتمييز المحول قد يكون محولاً عن الفاعل
نحو تصيب زيد عرقاً وتفقاً بكرشما وطاب محمد نفساً الاصل
تصيب عرق زيد وتفقاً شحم بكرة اى امتلاً وطابت نفس محمد
فاذا قلت تصيب زيد كأنك قلت تصيب امر من امور زيد فيجمل
هذا الامر الذي هو الذات المقدرة المبهمة ان تكون عرقاً او غير
عرق فاذا قلت عرقاً فقد رفعت الابهام بالتمييز وقد يكون
محولاً عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيوناً اصله
وفجرنا عيون الارض وقد يكون محولاً عن المبتدأ نحو زيد اكرم
منك

منك أبا محمد أجل منك وجهًا ومعناه أبو زيد أكرم من أباك ووجه محمد
أجل من وجهك وهذا بالنظر للمعنى فهو محمول عن المبدأ وأما بالنظر
للتركيب فأصله أمر من أمور زيد أكرم منك وأمر من أمور محمد أجل
منك فأحتمل وجوها كثيرة فلما قلنا أبا وجهًا ارتفع الإبهام عن
الذات المقدرة التي هي أمر من أمور زيد والناسب للتمييز في هذا
القسم المسند من فعل أو شبهه

والقسم الثاني المفسر لذات مذكورة ويسمى بالتمييز الغير
المحمول نحو أمثلة الأنا، ماء، والغالب أن يكون مفسرًا للمادل عليه
مقدار من معدود أو موزون أو مكيل أو مذروع
فمثال المعدود اشتريت عشرين غلامًا فمفسرين هي الذات المبهمة
المذكورة فيحتمل أن تكون عشرين غلامًا وغير غلام فيقول غلاما
ارتفع الإبهام عن هذه الذات

ومثال الموزون عندى طل زينا ومثال المكيل عندى
قفيز برا ومثال المذروع عندى ذراع خرا ومن هذا القسم
تمييزكم الاستفهامية فننصبه مفعولًا نحوكم درهما عندك
وقد يكون مفسر الغير مادل على مقدار نحو عندى خاتم حديد أو أكثر
جرة بالاضافة والناسب للتمييز في هذا القسم الثاني الاسم لهم
تشبيهها له بالمشتق لأن رطلا زينا أشبه ضاربًا زيد وهكذا النجا
ثم إن هذا القسم الثاني الذى يذكر بعد تمام الاسم يشترط فيه
أن يكون على حالة يمنع معها اضافة بأنه يكون فيه تنوين نحو رطل
زيتًا أو نون تثنية نحو منوان سمنًا أو نون جمع نحو عشرون درهما
أو يكون مضافًا إلى شئ نحول مل الأنا، عسلًا وما فى السماء موضع
كف سخابا*

ثم ان التمييز سواء كان محمولا او غير محمول بحى مجموعا كما بحى مفردا كقوله تعالى وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَهَلْ أَنْتُمْ كُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

والتمييز كالحال مشبه بالمفعول به يعنى ان التمييز يقع في جميع أمثله موقع المفعول به فقولك امثلا الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا وقولك رطل زينا كضارب زيد او قولك رطلان سينا كضاربان زيد او قولك عشرون درهما كضاربون زيد او قولك ملء الاناء عسلا بالاضافة كضرب زيد عمرا بالاضافة ايضا والاصل في التمييز الجمود وقد بحى مشتقا بمحمولة درة فارسا أى من جهة فروسيته ولا يجوز تقديم التمييز على المميز وما ورد من نحو وما كاد نفسا بالفراق تطيب فغير مقبس ولا يكون التمييز الانكسار وجوز بعضهم تعريفه نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو ولندكرهنا انواع التمييز وأمثلةها في هذا الجدول

جدول انواع التمييز وأمثلةها

٥	انواع التمييز	أمثلةها	ملاحظات
١	تمييز محمول عن الفاعل	تصيب الفرس عرقا	وهو من قول هل انت كذا
٢	تمييز محمول عن المفعول	ونجرتنا الارض عيونا	بالاخيرين اعمالا
٣	تمييز محمول عن المبتدأ	زيد اجل منك وجها	تمييزا الخمسة المتعد من تمييز
٤	تمييز محمول عن الصراف	نحو لله درة فارسا	معنى الجملة * تمييزا السنة المتعد
٥	تمييز غير محمول	امثلا الاناء ماء	تمييز مفرد واذا حذف منها تمييز
٦	تمييز الموزون	اشتريت رطلا زينا	المفرد ونون التثنية أو اسع
٧	تمييز العدد	ملكيت عشرون غلاما	جرت بالاضافة والاغاب
٨	تمييز المكمل	عندي مدحفا	بالاضافة في الاخير منها
٩	تمييز غير محمول	نحو زينا	فتقول عندي خاتم حديد
١٠	تمييز كمر الاستفهامية	كم درهما عندك	فكأن افصح من قولك عندك
١١	تمييز غير محمول على مقدار مما ذكر	عندي خاتم حديد	خاتم حديد *

السابع من المنصوب بالمستثنى

الاستثناء هو الأخرج بالآ أو إحدى أخواتها الشئ من حكم دخل فيه وغيره نحو جاءني القوم إلا زيداً فقد أخرجت زيداً من حكم المجيء ولو لا الاستثناء لكان داخل فيه

وأدوات الاستثناء إحدى عشرة أداة ولتذكرها بأمثلتها في الجدول الآتي في حالة النصب لما ينصب منها

جدول أدوات الاستثناء وأمثلتها

موقع	حكم	مثال	ملاحظات
١	في الكلام العجيب	نصب (مستثنى) قام القوم إلا زيداً	الموجب ما ليس نفياً ولا نهياً ولا استغناءً ومنه وما إلى آل أحمد شعبة * وجه نصب زيداً أن النفي قد انقطع بالانصباء والكلام موحى فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان
٢	منفي مع نقدر	نصب (مستثنى) ما جاءني إلا أخاك أحد	فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان
٣	تكرار المستثنى مرتين مع النفي	نصب (مستثنى) ما أكل أحد إلا الغزال إلا زيداً	فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان
٤	غير موجب والكلام تام	النصب البدلية ما جاءني أحد إلا زيداً ولا زيداً	فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان
٥	استثناء منقطع	النصب منقطع ما جاءني أحد إلا زيداً	فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان
٦	اسم بمعنى غير يقع صفة لما قبله	يظهر أعرابه لو كان فيهما على ما بعده * نفسي أي غلبت	فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان
٧	استثناء مفعول بعد ما النافية	يُبطل عمل الآ ما زيداً كذا لا يعين به	فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان
٨	غير في الكلام الموجب	بحسب النصب قام القوم غير زيد *	فكانه قيل كل الناس كذا والخبر لا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى ما أوحى على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول الأرجاس مستحوراً وما توفيقي إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والظن وغيره المختار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارف قد أخوه لمعربين إلا الفرفان

تابع جدول ادوات الاستثناء

رقم	الاستثناء	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١	غير	في الكلام العام المنفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما قام احد غير زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	الرفع على البدلية هو المختار * ادوات الاستثناء الاربعة التي هي غير وسوى بكسر السين وسوى بضمها وسواء بفتحها مع الدلالات
٢	شوا	في الكلام الجواب	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما جاء في غير زيد ما لا يتغير زيد ما من غير زيد قام القوسون زيد	استثناء * هي بكسر السين وما بعدها مختلف بالاضافة دائما فهو المستثنى حقيقة وحكمها في هذه الاحوال حكم المستثنى الذي بعد الاوالة
٣	سوى	في الكلام العام المنفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما قام احد سوى زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	يقدر الاعراب على اخرها لكونها مقصودة
٤	شوا	في ما قصر	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما جاء في غير زيد ما لا يتغير زيد ما من غير زيد قام القوسون زيد	هي مثل ما قبلها في جميع الاحكام
٥	ليس	للسن	النصب	قام القوسون زيد	هي مثل سوى الا انها ممدودة
٦	ليس	للسن	النصب	قام القوم لا يكون زيد	فلا عراب ظاهري عليها
٧	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	ها انما الادانان فعلا من اخوات
٨	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	كان لكن تضمنتا معنى الاستثناء
٩	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	والمستثنى منه البعض المفهوم من الكل وهو اسمها والمستثنى غيرها
١٠	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	اعلى البعض الفاعل زيدا والفعول
١١	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	تجاوز القيام زيد كما قيل في ليس ولا يكون فاعلا ماضيا وفعلا
١٢	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على الاستثناء
١٣	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	سواء بسواء فاذا اجرت في حرف واذا انصب
١٤	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	في فعل ماض وفاعلا مصدر
١٥	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	متصيد * ورد في يوم وجر

وبيان ما في هذا الجدول ان المستثنى بالآي نصب في الكلام
 الثام الموجب وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا
 تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه او تكرر المستثنى
 نحو ما جاء في القوم الا زيداً وما جاء في الا زيداً احد وما
 جاء في احد الاحمار وما اكل احد الا الخبز الا زيداً فيجب نصب
 في هذه المواقع

وفي غير الموجب الثام يجوز النصب والبدل ولكن البدل هو تفصيل
 وفي الناقص يكون الالفوا نقول ما جاء في الا زيد وما رأيت
 الا زيداً او ما مررت الا بزيد ومثل ذلك الاستثناء المفرغ نحو
 ما زيد الا شئ لا يعبأ به فلا يجوز الا الرفع لا تنقاض عمل الا
 بما النافية

وفي جميع هذه المواقع تكون الاحرف اوقد تكون اسماً بمعنى
 غير تقع موقع الصفة لما قبلها ويظهر اعرابها فيما بعد. هما
 لمجيئها على صورة الحرف كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا
 الله لفسدنا أي غير الله

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الالف نقول جاء في القوم غير
 زيد وما جاء في غير زيد احد وما جاء في احد غير حمار وما جاء في
 احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاء في غير زيد وما رأيت
 غير زيد وما مررت بغير زيد وما غير زيد الا شئ لا يعبأ به
 بالرفع *

ومثل غير يسوي وسواء في جميع احكامها المذكورة
 وهذه الادوات الاربعة مضافة الى المستثنى وهو محذوف
 والمستثنى بلا يكون وليس وعدا ومخلأ منصوب أبداً

تقول جاء في القوم لا يكون زيداً وليس زيداً فالتقدير ليس بعضهم
 زيداً ولا يكون بعضهم زيداً وإنما في الناس خلا زيداً وعد زيداً
 ففاعل خلا وعدا ضمير مستتر يعود على ضد الفعل المتقدم
 عليهما أي تجاوزا للقيام زيداً أو على البعض المفهوم من الاسم العام
 أي تجاوزا لبعض القائم زيداً أي لم يكن من القائمين وبعضهم يحجر
 المستثنى بخلا وعدا فيقول جاء في القوم خلا زيداً وعدا عمرو
 فاذا تقدمت ما المصدرية على خلا وعدا فليس فيهما إلا النصب
 على المفعولية تقول قام القوم ما خلا زيداً وما عداهم
 قال — لبيد

الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
 ولا تنسك ما بعدها بمصدر لأنه جامد لا ينسبك وأما المستثنى
 بمحاشا فيجوز جرحها على أنها حرف جر ونصبه بها على المفعولية
 لأنها فعل ماض والفاعل مستتر مثل ما قيل في خلا وعدا تقول
 هلك الناس ما سار زيداً وزيداً ويقال دخول ما على حاشا ومنه
 قوله

رأيت الناس ما حاشا فرثنا فإننا نحن أحسنهم فعلاً
 والمستثنى بلاسيما يجوز فيه الجر والرفع نحو لا سيما زيد ولا
 سيما زيد قال امرؤ القيس (ولا سيما يوم بدارة جلجل) *
 بروي مجروراً ومرفوعاً فالجر على إضافة سى إليه وزيادة ما
 والرفع على أنه خبر صدر الصلة المحذوف أي لا مثل اليوم الذي
 هو يوم بدارة جلجل

فهذا حاصل الكلام على أدوات الاستثناء الأخدى عشر
 الثامن من جنسها اسم لا النافية للجنس

ولو أن هذا القسم الثامن معدود من أحوال أن الأسماء مخصوص
بأحكام انفرد بها

وتفصيل القول على لا النافية أن حقها أن لا تعمل في الأسماء لعدم
اختصاصها بها إلا أنها خرجت عن هذا الأصل فعملت في النكرات عمل
ليس تارة وعمل إن تارة أخرى

في الفاعلة في عمل لا أنه إذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق
الجنس مع فيها أن تحمل على ليس في العمل بأن ترفع الاسم وتنصب
الخبر لأنها مثلها في المعنى وإذا قصد بالنكرة بعدها استغراق
الجنس مع فيها أن تحمل على أن في العمل ويكون استغراق الجنس
وعدمه في لا بحسب استغراق الذي وقعت جوابا له

فمن سأل من فقال هل من رجل في الدار فقد سأل عن المستغرفة
للجنس فتجيبه بلا النافية للجنس فنقول لا رجل في الدار أي لا
أحد من جنس الرجال في الدار فهذا صار الجواب مطابقا للسؤال
ولهذا بنى اسمها معها لتضمنه معنى من الجنسية وتركيبه مع لا
تركيب خمسة عشر التي بنيت لتضمنها واو العطف ويقال في تأكيد
أصلا أو من الرجال أو نحو ذلك ومن سأل بغير من فقال هل رجل
في الدار صح أن تجيبه بلا التي لا يستغرقها الجنس وهي اختا ليس
فنقول لا رجل في الدار برفع رجل ولهذا صح أن يقال في تأكيد
لا رجل في الدار بل رجلان أو رجال لأنها ليست لا استغراقا للجنس
بل لتفي الوحدة

ويجوز في العاملة عمل ليس أن تكون أيضا لتفي الجنس وتعمل عمل
ليس نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا، فإن لا هنا ليست نصا
في تفي الوحدة *

وتسمى لا التي لتفي الجنس لا الثبوتية لأنها برأت فنزعت الاسم
 الداخلة عليه من اندراجها في الخبر فاذا قلت لارجل في السدار
 فقد زفت جنس الرجال وجميع افرادهم عن الاستقرار في الدار *
 ثم ان اسم لاله ثلاث حالات الحال الأولى ان يكون
 مفردا أي غير مضاف ولا شبيها بالمضاف وحكمه حينئذ ان يبنى
 على ما ينصب به لو كان معربا نحو لارجل خير منك ونحو ذلك
 الكتاب لاريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غير الله وهو دائما
 نكرة وشرط بناءه على الفتح أن لا يتكرر ولا جاز رفعه نحو قوله
 تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وشرط بناءه أيضا على الفتح
 ان يباشرا فان فصل بينهما فاصل نحو لا في الدار رجل ولا امرأة
 وجب الرفع على الابتداء والخبر وبطل عمل لا لضعفه بالفصل وجب
 تكرار لا كما في المثال لانه مبني في الحقيقة على سؤال سائل كأنه
 سأل في الدار رجل ام امرأة فوجب التكرار في الجواب ليكون طبق
 السؤال *

الحال الثانية ان يكون اسم لا نكرة مضافا الى نكرة نحو
 لا طالب علم محروم ولا حليف صدق مذموم فينصب الاسم
 الحال الثالثة ان يكون اسم لا نكرة شبيها بالمضاف وهو
 ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا حافظا للقران محقون ولا
 عشرين درهما عند زيد فينصب ايضا بحالة الاضافة السابقة
 فأحوال اسم لا ثلاثة بحسب افراد اسمها وعدم افرادها وهي
 حالة بناء في الافراد وحالها اعراب في حالة غير الافراد ما اذا كان
 مضافا وشبيها بالمضاف فاذا اتبعت اسمها في الحالتين الأخيرتين
 بوصف او معطوف نصبت بوصف او المعطوف فتقول لا طالب

علم متخلفا بأخلاق العلماء محروم وكذلك لا طالب علم وراغباً
في صلاح ملوم ومثله لا حافظ القرآن تالياته محمودة ولا
طالع جليل ومعقلا ومحتاجان ففي هذه الأمثلة تكون الصفات
والمعطوفات منصوبة كاسم لا *

وأما إذا وصفت اسم لا المفرد بصفة واحدة كظريف
مثلا وكانت مفردة أيضا جاز في تلك الصفة ثلاثة أوجه
أحدها أن تفتح الصفة كالاسم فنقول لارجل ظريف في الدار
فكون حركة الفتح في ظريف حركة السماع * ثانيها أن ينصب جملا على
محل الاسم إذا محله نصب فنقول لارجل ظريفا في الدار * ثالثها
أن يرفع جملا على محل الاسم إذا المحل للابتداء فنقول لارجل
ظريف في الدار يرفع ظريف فإذا تكررت الصفة لم يجز في الثانية
إلا النصب والرفع فنقول لارجل ظريف كنما أو كنم في الدار وكذلك
إذا توحدت الصفة وفصل بين الاسم وبينها بفصل لم يجز في الصفة
إلا النصب والرفع ولا يجوز البناء على الفتح فيها فنقول لارجل في الدار
ظريفا أو ظريف وإذا عطفت على اسم لا جاز العطف على محل الاسم
فينصب أو على محل الاسم اسمها وهو الرفع فيرفع ولا يجوز بناؤه كما
في قوله

فَلَا أَبَ وَأَبْنَاءُ مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنَهُ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدَارِ نَدَى وَتَأَنَزَّرَا
فقد نصبه جملا على محل الاسم وكما في قول الآخر
هَذَا الْعَمْرُكُمُ الصَّغَارِ بَعِيثِيهِ لَا أَمْرَ لِي أَنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَ

فقد رفع أب بنية عطفه على محل الاسم
ثم إن خبر لا يجوز حذفه لدليل كقولهم لا بأس بك عليك وكقولنا
قالوا لا صبر ومنه حديث لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب التقدير

كاملة ومنه أيضا لا اله الا الله اى لا اله في الوجود الا الله ومنه
لا حول ولا قوة الا بالله فان خبر لا فيها محذوف تقديره لمخلوق
وقد جوزوا في مثل هذا التركيب خمسة أوجه أحدها بناءؤها على
الفتح على ان كلامها اسم لا ونكرة مفردة ونى لتركيبه مع لا تركيب
خمس عشرة لثمنه معنى من الجنسية كما تضمنت خمسة عشر واو
العطف وهو في محل نصب فالكلام على هذا جملتان تأينها بناء
الاول على الفتح ونصب الثاني على نه معطوف على محل اسم لا فيكون
منونا ثالثا بناء الاول على الفتح ورفع الثاني على نه معطوف
على محل لا مع اسمها فان محلها رفع بالابتداء فالكلام على هذا او ما
قبله جملة واحدة ويجوز في هذا الوجه الثالث وهو رفع الثاني
جعل لا الثانية امله على ليس اى ترفع الاسم وتنصب الخبر فعلى
هذا يكون الكلام جملتين رابعها رفع الاول والثاني رفع الاول
على وجهين اما على الابتداء ولا ملغاة او على اعمالها عمل ليس ورفع
الثاني على وجهين ايضا اما على اعمال لا عمل ليس فعلى هذا يكون
الكلام جملتين او عطف على الاول وتكون لازائدة للتاكيد وعلى هذا
يكون الكلام جملة واحدة خاصتها رفع الاول وبناء الثاني
على الفتح ورفع الاول على الوجهين المتقدمين ورفع الثاني على اعمال
لا الثانية عمل ان وبقي من القسمة وجه سادس ممنوع وهو نصب
الثاني اذ رفع الاول اذ لا وجه له ولندكر هنا جد ولا لبيان مواقع
اسم لا وما يتعلق بها من الامثلة والمخوطات *

*

*

جذر الحكماء عمل لا النفي الجنس مع الامثلة والملحوظات

٢	مثال	نوع	حكم	ملحوظات
١	لا رجل في الدار لا رجل في الدار	مفردان	نفي على وجه نفي على وجه	فقد نفي كل منها على ما ينصب بدلو كان مع با وما نفي على غير النفع متا سياتي فبالنيابة عن النفع *
٢	لا رجلين ولا مؤمنين في ايار	مفردان	نفي على وجه نفي على وجه	لان المشي وجمع المذكر السالم ينصبان بالياء ومنه
٣	لا رجلين ولا مؤمنين في ايار	مفرد	نفي على الكسر في محل نصب	من تعز فلا الفين بالعيش متعا لان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ومنه لولا لذات للشيب
٤	لا غلام سفر حاضر ولا غلام سفر حاضر	مفرد	نفي على وجه نصب بالفتحة	وبناؤها على النفع جان أيضا * انما اعرب المضاف لان الاضافة اضعت جانب البناء ومنه قضية ولا ابا حسن لها * لان مشي *
٥	لا شاهدني زور ناجيات	مضاف	نصب بالياء	لان جمع مذكر سالم لان جمع مؤنث سالم
٦	لا شاهدني زور ناجون	مضاف	نصب بالياء	لان جمع مؤنث سالم
٧	لا طالبات طلاق في راحة	مضاف	نصب بالكسرة	لان جمع مؤنث سالم هو ما يتعلق بشي من تمام معناه
٨	لا طالع اجلا حاضر	شبه بالفتحة	نصب بالفتحة	هو حديث سمع هكذا و جعل بعضهم الحار والجور متعلق بخبر لا والنفدي لاما نفي يمنع لما اعطيت فيكون من قبل النفع مبتدأ على
٩	لا ما نفي لما اعطيت ولا ما عطى لما	شبه كذا بالمضاف	نصب بدون توزن اجزاء له	الفق *
١٠	لا ما نفي لما اعطيت ولا ما عطى لما	مثل كذا بزيد	نصب بدون توزن اجزاء له	الاول مشي والثاني مجموع وكل منها عامل لتصب في جبال على منفصلة *
١١	لا ما نفي لما اعطيت ولا ما عطى لما	شبه بالفتحة	نصب بالياء	لان جمع مؤنث سالم وانما اشبه المضاف لتعلق الحار والجور به وهو من تمام معناه * مشي

فبني هذا الباب على معرفة ان المفرد فيه كافي باب المنادى ما ليس مضافا
ولا شبيها بالمضاف وانه يبنى على ما ينصب بروا ان المضاف والسببه
بالمضاف ينصبان بما ذكرناه في باب الاعراب وقد يكون البناء على الفتح
مقدرا نحو لا فتى الا على فان فتى مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعمير وكذلك اذا قلنا لا سبتو
عندنا فهو مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره حركة البناء الاصل على
في محل نصب *

التاسع من المنصوبات المنادى

المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعوا لفظا نحو
يا رجل اقبل ويا جبال اوقفي ويا رسول الله ويا حسرة على العباد
او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا تقديرا يا يوسف
وحروف النداء خمسة يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط ويا
وهي لنداء البعيد وأي لنداء القريب والهمزة لنداء الاقرب
وانواع المنادى خمسة احدها المفرد المعرف بالعلمية وهو
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ثانيها النكرة المقصودة
وهي الاسم المفرد النكرة المعرف بالنداء نحو يا رجل اذا قصدت
رجلا بعينه ثالثها النكرة غير المقصودة وهي الاسم المفرد النكرة
الغير المعينة نحو يا رجلا خذ بيدي لمن لم يقصد رجلا معينا *
رابعها المضاف نحو يا عبد الله ويا رسول الله ويا نساء النبي *
خامسها السببه بالمضاف نحو يا راحما عبده ويا لطيفا بالعباد
ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل

فاما النوع الاول وهو المفرد المعرف بالعلمية اى الذى ليس
مضافا ولا شبيها به فانه يبنى على ما رفع به لو كان معربا نحو يا زيد ويا
زيد

زبود ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هندود ويا هندات ويا
 هندان فكل من هذه مبني على الضم أو الالف أو الواو محل نصب وإذا قلت يا مومنا
 قاضي ويا سيدي كانت هذه الثلاثة مبنية على ضم مقدر على آخرها في محل
 نصب ومثله يا هذا ويا هؤلاء

وانما بني المنادى المفرد العلم لانه بمنزلة كاف الخطاب من ادعوك ثم
 لا يئون الا للضرورة نحو

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

فتسوية لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

ثم ان المفرد العلم المنادى المبني على الضم اذا وصف بصفة تارة
 تكون مفردة مثله وتارة تكون مضافة فان كانت مفردة جاز فيها
 وجهان ان تضم ضمة اتباع حملا على لفظ المنادى وان تنصب حملا على
 الموضع فنقول يا زيد الطريف بالضم ويا زيد الطريف بالنصب وان
 كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب نحو يا زيد ذالمال

وكذلك اذا عطف على المفرد العلم المبني على الضم اسم فان كان مفرد اجاز
 في المعطوف الضم والنصب تقول يا زيد والحارث بالضم ويا زيد
 والحارث بالنصب قال الله تعالى يا جبال اقوي معه والطير فقرى
 الطير بالضم والنصب وان كان المعطوف مضافا كان حكمه حكم الصفة
 فلا يجوز الا النصب نحو يا زيد ويا عبد الله ويا عمرو وغلما و اذا
 كان المعطوف على المنادى من الاعلام فحكمه حكم المنادى نحو يا زيد
 وعمرو بالضم ويجوز في تأكيد المنادى العلم اذا كان مفردا مراعاة
 اللفظ ومراعاة المحل نحو يا تميم اجمعون واجمعين فاجمعون مبني على
 الواو تبع الضم تميم واجمعين منصوب بالياء نظر المحلها فاذا كان التثنية
 مضافا نحو يا تميم كلكم لم يجز فيه الا النصب وعطف البيان اذا كان

مفردا يجوز الضم والنصب نحو يا غلام بشرو يا غلام بشرا فان كان
مضافا لم يحجر الا النصب نحو يا عمرا باحفص وأما البدل اذا كان مفردا
فلا يجوز فيه الا الضم نحو يا زيد زيد فحكمه حكم النادى وكذلك
اذا كان مضافا لم يحجر فيه الا النصب نحو يا زيد اخا عمر ولا نه على نهية
تكرار العامل

واما النوع الثانى فهو النكرة المقصودة بالنداء التجارية فجرى
العلم فى افادة التبيين فلها ابتنى مثل المفرد العلم على الضم من غير
تنوين وتكون معرفة بالنداء اى بالاقبال عليها وتخصيصها بالنداء
فمن منزلة ما لو قلت الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه من
جنس الرجال ولهذا امتنع قولهم يا الرجل لان فيه اجتماع تعريفيين على
معرفة واحد واذا اريد ذلك قيل يا ايها الرجل فاقى هو المنادى وهو
مفرد معرفة كزيد وعمر والا انه مبهم لا بد له من صفة حتى يكون له معنى
فالرجل صفة وها التنبية محكمة بينهما لا فائدة التنبيه ومثلى يا
ايها الرجل يا ايها المرأة قال تعالى يا ايها النبى ويا ايها النفس المطمئنة
فلا تدخل حروف النداء على ما فيه الالف واللام الا فى لفظ الله فقط
فيقال يا الله بقطع الهمزة وهو من قبيل المفرد العلم وقد نعوض
الميم عن حرف النداء فيقال الهماى يا الله

واما النوع الثالث وهو النكرة غير المقصودة بحقوق الاعمى بالرجاء
خذ بيدى وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه فانه ينصب بالفتحة
او بما ينوب عنها نحو يا مسلمين اعينوني اذا لم تقصد جماعة من المسلمين
بعينهم *

واما النوع الرابع وهو المضاف فانه ينصب بالفتحة او بما ينوب
عنها نحو يا عبد الله ويا صاحبى السجن ويا صادق الوعد *

فاما

وأما النوع الخامس وهو التشبيه بالمضاف فإنه ينصب أيضا بالفتحة أو ما ينوب عنها نحو يا حسنا وجهه ويا طامنين جبلا ويا طالعين جبلا ويا رفيقا بالعباد ويلحق به النكرة الموصوفة نحو يا عظيمًا يرجى لكل عظيم من جعل جملة يرجى لكل عظيم حالية من ضمير المنادي وهو عظيمًا جعل هذا المناد من قبيل التشبيه بالمضاف

ويجوز حذف حرف النداء إذا كان المنادى علما قال تعالى يوسف اعرض عن هذا الوضعا فاعوذ ربنا اغفر لنا وكذلك في أي واية نحو يا أيها الرجل وأيتها المرأة قال تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون وقد التزم حذف حرف النداء في التثنية لأن الميم عوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوذ وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد والأصل يا قوم بؤس لزيد ومنه ألا يا أسجد وافي قراءة من قرأ بالتخفيف أي ألا يا قوم أسجد وقال الشاعر

* يا لمنة الله وألا قوام كلهم * والصالحين على سمان من جدار *
فلنفة بالرفع مبنيًا ومدخول يا محذوف تغدير يا قوم أو نحوه ولا بأس
بذكر جدول يشتمل على أمثلة أنواع المنادى الخمسة *

جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها				
١	انواع	حكم	امثلة	ملحق
١	منصرف	بنى على ما يرفع بها لو كان معربا	يازيد يا موسى يا قاضي يا سيدي يا هذا يا الله	لا فرق بين ان يكون البناء على الضم ظاهر او مقدرا فالمنادى في محل نصب *
٢	منصوبة	نحو يا زيد ان يا زيدون يا هذا يا يوسف يا هذا يا يوسف يا هذا يا يوسف يا هذا	يا زيد يا زيدون يا يوسف يا يوسفون يا يوسف يا يوسفون يا يوسف يا يوسفون يا يوسف يا يوسفون	نصب والميم عوض عن ياء النداء * يوسف منادى مبنى على الضم في محل نصب يوسف يا يوسفون * المنادى محذوف حذف منه ياء النداء * بعضهم يجعل يا حرف تقدير يا هؤلاء وبعضهم يجعل يا حرف تنبيه لا حرف نداء
٣	منصوبة	منصوبة بالفتحة او ما ينوب عنها	يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا	نحو يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا
٤	منصوبة	منصوبة بالفتحة او ما ينوب عنها	يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا	نحو يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا
٥	منصوبة	منصوبة بالفتحة او ما ينوب عنها	يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا	نحو يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا يا رجلا

العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها وما الحق بها واسم
ان واخوانها *
قد تقدم ذكرهما تفصيلا في المرفوعات بما فيه الكفاية وكما لا افادة فلا
حاجة الى التكرار والاعادة *

الثاني عشر من النصبوبات المفعول من أجله ويسمى المفعول له
 المفعول من أجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً للعلّة وقوع الفعل
 فهو الغرض الذي لأجله يكون الأقدام على الفعل نحو قولك ضربت ابني
 نادياً به وفعلت ذلك مخافة الشر ونحو قوله تعالى ينفق ماله رثاء الناس
 وقوله المرء إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وقول النسيان
 واغفر عوراء الكريمة ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكريماً
 فكل من قوله ادخاره وتكرما مفعول لأجله وضابطه أنه يصح وقوعه
 في جواب لمر

ويشترط لنصب المفعول لأجله ثلاثة شروط الأول أن يكون مصدراً
 من غير جنس العامل فيه الثاني أن يكون فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 الثالث أن يكون مقارناً لفعله في الوجود فقولك ضربت ابني نادياً
 استوفى هذه الشروط لأن نادياً اسم وقع بياناً للسبب وقوع الضرب
 وهو مصدر من غير جنس العامل إذا نادى ليس من جنس الضرب
 وقد اتحد أيضاً الفاعل فان فاعل الضرب هو فاعل النادى فإذا فقد
 شرط من هذه الشروط وجب الجرب بالحرف الدال على التعليل وهو اللام
 أو ما يقوم مقامها وهو من وفي

مثال ما فقد فيه الشرط الأول جئتك السمن واللبن فقد جرب باللام
 لأن السمن ليس بمصدر ومثال ما إذا لم يكن فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 قولك جئتك لأكرامك أياي وجئتك لأكرامك الزائر لأن الأكرام ليس
 بفعلك ومثله قولك أحسنت إليك لأحسانك لي لا خلافاً للفاعل لأن
 فاعل الأحسان الثاني غير الأول ومثال فقد الشرط الثالث جئت
 اليوم لأكرامك لي غداً وخرجت اليوم لمخاصمتي زيداً المس لأن الأكرام لم
 يقارن الجئ في الوجود وكذلك المخاصمة لم تقارن الخروج في الوجود ففي

جميع هذه الاحوال لا يجوز نصبه وزاد بعضهم شرطاً رابعاً وهو ان يكون
المصدر قلبياً فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا قلنا للكافر بل لقراءة
العلم وقل للكافر

ولكن مع استيفاء جميع الشروط المذكورة يجوز جر المفعول لاجله وانما
اذا كان مجرداً من ال والاضافة فالأكثر نصبه ففمت اجلا لك اكثر
من فمت لاجلال لك وان كان مصاحباً للالف واللام فالأكثر جرته
ففمت للاجلال لك اكثر من فمت لاجلال لك ومنه قوله

لا اقعد الجين عن الهيحاء ولو توالى زمر الاعداء
وان كان مضافاً استوى فيه الامر ان تقول قصدتك ابتغاء معروفك
وقصدتك لابتغاء معروفك فالنصب والجرب بالحرف على حد سواء فمن نصب
قوله تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ومن الجر قوله تعالى وان
منها لما يهبط من خشية الله ولينذكر هنا جرد ولا يتعلق باحوال المفعول
لاجله وبيان مواقع ارجحية النصب والخفض بالحروف الدالة على العلة

جدول مواقع لمفعول لاجله واحوان النصب والخفض وتعين الخفض بحر في القلة

١	نوع المفعول	امثلة النصب	امثلة الخفض	ملحوظات
١	مجرد عنال والاضافة	فما جلا له للامير	من امكم لرغبة فيكم جبر	جواز الخفض بقله والاكثر بالنصب
٢	متنزل بال	ضربت ابني الشاديب	ضربت ابني للشاديب	الخفض اكثر وجواز النصب على قلة
٣	مضاف	قصدتك استغاث معروفك	قصدتك لا بتقاء معروفك	يستوي الخفض والنصب يجب الخفض ويتبع النصب ومنه حديث دخلت امرأة النار في هرة
٤	فاقد الصدقة	*	والارض وضعتها للافاير	واملاق وهو الفقر علة للفقير لكنه مصدر غير قلمي ولذلك نصب في قوله تعالى ولا
٥	فاقد العتبية	*	ولا تقتلوا اولادكم من املاق	غير قلمي ولذلك نصب في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
٦	فاقد الاتحاد في الفاعل	*	واني لتعروني لذكر ان هرة	اي يقول لي لذكرى اياك نشاط فاعل العرو هو الهرة وفاعل الذكرى هو المتكلم والذكرى علة لعرو الهرة * اي خلفت بياها لاجل النور
٧	فاقد الاتحاد في الزمان	*	فجئت وقد قضت لنور ثيابها	فان زمانا ظلم السابى على زمن النور الذي هو علة للظلم فتعين الخفض * يؤول الخوف والطعم والاطمئنان او يقد رضاف اي ارادة الخوف والطعم فجصع النصب *
٨	متحد في الفاعل بالناويل او بالنقدير * هو الذي يريك البرق خوفا وطعا	وهو الذي يريك البرق (في غير القرآن)	الخوف والطعم (في غير القرآن)	

فقد اشتمل هذا الجدول على المفعول لاجله المستوفي للشروط وغير المستوفي لها
وعلم منه ان المستوفي لها لا يجب نصبه بل قد يخفض بأحد حروف التعليل
الاربعة وهي اللام والباء ونه ومن وان غير المستوفي يجب خفضه بأحد
تلك الحروف وان ما ورد منصوبا مما يوهو عدم الاستيفاء يسلك به
سبيل الناويل والنقدير كماية وهو الذي يريك البرق خوفا وطعا فان قال
ارادة البرق هو الله سبحانه وتعالى والخوف والطعم من صفات المخلوقين
القائمة بهم فاختلف المفعول لاجله مع عامله في الفاعل فيؤول

الخوف والطع بالاخافة والاطاع وهما صادران من الله تعالى اوان الكلام
على تقدير مضاف اي بريكم البرق ارادة الخوف والطع والارادة من صفات
الله تعالى فهذه التقدير او التاويل بوجه الاتحاد في الفاعل
الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع
بعد واو المعية المسبوقه بفعل ظاهر نحو سرت والنيل او مقدر نحو كيف انت
وزيد اي كيف تصنع انت وزيد او المسبوقه باسم فيه معنى الفعل وحروفه
نحو انا سائر والنيل وانا ماش والطريق والاصح ان الناصب للمفعول معه
الفعل او الاسم الذي فيه معنى الفعل لكن بواسطة الواو لانه قاصر وليست
الواو ناصبة وانما هي اسبه باداة التعدية وينقسم المفعول معه الى قسمين
قسم لا يمتنع معه العطف لكن يعرض عن العطف لقصد النص على المعية فينصب
انه مفعول معه نحو قولك جاء الامير والجيش اي جاء الامير مع الجيش فهو
بالنصب لقصد المعية فلا يمتنع العطف فيه بل يجوز ان يقال جاء الامير ^{الجيش} _و
بالرفع عطفا على الامير فيكون المعنى جاء الامير وجاء الجيش بدون تعرض
للمعية وعدمها وقسم يمتنع فيه العطف نحو استوى الماء والخشبة
فيمتنع ان ترفعه ليكون معطوفا على الماء لان الخشبة لا تستوى وانما
يستوى الماء ان يصل اليها بعد ان كان منخفضا فارتفع والخشبة
ما زالت بحالتها فن هذا يفهم ان معنى كونه مفعولا معه انه صاحب الفاعل
عند الفعل سواء ثبت له الفعل ايضا ولا في حينه يحسن العطف كجاء
الامير والجيش او ثبت الفعل للفاعل فقط نحو سرت والنيل واستوى الماء
والخشبة ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركا، كم ومنه قولهم
ما شانك وزيد اي ما كان شانك مع زيد ومالك وعمرا والمعنى ما تصنع
معه ومنه حسبك وزيد درهم اي يحفك معه درهم
فقدار المفعول معه على ان يكون الكلام قد تضمن فعلا او ما فيه معنى

الفعل وحروفه ظاهرة ذلك أو مقدرا مع دلالة الواو على المصاحبة
 له في الزمن فليس منه كل رجل وضعته أي صنعته بل صنعته بالرفع عطا
 على كل الذي هو مبني والخبر محذوف أي مقترنان لأن كل أمر يتضمن معنى
 الفعل ولا يصح أن يكون منه أيضا هذا لك وأباك ينصب أبابل جرفيلا
 هذا لك ولا يبك أي هذا لك مع أباك عطفا على الكاف في لك لأنه وان
 تقدم عليه اسم فيه معنى الفعل لكن ليس فيه حروف ذلك الفعل إلا أن
 يلاحظ متعلق الجار والمجرور وهو استقر فيكون من باب المفعول لأجله
 كما ارتضاه بعضهم

الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة النعت
 والعطف والتوكيد والبدل ويعدّها بعضهم خمسة بالنظر لتقسيم
 العطف إلى عطف بيان وعطف نسق ومع أنه قد سبق ذكر النواع في المرقع
 مفصلة فلا بأس بذكر شيء هنا مما لا يخلو عن فائدة

وذلك أن النعت يسمى وصفا وصفة وهو الاسم الدال على بعض أحوال
 الذات سواء كان دالا على فعل من أفعال الذات كالقائم والقاعد من قولك
 رأيت زيدا قائما أو القاعد أو على حلية في الذات كالطويل والاسود أو
 على غريزة كالكريم والعافل أو على نسبة كالحاشي والبصري
 وأما الوصف بأسماء الأجناس كالمال والذهب فلا يتأني إلا بوجه
 ذو ونحوه فنقول جاء في رجل ذو مال ورأيت رجلا ذا مال ومررت
 برجل ذي مال وجاءتني امرأة ذات جمال ورأيت امرأة ذات جمال ومررت
 بامرأة ذات جمال

وكل من ذو وذات يثنى ويجمع فيقال جاء في رجلان ذو مال ورأيت
 رجلين ذوي مال ومررت برجلين ذوي مال وجاء في رجال ذوو مال
 ورأيت رجالا ذوي مال ومررت برجال ذوي مال وجاءتني امرأة ذات

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بامرأة ذات مال وجاءني امرأتان
ذواتا مال ورأيت امرأتين ذاتي مال ومررت بامرأتين ذاتي مال وجاءني
نسوة ذوات مائـ ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات
مال بالكسر في النصب والجزم لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا مما يتعلق
بالنعت *

وأما عطف النسق فهو المستى العطف بالحرف فقد سبق بيان حروف
العطف وإن منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد أو يشترط
أن يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم
حتى حمارا كما يقال رأيت الحمير حتى أحد القوم لأن الحمار ليس من القوم
وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما القضي ولا يختص بالاسم بل يكون
بتكرير اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد وجاءني زيد
ولألا ونعم نعم وثما بينهما معنى ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نفسه
ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كليهما ورأيت القوم كلهم اجمعين *

وأما البدل فقد تقدم أنه ينقسم إلى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا
إخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشتغال نحو سلبت
زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركب زيدا الفرس

وأما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري
مجرى التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيدا وزيدا أبا عبد الله ومدحت أبا حفص
عمرًا ومدحت عمرًا أبا حفص إذا كان الثاني أشهر من الأول وقد يكون
عطف البيان بأي التفسيرية نحو اشتريت برأى قمحا

ثم إذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد ثم
البدل ثم عطف النسق فتقول جاءني العاقل أخوك نفسه أبو الحسن
وخالد ورأيت عليا العاقل إلى آخره ومررت بعلي العاقل إلى آخره كما رتب

ذلك بعضهم فقال —

نعت البيان مؤكداً بـ **كـ** نسق * هذا هو الترتيب في القول الأحق
الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد النواصب
حكم الفعل المضارع الرفع دائماً حتى تجرد عن الناصب والجازم فني دخل
عليه ناصب من النواصب الآتي ذكرها نصبه فنقول ينصر زيد عمر ارفع
ينصر لـ تجرده فاذا قلت اشتري ان ينصر زيد عمر انصببت ينصر ان
الناصب

والنواصب في الظاهر تسعة أربعة منها تنصب بنفسها وهي أن
وَلَنْ وَادَنْ وَكَيْ المصدريّة وخمسة منها تنصب بأن مضمرة بعدها وهي
اللام وحتى وفاء السببية وواو المعية وأو التي بمعنى إلى أو لا وبعضهم
هذه الأدوات الخمسة ناصبة بنفسها لا بغيرها وإن كان المعنى على
اضمار أن المصدريّة وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع إلا بعد أحد
هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي أدوات النصب لخصوص
المضارع *

الأداة الأولى أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون وهي والياء
لأنها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدريّة تشبك مع الفعل بعدها
بمصدر نحو يريد الله أن يخفف عنكم أي يريد الله التخفيف عنكم ونحو
يريد الله أن يتوب عليكم أي يريد الله التوبة عليكم ويشترط في عملها
النصب أن لا تسبق بعلم وإلا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
فإن سبقت بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا أن لا تكون
فتنة *

الثانية لن وهي حرف لتفي المستقبل كقوله تعالى قل لن يغيرني من الله
أحد ولن أجد من دونه ملتحداً فكل من يغيرني وأجد منصوب بـ لن *

الثالثة اذن وهي حرف جواب وجزا وتنصب المضارع بشروط ثلاثة
 الاول ان تكون مصدرية في اول الكلام نحو اذن اكرمك جوابا لمن
 قال اريد ان ازورك فاذا قلت وانا اذن اكرمك وجب الرفع لانها
 حشو الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو قال لك انسان
 احبك فقلت له اذن تصدق رفعت الفعل لا ترفعها الحال والقصد
 الاستقبال الثالث ان يكون الفعل بعدها متصلا بها كالمثال السابق
 وهو اذن اكرمك ويغنى الفصل بعدة اشياء الاول الفصل بالنسبة
 لا تخرج به للتاكيد فلا يمنع النصب نحو اذن والله زميم بحرف الثاني
 الفصل بلا النافية نحو اذن لا اهيئك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
 لأن النافي كالجزء من المنى الثالث الفصل بالنداء نحو اذن يا زيد
 اكرمك الرابع الفصل بالظرف والمجرور على رأى ابن عصفور
 نحو اذن عندى اكرمك اذن فى الدار اكرمك وقد نظم ذلك بعضهم
 فقال

اعمل اذن اذا انتك أولا وشقت فعلا بعدها مستقبلا
 واحذرا اذا عملتها ان تفصلا لا تحلف اونداء أو بندا
 وافصل بظرف أو مجرور على رأى ابن عصفور رئيس النبلا
 ومدار هذا ان متى كان الفعل بعدها معتمدا على شئ قبلها لم يعل وتكون
 لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون ما قبل اذن مقتضيا للرفع او الجر في الفعل
 الذى بعدها كما اذا قلت ان تأتى اذن اكرمك فتحذف الفعل بعدها لوقوعه
 جزاء للشرط وتقول انا اذن اكرمك بالرفع لوقوع الفعل مع فاعله خبر

المبتدأ
 وقد لا تكون اذن للجزاء بل تتخص للجواب كقولك لمن قال احبك
 اذن اظنك صادقا اذا لا مجازاة فيه فيرفع الفعل بعدها لأنه للحال

والجزء

والجزء انما يكون في المستقبل وترسم في جميع الأحوال بالنون الا ان اُهملت
فيجوز ان ترسم بالالف

الرابعة كى المصدرية لا التعليلية وعلامة مصدريةتها تقدم لام
التعليل عليها الفظا أو تقدير انحو كى لاناسوا على ما فاتكم اى لعذر الانسا
اى الحزن ونحو كى لا يكون دولة بين الاغنياء ومنكم فاللام مقدرة قبلها
الخامسة اللام وهى ثلاثة اقسام لام التعليل المسماة لام كى
كقوله تعالى وأترنا اليك الذكريتين للناس ما نزل اليهم ولام الجود
اى التوفى وهى اللام المؤكدة بعد كون ما مضى ناقص منى بلا أو يلم كقوله
تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وكقوله تعالى لم يكن الله ليغفر
لهم واللام الزائدة المسماة المؤكدة كقوله تعالى انما يريد الله لئلا
عذبكم الرحبسى اهل البيت وكقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
وكقوله وأمرنا النسيم لرب العالمين ولام العاقبة المسماة لام
الصيرورة غوفا لقطعة آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فانهم
اللقطة ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار لهم عدوا وحزنا
فقد انصب المضارع بعد لام الجر باقساما بان مضمرة فلماذا كان
الفعل مؤولا بمصدر مجرور باللام

السادسة حتى الجارة التى بمعنى الى وينصب الفعل المضارع بعدها
بان مقدرة وجوبا اذا كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ويكون
ان حينئذ مع الفعل نأويل مصدر مجرور بجنى كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع اليك موسى يعنى لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع
موسى فاذا قلت قبل الدخول سرت حتى ادخلها نصبت لأن المعنى سرت
لا دخلها فاذا قلت ذلك حال الدخول رفعت لأن الفعل يفيد الحال
مثل قولهم مرض حتى لا يرجونه *

السَّابِعة والثَّامنة فاء السببية وواو المعية العاطفتين في
جواب الاشياء التسعة المنظومة في قول بعضهم
مُرَوِّدَعٍ وَاَنْدَوَسَلٍ وَاَعْرَضَ لِحُضْرِهِمْ * تَمَنَّى وَارْجَ كَذَاكَ النَّفْيِ قَدْ كَمُلَا
اي في جواب الامر والنهي والدعاء والسؤال اي الاستفهام والعرض
والتخصيص والتثنية والترجي والنفي

فمثال وقوع الفعل المضارع منصوباً بعد الفاء والواو في جواب
الامر زرني فاكرمك او واكرمك فاكرمك او واكرمك منصوب بأن
مضمرة في ثاويل مضدر معطوف بالفاء او بالواو على مصدر منسبك
من الفعل الذي قبل الفاء او الواو معمول لكون محذوف تقديره ليكون منك
زيارة فاكرم او واكرم مني وهكذا يقال في جواب الثمانية الآتية منه
بعد الفاء قول الشاعر

يَا نَاقِ سِرِّي عَنَّا فَنَسِجَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِجَا
ومثال النصب بعد الفاء والواو في جواب النهي قوله تعالى لا تَطْفُوا
فِيهِ فَيَحْجَلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَقَوْلُ الشَّاعِرِ لَأَنْتَ عَنْ خَلْقٍ وَثَانِي مِثْلِهِ
لِيَحْجَلَ وَثَانِي مَنْصُوبٌ بِأَنْ مَضْمُورَةٌ بَعْدَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ *
ومثال ذلك في جواب الدعاء قوله تعالى رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
رَبِّ وَفَقْتِي فَلَا أَعْدِلُ عَنْ * سَتَنَ السَّاعِينَ فِي حَيْرَتَيْنِ
فَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يُؤْمِنُوا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فَلَا أَعْدِلُ مَنْصُوبَانِ بِأَنْ
مَضْمُورَةٌ بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ فِي جَوَابِ الدَّعَاءِ الَّذِي هُوَ طَلِبُ الْإِدْنِ مِنَ
الْأَعْلَى وَإِذَا قُلْتَ اللَّهُمَّ وَفَقْتِي لَا تَفَاقَ مَالٍ وَأَخْلَصَ فِيهِ فَأَخْلَصَ
مَنْصُوبٌ بِأَنْ مَضْمُورَةٌ وَجُوباً بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَةِ

ومثال ذلك في الاستفهام هل أسالك فتجيبني أو وتجبني فتجيبني

منصوب بأن مضرة بعد فاء السببية أو أوالمعية ومنه بعد الفاء
قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومنه أيضا الحديث القدسي
من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
بنصب كل من استجيب وأعطى وأغفر بعد فاء السببية في جواب الاستغفار
ومثال النصب في جواب العرض وهو الطلب برفق ولين قول امرأة
اسماعيل الا نزل فطعم وتشرب) وقوله الا نزل عندنا فنصيب
خيرا) فطعم منصوب بأن مضرة وجوبا بعد فاء السببية وتشرب
بالنصب عطف عليه وتصيب منصوب بأن مضرة بعد أوالمعية في جواب
العرض ومن العرض بعد فاء السببية

يا ابن الكرام الا ندو فنبصر ما * قد حدثوك فماداء كمن سيعا

فنبصر منصوب بأن مضرة وجوبا بعد فاء السببية *

ومثال النصب في جواب التحضيض الذي هو الطلب بحث وازعاج
هلا انتقبت الله فيغفر لك أو يغفر لك فيغفر أو ويغفر منصوب بأن مضرة
بعد الفاء والواو في جواب التحضيض وقوله تعالى لولا آخرتني الى أجل قريب
فاصدق هو من النصب في جواب الدعاء لانه في معنى آخرني ولكن استعير لفظ
التحضيض للدعاء او هو من باب العرض مجازا

ومثال النصب في جواب التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما وقولك ليت لي مالا فأج منه فأفوز وأج منصوبان بأن
مضرة وجوبا في جواب التمني الأول بعد الفاء والثاني بعد الواو ومنه
بعد الفاء قول الشاعر

الليت الشباب يعود يوما * فاخبر بما فعل المشيب

فأخبر منصوب بأن مضرة وجوبا بعد فاء السببية في جواب التمني *

ومثال النصب في جواب الترجي قوله تعالى لعلني ابلغ الاسباب اشباب

السموات فاطلع وقوله تعالى زكريا أريد كرفتنفعه الذكرى بنصب اطلع
وتنفع ونحو قولك لعل اراجع الشيخ فيفهمني او يفهمني المسألة فكل
هذه الافعال منصوبة في جواب الترخي بعد الفاء والواو

ومثال النصب في جواب النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك
لا اخدمك ويجفوني فيموتوا ويجفوني منصوبان الاول بعد فاء السببية
والثاني بعد واو المعية

واما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فليس بجواب النفي اذ لو
كان كذلك لحذفت النون منه بل الفاء عاطفة مجردة من معنى السببية
عطفت يعتذرون على يؤذن فهو داخل في حيز النفي السابق لا يؤذن
لهم في العذر فلا يعتذرون

الناسعة من النواصب والعاطفة وينصب الفعل المضارع بعدها
بان مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها الى الواو فمثال النصب باو
التي بمعنى الى قول الشاعر

لاستشهل الصعب واذكرك المنى فيما انقادت الآمال الا الصابر
اي الى ان اذكرك المنى فاذكرك منصوب بان مضمرة وجوبا لصلاحية الى
موضعها والمعنى ليكن مني استشهل للصعب واذكرك المنى في انتهاء الامر
ومثال النصب باو التي بمعنى الا نحو لا قلن الكافرا ويسلم اي الا ان
يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او لصلاحية الا في موضعها
وهي عاطفة للمصدر والمؤول على مصدر ما خوذ من الفعل قبلها *

فاضمارا بعد فاء السببية وواو المعية واو وهي العواطف الثلاثة
واجب وقد ثا في الفاء المجردة العطف فينصب الفعل المضارع بعدها جوازا
اذا عطف بها على اسم صريح نحو قوله لولا ترفع معترفا رضى به بنصب
ارضيه عطفا على ترفع وكذلك تضمر ان جوازا بعد واو المعية اذا عطف

بها على اسم صريح كقول ميسون زوجة معاوية
 للبس عباءة وتقر عيني أحب الي من لبس الشفوف
 التقدير للبس عباءة وإقرار عيني
 ويضاف إلى الأحرف الثلاثة العاطفة في نصب المضارع بأن مضمرة
 جوازاً من حروف العطف ثم العاطفة بالعطف على اسم صريح كقوله
 اني وقتلي سديكاً ثم اعقله كالنور يضرب لما عافت البقر
 ولم يسمع نصب المضارع بأن مضمرة بعد شيء من أحرف العطف إلا بعد
 هذه الأربعة التي هي الفاء والواو وأو وثم
 ومن هذا يفهم أن أن يضم بين اثنين من حروف الجر وهما اللام والهمزة
 وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو ويضاف إليهم
 ثم هذا بيان النواصب للفعل المضارع وقد تحذف نون الأفعال
 الخمسة للتخفيف لغير ناصب ولا جازم وهي لغة فصيحة كقوله
 صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا فانها قد حذفت بعد لا
 النافية في ولا تؤمنوا وليست مخرومة بالألف النافية فان الجزم بها
 إنما سمع عن العرب فيما إذا صلح قبلها كيخوجثنه لا يكن له على حجة
 كما يعلم من جدول الجواز في الباب الثالث عشر ولنذكر هنا جداولاً
 لمزيد الوضوح *

*

*

جَدْوَلُ النُّصَبِ وَنِيَامِهَا بِنَفْسِهَا وَأَنْصَبُهَا بِمَنْهَا

الرقم	النص	المراد	المراد	المراد
١	أرجو أن	علم أن سيكون	وحسبوا أن	المراد الأول مستوفى للشروط والثاني أن فيه
٢	يفضل الله لي	منكم مرضى	لا تكون قسوة	مستوفى يعلم وفي الثالث مسبوقة بما قبله
٣	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	نفي الاستقبال في هذه الآية محدود وقد
٤	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	يكون غير محدود ونحو قوله تعالى أن الذين
٥	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	من دون الله لم يخلقوا ذبا
٦	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	النصب على رأي أن مصنفه والفاء جازا
٧	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	وأذا وقعت بعد الواو والفاء جازا
٨	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	والفاء جازا وهو لا أكثر نحو وأذن لا يلبس
٩	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	خلقك لا فليلا فاذن لا يؤتون الناس نقيس
١٠	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	في سبهم اللام لفظا أو تقديره أو الحال من
١١	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	اللام لأن تكون تعليلية بمعنى لأم الغلة
١٢	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	اللام لأن تكون تعليلية بمعنى لأم الغلة
١٣	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	والفعل منصوبان بغيره بعد ما نحو
١٤	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	دولة بين الأغنياء منكم
١٥	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	المراد الأول لأم الجبر والثانية لأم الجبر
١٦	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	المراد الأول لأم الجبر والثانية لأم الجبر
١٧	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	المراد الأول لأم الجبر والثانية لأم الجبر
١٨	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	المراد الأول لأم الجبر والثانية لأم الجبر
١٩	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	المراد الأول لأم الجبر والثانية لأم الجبر
٢٠	أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	المراد الأول لأم الجبر والثانية لأم الجبر

١	فعل أمر	فعل أمر	١	فعل أمر	١	فعل أمر
٢	فعل أمر	فعل أمر	٢	فعل أمر	٢	فعل أمر
٣	فعل أمر	فعل أمر	٣	فعل أمر	٣	فعل أمر
٤	فعل أمر	فعل أمر	٤	فعل أمر	٤	فعل أمر
٥	فعل أمر	فعل أمر	٥	فعل أمر	٥	فعل أمر
٦	فعل أمر	فعل أمر	٦	فعل أمر	٦	فعل أمر
٧	فعل أمر	فعل أمر	٧	فعل أمر	٧	فعل أمر
٨	فعل أمر	فعل أمر	٨	فعل أمر	٨	فعل أمر
٩	فعل أمر	فعل أمر	٩	فعل أمر	٩	فعل أمر

ثم ان الفعل المضارع المنصوب بالنواصب المتقدمة يكون نصير ظاهراً
 نحو لن يقوم ولن يرحى ولن يدعو زيد ونحو الزيد ان لن يقوموا والزيد
 لن يقوموا ويا هندا لن تقومي أو مقدراً نحو لن يحشى زيداً ومحلياً نحو
 لن يقوم زيد والنسوة لن يعمن وهذا المضارع المنصوب هو تمام
 المنصوبات الخمسة عشر وكلها من نوع الاسماء ما عدا

وقد استفيد مما تقدم ان المرفوعات والمنصوبات من جنس الاسماء
 والافعال لا يشارك الاسماء والافعال في الرفع والنصب وان المرفوع
 من الافعال هو الفعل المضارع المجرد من الناصب والجازم كما ان المنصوب
 منها هو الفعل المضارع الذي دخل عليه احدى النواصب السبعة وقد
 سبق لنا ان الحذف مختص بالاسماء كما ان الجزم مختص بالافعال فلنشعر
 الان في بيان محفوضات الاسماء

الباب الثاني عشر في عوامل الحذف وفي محفوضات الاسماء
 يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الاول في بيان عوامل الحذف
 والقسم الثاني في بيان الاسماء المحفوضة ظاهرة أو مضمرة
 فاما القسم الاول فيشتمل على ثلاثة أنواع من العوامل تعمل الحذف
 النوع الاول حروف الحذف وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لأنها
 توصل معاني الافعال الى الاسماء والنوع الثاني المضافات ما اشتمل
 على النسبة الاضافية والنوع الثالث التبعية للمحفوظ بالحرف
 أو بالمضاف *

النوع الاول يشتمل على سبعة عشر خافضاً الاول من
 ومعناها ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة وتكون للتبعيض
 نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو لي عشرون من الدراهم ونحو
 فاجتنبوا اليحس من الاوثان وتكون مريدة نحو ما جاءني من احد *

وَمَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ آلٍ وَنَحْوُهُلْ مِنْ آلِهِ غَيْرُ اللَّهِ فَلَا
تَزَادُ إِلَّا فِي النِّقْيِ وَشَبَّهَ الشَّانِي إِلَى وَمَعْنَاهَا انْتِهَاءُ الْغَايَةِ فِي الْمَكَانِ
خَوَسَرْتُ إِلَى الْبَصَرَةِ وَإِلَى اللَّهِ رَجَعُونَ وَهِيَ مُعَارَضَةٌ لِمَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى
الْمَصَاحِبَةِ خَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَقَوْلُهُ لَقَدْ
ظَلَمْتَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى تَعَاجُهِ فَيُقَالُ أَنَّهَا بِمَعْنَى مَعَ الثَّالِثِ حَتَّى
وَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى إِلَّا أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِأَخْرَجَ يَنْتَهِي بِهِ الْمَذْكُورُ
قَبْلَهَا خَوَاكِلُ السَّمَكَةِ حَتَّى رَأْسِهَا أَوْ عِنْدَهُ عَوْنُ الثَّالِثَةِ الْبَارِدَةِ حَتَّى الصَّبَا
فَالرَّاسُ يَنْتَهِي بِهِ السَّمَكَةُ وَالصَّبَا عِنْدَهُ نَتْنِ السَّلِيلَةِ وَلَوْ قُلْنَا حَتَّى
نَصَفَهَا أَوْ ثَلَاثَهَا لَمْ يَجْزِ وَالرَّاسُ دَاخِلٌ فِي الْحُكْمِ الَّذِي قَبْلَهَا وَهِيَ الْكُلُّ
وَالصَّبَا دَاخِلٌ فِي النُّومِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
وَحَقُّهَا أَنْ يَدْخُلَ مَا بَعْدَهَا فَيَمَّا قَبْلَهَا يَخْلُفُ إِلَى وَكَلِمَةُ إِلَى تَدْخُلُ فِي
الْمَظْهَرِ وَالْمُضْمَرِ يَخْلُفُ حَتَّى فَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَظْهَرِ الرَّابِعِ فِي وَمَعْنَاهَا
الظَّرْفِيَّةُ خَوَالِ الْمَالِ فِي الْكَيْسِ وَالرُّكُضِ فِي الْمِيدَانِ وَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ
وَسَمِعْتُ زَيْدًا فِي حَاجَتِهِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى خَوْفٍ وَلَا صَلَاحٍ لَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ
لَتَمَكَّنَ الْمَصْلُوبُ فِي الْجَنْعِ تَمَكَّنَ الظَّرْفُ فِي الْمَظْرُوفِ مِبَالِغَةً الْخَامِسُ الْبَاءُ
وَمَعْنَاهَا الْإِلْصَاقُ خَوْبُهُ دَاءٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكُونُ لِلْإِسْتِعَانَةِ خَوْفُ
كُتِبْتُ بِالْقَلَمِ وَتَوْفِيقُ اللَّهِ فَعَلْتُ وَبِاسْمِ اللَّهِ قَرَأْتُ وَتَكُونُ لِلْمَصَاحِبَةِ
خَوْفُ خُرُجِ زَيْدٍ بِأَهْلِهِ وَاشْتَرَى الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ وَتَكُونُ لِلْقِسْمِ خَوْفُ قِسْمَتِ
بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَقْسَمَ بِهِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً خَوْفُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَبِحُشْبَتِكَ
دَرَاهِمُ الْبَسَاطَةِ سِ الْإِلَامِ وَمَعْنَاهَا الْمَلَاكُ خَوَالِ الْمَالِ لَزَيْدٍ وَتَكُونُ
بِمَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ خَوَالِ الْجُلُ لِّلْفَرَسِ وَبِمَعْنَى الْإِسْتِحْقَاقِ خَوَالِ الْحَمْدِ لِلَّهِ
وَتَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ خَوْفُ حُثِّ الزِّيَادَةِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً خَوْفُ رَدِّ لَكُمْ بَعْضُ
الَّذِي تَسْتَعْمَلُونَ إِي رَدِّكُمْ السَّابِعُ رُبٌّ وَمَعْنَاهَا التَّغْلِيلُ وَتَخْصُرُ

بالنكرة ظاهرة أو مضمرة ولها صدر الكلام غورب رجل كرم لقبه
 وربه رجلا نفقني بشجاعته وندخل عليها ما فتكفها عن العمل فندخل
 حينئذ على الفعل والاسم غورب ما خرج زيد ورنما زيد في الدار ومن
 دخولها على الفعل قوله تعالى ونما يورد الذين كثر والذين كانوا مسلمين
 واضمار رب بعد الواو وكثرة الكلام نحو وليل تخرج البحر وخرى سدوله
 وتضم بعد بل غورب بل بل ملء الفجاج فنه) وبعد الفاء نحو (مثلاث
 حبل في طرقه وسريع) وتحذف رب ويبقى عنها غورب رسم دأوة فنه
 في طلبه الشاهل واو القسم غورب الله وهي مبدلة من باء القسم
 غوربتم بالله النابيع نشاء القسم غورب الله وهي مبدلة من
 واو القسم ولا ندخل الا على اسم الله وقلنا الرحمن وترب الكعبة
 وهذه الحوافض التسعة لا تكون الا حروفا فلا تكون اسما ولا افعا
 اي لا تكون مترددة بين الحروف وغيرها بخلاف اداة الحفظ اشارة
 فيها خمسة تكون حروفا نادرة واسماء نادرة اخرى كاسياني العاشري
 ومعناها الاستعلاء غورب على السطح وعمر وعليه دين وتكون
 بمعنى لكن غورب قوله

تكن دأويا فلم يشق ما بناه علي ان قرب الدار خير من البعد
 علي ان قرب الدار ليس يشاق * اذا كان من ههنا ليس بدود
 فعلى معنى لكن هي الاستدراك ولهذا قيل انها لا تحتاج في هذا المعنى
 الى متعلق وتكون اسما غورب نظرتي من علي الجبل اي من فوقه الحادي عشر
 عن ومعناها المجاوزة اي البعد غورب ميت السهم عن القوس لان السهم
 يجاوز القوس ويبعد عنها ومنه قوفهم فلان اطعم خدمه عن الجشوع
 وكساهم عن العري اي باعد عنهم الجوع والعري وتكون عن اسماء في قولك
 جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه الثاني عشر الكاف

خوفوك زيد كالبدروالذي كريد اخوك وتكون اسما نحو يصحكن عن
 كالبرداي عن مثل البرد اي عن ثانيا مثل البرد الثالث عشر والرابع عشر
 مذومند ومعناها ابتداء الغاية في الزمان الماضي كقولك ما رأيت
 مذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت ويكونان اسمين ويرفع ما بعدهما سواء
 أريد بهما أول المدة او جميعها نحو ما رأيت مذ يوم الجمعة ومذ يومان
 ويجوز الجر اذا وقع بعدها فعل كان ظرفا نحو حضرت مذ قام زيد
 ومذ جاء عمرو والثلاثة الباقية تكون نارة حروفا جارية وقارة
 افعالة

الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر خلا وعدا وشا
 ومعناها الاستثناء نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر
 بالجر وتكون افعالا ماضية فينصب ما بعدها على المفعولية فاذا نقضت
 ما على عد او خلا وجب نصب ما بعدها ومن الجر مجاشا قول الشاعر
 حاشا لبي ثوبان ان يسه ضنا عن الملحاة والشتم

واما قوله تعالى حاشا لله فعناية انزلة الله تنزيها من كل سوء فهو
 واقع موقع المصدر وتحذف الف حاشا كما قرئ حاش لله بدون الف وقوي
 ايضا حاشا لله بالشوون وزاد بعضهم من حروف الجر لولا وجعلها تجر
 الضمير نحو لولاك ولولاة فتكون شبيهة بالزائد والضمير المتصل بها نائب
 عن المتصل يعرب مبتدأ وبعضهم زاد لعل في لغة هذيل نحو قوله

لعل الله فضلكم عليتنا بشئ ان أمتكم شرير

فهي ايضا حرف جر شبيه بالزائد وسائر حروف الجر لا بد لها من متعلق يتفاوت
 به فعلا كان او في معنى الفعل الا ما كان زائدا منها او شبيها بالزائد وهو
 المنظور في قول بعضهم

وكل حروف الجر تبغى تعلقا سوى ستة عن حفظها ليس يستغنى

لعل ولولا ثم رب مزيد هم * وكاف التشبيه وحرف للاستئذان
 الا ان الصحيح ان كاف التشبيه تعلق والاولى ابدالها بعلى التثنية للاستئذان
 بمعنى لكن يجوز زيد لا ينفعنا بشئ على انه غير حاضر معنا وهذه صورة
 جداولها المشتمل على بيان معانيها وامثلتها *

جدول حروف الجر التي لا تحتاج الى متعلق كغيرها			
الرقم	معناها	امثلتها	الشرح
١	لولا	لولاكم لكانا مؤمنين	الكاف ضمير متصل في محل الانفصال مبتدأ محذوف والخبر وجوب اعمالهم لانهم موجودون وجلة لكانا مؤمنين جواب لولا لا محل لها من الاعراب * اللفظ الجلالة مبتدأ مرفوع
٢	لعل	لعل الله فضلكم علينا لعل في الغواص انك قريب	من الاعراب * اللفظ الجلالة مبتدأ مرفوع مقدره وجلة فضلكم خبر والى الغواص مبتدأ مرفوع بواو مقدره ووصافا اليه وقرين خبر * مرفوع بواو مقدره ووصافا اليه وقرين خبر * وجلة في المثال الاول مرفوع تقديره على الاول وفي الثاني منطوق تقديره على المفعول وفي الثالث في المثال الثاني منطوق تقديره على الابد او منطوق محتمل للرفع والنصب تقديره على الابد او منطوق محتمل للنصب في المثال الرابع في محل ضمير متصل والضمير المنصوب في المثال الرابع في محل ضمير متصل
٣		رب رجل عندي رب رجل صالح لقيت رب رجل صالح لقيته رب رجل عندي رب امرأة لقيت ربه رجلين لقيتهما ربه امرأتين لقيتهما ربه رجالا لقيتهم ربه نساء لقيتهن	مقدرة وجلة فضلكم خبر والى الغواص مبتدأ مرفوع بواو مقدره ووصافا اليه وقرين خبر * مرفوع بواو مقدره ووصافا اليه وقرين خبر * وجلة في المثال الاول مرفوع تقديره على الاول وفي الثاني منطوق تقديره على المفعول وفي الثالث في المثال الثاني منطوق تقديره على الابد او منطوق محتمل للرفع والنصب تقديره على الابد او منطوق محتمل للنصب في المثال الرابع في محل ضمير متصل والضمير المنصوب في المثال الرابع في محل ضمير متصل
٤	التثنية		
٥	على	زيد على ما هو عليه من الفضل عجل	المحل او منصوب * اعمى ما عليه من الفضل ومثله قولهم على انه لو مع كذا المكان كذا وبعضهم يقدرونها متعلقة في المثالين الاولين زيد حرف الجر في المثال وفي الثالث زيد في مفعول الخبر حيث ضعف الوصف عن العمل فيه الا بواسطة حرف الجر * وفيه معنى دون او غير * وفيه معنى
٦	حرف الجر	غوما الباغ من غمر وجسبك درهم زيد لغمر وضارب	في المثالين الاولين زيد حرف الجر في المثال وفي الثالث زيد في مفعول الخبر حيث ضعف الوصف عن العمل فيه الا بواسطة حرف الجر * وفيه معنى دون او غير * وفيه معنى
٧	خلا وعدا وحاشا	قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر	الوصف عن العمل فيه الا بواسطة حرف الجر * وفيه معنى دون او غير * وفيه معنى

فهذه السبعة لا تحتاج الى متعلق منها نوع الزائد ليس له معنى من معاني
حروف الجر الخاصة بها والخمسة الاخرى شبيهة بالزائد يعني اصلية
شبيهة بالزائد في عدم التعلق وانما كانت اصلية لافادتها معاني
تعدت بها من الافعال الى الاسماء

وفد يحذف حرف الجر فينعدى الفعل بنفسه نحو واختر موسى قومه
سبعين رجلا ومنه دخلت الدار ومنه قوله

امرتك الخير فافعل بما امرت به فقد تركك ذامال وذان شب

ويقتضهم يسمى هذا النوع بالفعول منه ويسمى ايضا بالمحذف
والايصال وهو مشهور بهذا الاسم

والنوع الثاني وهو المضاف ينقسم الى قسمين القسم الاول
ما تكون اضافته معنوية يعني ما تكون فيه فائدة الاضافة عائدة
على المعنى بان يستفيد المضاف من التعريف من المضاف اليه ان كان معرفة
مثل غلام زيد او التخصيص ان كان نكرة مثل غلام رجل والقسم
الثاني ما تكون اضافته لفظية بان يكون المضاف وصفا مضافا
الى معموله مثل هذا ضارب زيد الآن او غدا فضارب وصف لان اسم
فاعل مضاف الى معموله وهو زيد بدليل انك لو قطعته عن الاضافة
نصبته فتقول هذا ضارب زيد افعلم بهذا انه مضاف الى معموله
بخلاف مثل غلام زيد فانك اذا قطعته عن الاضافة لم يكن زيد
معمولا للغلام فاضافة نحو ضارب زيد لفظية لانها تفيد تخفيف
اللفظ بحذف النون او نون التثنية والجمع نحو هذا ضارب زيد
وهذان ضاربان زيد وهؤلاء ضاربوا زيد فان اصله ضارب زيدا
وضاربان زيدا وضاربون زيدا فحذف لفظه بحذف النون
والنون فلا يفيد لفظه تعريفا ولا تخصيصا فللهذا يقال اضافة

الموصوف الى معنوله على نية الا تفصال

ثم ان الاضافة المعنوية يقال لها اضافة حقيقية لا فائدة لها تعريف
المضاف او تخصيصه ولا تخلو من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام
زيد ودار عمرو ومال خالد وارض الله او بمعنى من نحو قولك خاتم
فضة وسوار ذهب وشباب سندس وباب ساج وهي اضافة الشيء
الى جنسه ويصح ان يخبر فيها بالاسم الثاني عن الاول فيقال الخاتم
فضة والسوار ذهب او تكون بمعنى نحو مكر الليل ومن الاضافة
التي بمعنى اللام نحو قولك ابوبكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله صلى
عليه وسلم ورفيقه في الغار اى ابوبكر بن ابي فحافة صاحب لرسول الله
ورفيق له في الغار ومن الاضافة التي بمعنى من قولك هذا رطل زيت
وكيل فح وذراع ارض وثلاثة رجال اى رطل من زيت وكيل من فح
وثلاثة من رجال فجميع اضافة الاعداد الى المقدورات والمقادير
الى المقدرات اضافة معنوية بمعنى من واما الاضافة التي بمعنى في
فصاحبها ان يكون المضاف اليه طرفا للمضاف

ومتى كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف بها اذا كان المضاف
اليه معرفة ولا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت في غلام
زيد الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى
بها عن لام التعريف بخلاف الاضافة اللفظية غير الحقيقية فهي في
تقدير التفصال فلم يتعرف المضاف ولو اضيف الى المعرفة تقول
مررت برجل ضارب زيد وبرجل معمر الدار وجاءني رجل حسن
الوجه فوقع صفة للنكرة قال تعالى هديا بالغ الكعبة ولو كانت
الاضافة حقيقية لما جاز ان تقع صفة للنكرة لان الصفة تتبع
الموصوف تعريفا وتنكيلا

واضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون لفظية اذا اريد بها الحال
او الاستقبال كما تقدم واما اذا اريد بها المضى والدوام كانت
معنوية ومفيدة للتعريف بقوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض
وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى
مالك يوم الدين بعد قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهو صفة
لله تعالى

ويستثنى من الاسماء التي تتعرف بالاضافة الى المعرفه اضافة معنوية
ثلاثة اسماء متوغلة في الابهام وهي غير ومثل وشبه
فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف ولهذا
تقع صفات النكرات في هذه الحالة تقول مررت برجل غيرك ومررت
بغلام مثل زيد وشبهه قال تعالى يستبدل قوما غيركم وقال
أوله غير الله وقال فليأتوا بحديث مثله

النوع الثالث من عوامل الخفض الجربا للبعية في النوابع الاربعة
وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل وهي الاسماء التي لا تعرب
الا على سبيل التبعية لغيرها فحيث تبعت متبوعها في الرفع والنصب
فكذلك ينبغي ان تتبع في حالة الخفض لاجراء النوابع في اعرابها
على وتيرة واحدة بدون نظر الى ان العامل في التابع هو العامل في
المتبوع لان هذه العلة موجودة ايضا في الرفع والنصب ولم تكن
موجبة لتقليل الاقسام وبالجمله فالبعية سبب الجران لم تكن
جارية *

فمثال الخفض بالبعية في النعت مررت بزيد العاقل ومكررت
بغلام هند العاقلة ومثال الخفض بها في العطف مررت بزيد
وعمر وممررت بغلامي هند ودعد ومثال الخفض بها في التوكيد

مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم وقررت بسلام هند نفسها
ورأيت غلمان النساء كلهن ومثال الخفض بها في البذل مكررت
بزيد أخيك وحضرت بدار الزبور أخوتك ومثال الخفض بها
في عطف البيان زيد منسوب إلى أبي حفص عمر وقولك كان العدل
في أيام أمير المؤمنين أبي حفص عمر

وأما الخفض بالمجاورة نحو هذا بحر من خرب وكفوله تعالى
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة البحر وفيل إن الخحاس
في الآية بمعنى الدخان فالجر ليس بالمجاورة أو بالتوهم نحو ليس زيد
قاماً ولا قاعاً بتوهم الباء في خبر ليس فليس قياساً حتى يركن إليه
وإن عد نوعاً من عوامل الخفض

وأما القسم الثاني وهو الإسماء المحفوضة فيكون في الأسماء
بالنسبة لكونها ظاهرة أو مضمرة مجرورة بحرف أو مضاف أو تبعية
مثال ذلك قولك ثواب عملي الطيب لي وثواب عملي
الطيب لنا وثواب عملي الطيب لك وثواب عملي كما الطيب لكما
وثواب عمليكم الطيب لکم وثواب عمليكن الطيب لکن وثواب عملي
الطيب له وثواب عمليها الطيب لهما وثواب عمليهما الطيب لهما
وثواب عمليهم الطيب لهم وثواب عمليهن الطيب لهن فهذا أمثال الأسماء
المحفوضة بالحرف والمضاف والتبعية ولتذكر هنا جداولاً يشتمل
على عوامل الخفض وأقسامها وأمثلة التمرين السليم *

در جدول عوامل الخفض بأنواعها وأمثلة

المراد	الخوافض	أنواع	أمثلة	ملحوظات
١	حروف الجر	١ أصل ٢ زائد ٣ شبه الزائد	مررت بزيد وكنت بالله شهيدا رب رجل كريم لقينة	حصر بعضهم الخفض فيها وقال ان خفض المضاف انما هو بالحروف المحذرة فيه وهي اللام ومن وفي فانما خفض في الحقيقة انما هو الحرف والصحيح خلافه * الاضافة المعنوية يسميها حقيقة فلا تجامع حرف التعريف ولا التنوين ولا نون النسبة ولا اللفظية ايضا لانها تجامع الالف ولا التنوين وانما تجامع الالف واللام * مع كون اللفظية على نون الاتصال انه يجمع ان تقول زيد الا تضاربين والضاربين غلام زيد والضاربين زيد بخلاف غلام زيد * المناسب جعل التبعة قسما من عمل الخفض سيما وان الخفض شبه للنسبة في الاعراب مذكور على الالفة في النقص من نحو حيث يقال دائما نعت الخفض من نحو والمعطوف على الخفض من نحو ومنه كان شبرا في عرايين ونبه كبير الناس في مجاز من نهم المتكلم دخول الباء في خبر ليس فبحر النهم وهذا النوع في الحقيقة يرجع للتبعة *
٢	مضاف الى مفعول او جملة	١ اضافة معنوية ٢ مفيدة التعريف ٣ اضافة معنوية ٤ مفيدة التحصير ٥ اضافة لفظية ٦ تفدير ٧ الاتصال	كلام زيد وعبد زيد ومجاهدي الاسلام بالحرف في قوله بالحرف في قوله بالحرف في قوله بالحرف في قوله بالحرف في قوله بالحرف في قوله بالحرف في قوله	
٣	تبع	١ نعت ٢ عطف شق ٣ عطف بيان ٤ توكيد ٥ بدل	مررت بزيد الكريم مررت بزيد وعمر مررت بابي حفص عمر مررت بالقوم كلهم رضيت بالدرهم نصفه	
٤	جاء	١ ٢ ٣ ٤ ٥	يرسل عليكما شواظ من نار ويخاسلني قراءة الجر ومثله هذا بحر صنت خرب ليس زيد قائما ولا قاعد	
٥	نوع	١ ٢ ٣ ٤ ٥		

فهذا ما يتعلق بالخوافض والمخفوظات التي هي القسم الثالث من المعربات فلم يبق من المعربات الا المجزومات من الافعال *
 (الباب الثالث عشر في عوامل الجر ومجزومات الافعال)

القسم الأول في عوامل الجزم بالأدوات
 عوامل الجزم للأفعال المضارعة عشرون جازماً وهي نوعان
 أحدهما ما يجزم فعلاً واحداً وهو ثمانية جوازم والثاني
 ما يجزم فعلين شرطاً وجزاء وهو ثمانية عشر جازماً
 فأول الجوازم من النوع الأول لم وهو حرف جزم لتفي المضارع
 وقلب معناه إلى الماضي كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفواً أحد والثاني لمثا وهو حرف جزم لتفي المضارع وقلب معناه
 إلى الماضي كالم ويشترط في متولمات أن يكون متصلاً بالحال نحو بل
 لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوه إلى الآن وذوقهم له متوقع *
 والثالث لم وهي مركبة من همزة الاستفهام النقرية ولم
 النافية الجازمة ويدخل هذه الهمزة عليها صار ما بعد مثبناً
 كقوله تعالى لم نشرح لك صدق أي شرحنا لك الصدق فلهاذا عطف عليه ووضعت
 ومثله لم يجحدك بيتيماً فاوى ووجدك ضالاً فهدى ومثله أيضاً
 لم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل والرابع ألم
 وهي النافية الجازمة دخلت عليها همزة الاستفهام النقرية
 ومثاله قول الشاعر

اليكم يا بني بكر اليكم الشاكر فوامنا البقينا
 والخامس لام الأمر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته *
 والسادس لام الدعاء التي هي لام الأمر استعملت في الدعاء كقوله
 تعالى حكاية عن الكفار ونادوا يا مالاً ليقض علينا ربك والرامي
 إلى الناهية كقوله تعالى لا تشرك بالله والشافع في الدعاء
 التي هي الناهية استعملت في الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
 ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا
 ربنا

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

وأما جواز النوع الثاني الاثناعشر فأولها ان بكسر الهزة
وسكون النون وهي حرف شرط وجزاء وتعمل ظاهرة ومقدرة *
فمثال عملها ظاهرة قوله تعالى ان يشأيرحمكم أو ان يشأ
يعذبكم ومثال عملها مقدرة ويكون بعد الاشياء التي تجاب
بفساء السببية اذا حذفت الفاء ما عدا النفي فلا تجزى بعده فيجزم
الفعل بأن مضمرة اذا وقع جوابا للامر بخوزرني اكرمك بالجزم
ومنه قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي يعني ان تزرني اكرمك
وان تدع لنا ربك يبين لنا ما هي وهكذا ومثله ما اذا وقع جوابا للنهي
في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك ونحو لا تذن من الاسد
تسلم بخلاف لا تذن من الاسد يا كالك فلا تجزم او للاستفهام نحو
اين بيتك ازررك بالجزم ومنه قوله تعالى هل ادلكم على تجارة الى
ان قال يغفر لكم اوللتمني بخوليت لي مالا انفقته اوللقرض نحو االا
تنزل عندنا تصب خيرا اوللترجي بخوليت لي اراجع الشيخ يفهمني
المسئلة اوللخصيض نحو هلا تنزل عندنا تصب خيرا *

وجواز الجزم في هذه المواضع انما يكون عند قصد الجزاء فان لم
نقصده الجزاء رفعت الفعل وذلك نحو قوله تعالى فنب لي من لدنا
وليا يرثني فنقرأ بالرفع جعله صفة لقوله وليا وان لم يجر جوابا للامر
ومن قرأ بالجزم جعله جوابا للامر ومما ورد بالرفع فقط ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون فليس المقصود في الآية الجزاء بل الحالية فجملة
يلعبون وقعت موقع الحال اي ثم ذرهم في خوضهم لاعبين *

ولعكمل ان ظاهرة ومضمرة كانتا في الباب بالنسبة لما يجزم فعلان
حتى قيل ان الجواز الاحدى عشر التي هي اسماء شروط جازمة انما

وضعت موضع ان لقصد الإيجاز والاخصار مثلاً من الشرطية
في قولك من تضرب اضرب قائمة مقام ان وكان حق الكلام أن يقال
ان تضرب زيداً اضرب زيداً وان تضرب عمراً اضرب عمراً وان تضرب
خالداً اضرب خالداً وهكذا الى ما لا نهاية فأتى باسم عام يشكّل
الجميع وترك استعمال ان معه ففعل من تضرب اضرب فدل ذلك على
كل إنسان فلهذا حكم باسمية أسماء الشروط وانها بنيت لتضمنها
معنى ان الشرطية وانها لها محل من الاعراب

ثاني الجواز الذي تجزئ فعلين ما نحو قوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ثالثاً من كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب رابعاً ما نحو ما تذهب
اذهب وكقوله تعالى وقالوا مهما نأتنا به من آية لتسخرنا بها فما
نحكلك بمؤمنين خامساً اذ ما كقوله

وانك اذ ماتنا ما انت امر به تلف من آية ثامناً اي
سادساً اي كقوله تعالى يا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
سابعاً متى كقوله ولكن متى تسترقد القوم ارقد اي متى
تطلب الرقد من القوم ارقد وكقوله

متى تأتت تعشوا الى ضنودنا رة تجد خيرنا رة عندنا خير موقد
ثامناً اي ان كقوله فإيان ما تعدل به الريح تنزل ناسمها ابن
كقوله تعالى ايما تكونوا يات بكم الله جميعاً عاشرها اي غفول
الشاعر

فاصبحت اني نأتها ستجربها تجد خطباً جراً وناراً ناجماً
حادي عشرها حيثما وهي ظرف مكان اتصلت بهما ما الزائدة
فلا تعمل الجزم الا اذا اتصلت بهما نحو حيثما تجلس تجلس وقد تكون

ظرفا للزمان كقوله

*) حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا في غابر الزمان *

ثاني عشرها كيفما وانما تعمل هذا العمل اذا وافق شرطها جوابا
نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب ولم يعلم لها من
كلام العرب شاهد *

وما سمع جزمه لفعلين لكن في الشعر فقط اذا في نحو قول الشاعر

*) استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا نصبتك خصاصة فتجمل *

فالجزم بها سما عني في الشعر وانما علمت اذا وان كانت شرطا غير جازما
حملا على متى كما اهملت متي حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها
خطابا له صلى الله عليه وسلم في مرضه حين امر ابا بكر ان يصلي بالناس
ان ابا بكر رجل اسيف وان متي يقوم مقامك لا يسمع الناس برفع
الشرط والجزاء والمثداول عدم الجزم باذا ولو في الشعر كقوله

*) والنفس راغبتة اذا رغبتهما * واذا ترد الى قليل تقنع *

برفع ترد وتقنع ومثل اذا في عدم الجزم لمشا الوجودية ولو
لا متناعية ولو لا ولوما واما فانها وان ذلك على الشرط
والتعليق الا انها لا تعمل الجزم في فعل شرط ولا جواب وسيا في بيانها
فاذا اضيفت الاثنا عشر اداة الجازمة لفعلين الى الحروف الثمانية
التي تجزم فعلا واحدا كانت جواز من الفعل المضارع عشرين بدون
عدا اذا الخاصة بالشعر التي لا تجزم في النثر ابدا ولنذكر جدول
هذه الادوات ببيان معانيها واعاربها فنقول *

*

*

جذول الجوازم العشرين مع بيان معانيها وذكر امثلتها واعرابها

الترتيب	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١	لمحرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي ولا يجوز حذف مجزومه الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر احفظ اني	نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد	لمحرف نفي وجزم وقلب يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر يعود الى الله تعالى والواو عاطفة جملة لم يولد ولم يكن له كفوا احد جملة لم يلد و يولد مجزوم بلم ايضا على جملة لم يلد و يولد وهو فعل مضارع ويكون مجزوم ايضا بلم وينصب الخبر وكفو ناقص برفع الاسم وينصب الخبر واو له خبرها مقدما و متعلق بكفوا وانه هذه جاز ومجزوم و متعلق بكفوا وانه اذا الية دليل على جواز تقديم خبرها اذا لم يكن جارا ومجزوم ورا على اسمها وعلى جواز الفصل بين كان ومفعولها بمفعول مفعولها اذا كان جارا ومجزوم ورا
٢	هي مثل لم في جزم المضارع ونفي معناه وقلبه الى الماضي وتكن منها مشترقي الى زمن التكلم و متوقع المحصول في المستقبل	بل لما يذوقوا عذاب اى لم يذوقوه الى الان وسيذوقونه	لما حرف نفي وجزم وقلب ويد وقوا توكلا مجزوم بلام وجزمه حذف النون والواو ضمير الجمع في محل رفع على الفاعلية وعلى اصله عذاب اى فحذف الباء تخفيفا استغناء عنها بالكسرة وهو منصوب على انه مفعول يذوقوا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل باء المتكلم مخدوفة تخفيفا
٣	هي هزة الاستعانة بالضمير في النفي والتمني والاعتذار كقول الشاعر لا تنفك عني يا امي	كقوله تعالى انك تنفك عني وكقول الشاعر لا تنفك عني يا امي	فالهزة هي هزة الاستعانة بالضمير في النفي والتمني والاعتذار لا تنفك عنك فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله ضمير مستتر في وجوب تقديره نحن ولك متعلق بنفك وصدرك منصوب بنفك على انه مفعول به والكاف مضاف اليه والمظا للنبي صلى الله عليه وسلم

تابع ما قبله

الترتيب	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٤	المات هي هزرة الاستغفار التقريري ولما النافية الجازمة وفي الحقيقة العمل للفظ لما ولا دخل لهزرة التقريير في الجزم	كقوله الشاعر اليكم يا بني بكر اليكم المات تعرفوا ما اليقين وقولك لمن انكر معروفك التما احسن اليك *	تعرفوا فعل مضارع مجزوم بالما وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لان من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل ومنا جار ومجرور متعلق بتعرفوا واليقينا منصوب بتعرفوا على انه مفعول *
٥	لام التعظيم هي اللام الموضوعية لطلب الفعل اذا كان الطلب من الاعلى للادنى وقد تستعمل في التهديد	كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعة كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر *	ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو بمعنى صاحب وهو مرفوع على انه فاعل ينفق وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لان من الاسماء الخمسة وسعة منخفض على انه مضاف اليه ومن حرف خفض وسعة منخفض عن والهاء ضمير في محل خفض على انه مضاف اليه ومن سعة متعلق بينفق
٦	لام الدعاء هي لام الامر استعمال في الدعاء الذي هو طلب الفعل من الادنى للاعلى وتستعمل في الالتماس وهو طلب الفعل من المساوي *	ينفق عليا دبر ينفق عليا دبر	اللام لام الدعاء وتجزم المضارع وتيقض مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف اليا لدلالة الكسرة عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك مرفوع على انه فاعل ييقض والكاف مضاف اليه في محل جر وهي ضمير متصل بالمفعول المخاطب وهو مالك عليه اللام *
٧	لام التواضع اي الموضوعية للنهي وهو طلب الكف من الاعلى للادنى وتستعمل في التهديد *	كقوله تعالى لا تشرك بالله حكايه عن لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله وكقولك لعبدك لا تطعنني *	فتشرك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامه جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا في محل رفع وبالله متعلق بتشرك *

تابع ما قبله

الترتيب	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
٨	الوصف والطلب الكلف من الادنى الى الاعلى	كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان شئنا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به	ربنا منادى منصوب على انه مضاف وحرف النداء محذوف اي يا ربنا ونا ضمير متصل للتعظيم ومن معه والمؤمنون في محل خفض على انه مضاف اليه ولادعائية تؤاخذنا مضارع مجزوم وبلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت في محل رفع ونا في محل نصب على انه مفعول تؤاخذنا وقس عليه في الاعراب ما بعده
٩	الوصف والطلب الكلف من الاعلى الى الادنى	سمع عن العرب الجرم بها اذا صلح قبلها كي لكن الجرم بها قليل فلم تعد من الجوارم جفته لا يبين له على حجة وليس من الجرم بها قوله صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا لانه لا يصلح لدخول كي عليه بل حذف النون للتخفيف في لغة فصيحة	
٩	الشرطية المستعجلة الربط فعل يفعل	كقوله تعالى ان تشارحكم او ان تشارعكم	ان حرف شرط جازم مجزوم نعتين يسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء ونشا اصله محدود فلما دخل عليه الجازم سكن اخره فالنفي ساكنان الالف والهمزة فحذف الالف لا لغناء الساكنين وفاعل يشاء ضمير مستتر فيه جوازا يعود على الله تعالى وجهلة يشاء جملة الشرط ويرجم فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه سكون مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه سكون اخره وفاعله مستتر يعود على الله تعالى والكاف ضمير متصل للجمع المذكر المخاطب في موضع نصب ويرجم على انه مفعول به والبيم علامة الجمع وجملة يرجم جواب الشرط وقس الباقى *

تابع ما قبله

١٢	نوع	امثلة	اعراب
١٢	اسم موصوف بالذات على ما لا يفعل غير الزمان ثم من معنى الشرط نوع كقوله تعالى	كموله تعالى وقالوا صمما ناشأ به من اية لنتحرنا بها فا نحن لك بمؤمنين وقول الشاعر اغرك منيات حبك قاتلي * وانك ما تامر القلب بفعل * وهو اب السوط في البيت مصراع بخلافه في الاية فهو جملة *	فيها اسم شرط يجز فعلان وهو في محل رفع على انه مبتدأ وخبره جملة الشرط كما تقدم في من ويات فعل مضارع مجزوم بهما وعلامة جزمه حذف الياء والفاء مستتر فيه وجواب تقديره انت وناضيه متصل في محل نصب بتات على انه مفعول به وبه متعلق بتات ومن اية بيان لهما متعلق بتات والضمير في به عائد على منهما لتسجنا اللام لام كي وتسجر فعل مضارع منصوب بان مقدرة جواز ابعده لام كي وفاعل تسجر ضمير مستتر فيه تقديره انت وناضيه في محل نصب بتسجر والضمير مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسجر والضمير فيها يعود على اية فما الفار ابطة لجواب الشرط ومتا نافية جازية ترفع الاسم وتنصب الخبر كليتين وحين ضمير منفصل للتكلم او معه غيره في محل رفع على انه اسم ما وبمؤمنين الباء صلة ومؤمنين مجزور بالياء وهو منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها الياء التي قبلها حرف الجر الصلة خبر ما المجازية والجار مجزور متعلق بمؤمنين وجملة فاعن لك بمؤمنين في محل جزم جواب متهما *
١٣	اذما هي حرف شرط جاءه ممنون ان الشرطية	كقول الشاعر وانك اذا ما ناز ما انت امر به * تلف من اياه نا مرايا *	فاذا ما حرف شرط يجز فعلان تات فعل الشرط مجزوم بازما وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجواب وما اسم موصول في محل نصب على انه مفعول تات وانت امر مبتدأ وخبر وبه متعلق بامر وجملة انت امر به صلة الموصول وهو لا محل لها من الاعراب والعائد من الصلة الى الموصول الياء في به وجملة تات ما انت امر به جملة الشرط وتلف مضارع التي بمعنى وجد جوف الشرط مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله مستتر فيه وجواب تقديره انت ومن اسم موصول في محل نصب على انه مفعول تلف واياء ضمير منفصل المفعول الثاني في محل نصب على انه مفعول لتات ما عليه وتامر فعل مضارع مرفوع للخبر والياء منصوب على انه مفعول تات لتلف لان التي تتعدى لمفعولين

تابع ما قبله

الترتيب	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١٤	أى هى اسم شرط وعينا بحسب ما تصنف اليه لفظا او تعديرا فان اضيفت الى طرف زمان فى طرف زمان وان اضيفت الى طرف مكان فى طرف مكان اضيفت الى غيرهما فى غير	كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثله قولهم انهم يضرب يضرب الاول بالبناء للمعلوم والثاني بالبناء للمجهول من يضرب الناس يضرب به الناس الى غيرهما فى غير	اي اسم شرط يجزم فعلين وهو منصوب على انه مفعول تدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون نياية عن السكون لانه من الافعال الخمسة والفاء رابطة بحرف الجر الشرط جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوباً خبر مقدم تقديره فكانت له الاسماء الحسنى والاسماء مؤخر مرفوع بالضم والضمير مرفوع على انه صفة للأسماء بضمه مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لانه مقصور ووجهه فله الاسماء الحسنى فى محل خبر جواب الشرط وضمير له يرجع الى المتكلم فجزم فعلين * فتى اسم شرط وهو طرف زمان يجزم فعلين وتشترط مضارع مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحركه بالكسر لا لتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وارقدمضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر في محل * فايان اسم شرط لازم مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه النصب فعل الشرط بعده وتعديل فعل الشرط مجزوم ايضاً بالسكون وكسر للروى والى محج فاعل تعدل واما فاعل تعدل فهو ضمير يعود عليها فايان اسم شرط يجزم فعلين وهو طرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجزوم بان على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل لتكونوا ايات مضارع مجزوم بان على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون وبنم جار ومجرور متعلق بآيات والاسم الكريم فاعل وجبعا منصوب على انه حال من بنم *
١٥	متى هى للمو فى الارض تتضمن معنى الشرط فتعمل	تتضمن معنى الشرط فتعمل انما بنى على منى	فى محل خبر جواب الشرط وضمير له يرجع الى المتكلم فجزم فعلين * فتى اسم شرط وهو طرف زمان يجزم فعلين وتشترط مضارع مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحركه بالكسر لا لتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وارقدمضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر في محل * فايان اسم شرط لازم مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه النصب فعل الشرط بعده وتعديل فعل الشرط مجزوم ايضاً بالسكون وكسر للروى والى محج فاعل تعدل واما فاعل تعدل فهو ضمير يعود عليها فايان اسم شرط يجزم فعلين وهو طرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجزوم بان على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل لتكونوا ايات مضارع مجزوم بان على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون وبنم جار ومجرور متعلق بآيات والاسم الكريم فاعل وجبعا منصوب على انه حال من بنم *
١٦	ايان اسم موضوع للمعوم فى الزمان كمى ضمن معنى الشرط *	ايان اسم موضوع للمعوم فى الزمان كمى ضمن معنى الشرط *	ايان اسم شرط يجزم فعلين وهو طرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجزوم بان على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل لتكونوا ايات مضارع مجزوم بان على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون وبنم جار ومجرور متعلق بآيات والاسم الكريم فاعل وجبعا منصوب على انه حال من بنم *
١٧	اين اسم موضوع للمعوم فى المكان كمى ضمن معنى الشرط *	اين اسم موضوع للمعوم فى المكان كمى ضمن معنى الشرط *	اين اسم شرط يجزم فعلين وهو طرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجزوم بان على انه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل لتكونوا ايات مضارع مجزوم بان على انه جواب الشرط وعلامة جزمه حذف النون وبنم جار ومجرور متعلق بآيات والاسم الكريم فاعل وجبعا منصوب على انه حال من بنم *

تابع ما قبله

نوع	امثلة	اعراب
أنى	اسم موصوع للمكان ضمن معنى الشرط مثل اين قبله *	انى اسم شرط مجزوم فعلين وهو فى محل نصب على التلويحية بفعل الشرط وتانيا فعل مضارع مجزوم باني على انه فعل الشرط وعلى جزءه حذف النون تيا به عن السكون لان من الافعال الخمسة والالف ضمير بهل المثنى المذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل والنون للقافية واليا مفعول وتانيا جواب الشرط مجزوم بحذف النون والالف فاعل واخا منصوب بالفتحة على انه مفعول * حيثما اسم شرط مجزوم فعلين وتنقسم فعل الشرط وهو مجزوم بحيثما وعلامة جزومه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ويقدر فعل مضارع جواب الشرط وهو مجزوم بحيثما وعلامة جزومه السكون ولك جار ومجرور متعلق يقدر والاسم الكريب فاعل ونجا ما مفعول يند منصوب وفى غابر الا زمان جار ومجرور تعلق به على انه صفة لنجا ما وعا برا الا زمان مستقبلا وهذا البيت استدلال به هشام على ان حيثما تستعمل ظرف زمان * كيفما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الحالية مؤولا بالمتنق مجزوم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتجلس فعل مضارع فعل الشرط مجزوم واجلس فعل مضارع جواب الشرط والمعنى ان تجلس متكيفا بكيفية مخصوصة اجلس متكيفا بها وقس عليه بانك الامثلة *
١٩ حيثما	هو ظرف مكان ضمن معنى الشرط بشرط دخوله ما عليه *	كموله حيثما تنقسم بقدر لك الله تعالى غابر الا زمان *
٢٠ كيفما	اسم موصوع للدلالة على الحال ضمن معنى الشرط والجزء ما مذهب كوفى سواء اقويت بما اولا ان اتقوا فعلها فى اللفظ او بمعنى لكن بشرط صحة المعنى وجوز المصريون ان تكون شرطية غير جازمة بشرط اتفاق اللفظ وكيفية	نحو كيفما تجلس اجلس كيفما نامر اذ لا وقت اقد عند الكوفيين واما المصريون فلا يجزون الا نحو كيف تصنع اصنع وانفق الطائفتان على منع كيف تجلس اذهب لفساد المعنى +

ولندكر هنا جدول ادوات الشروط غير الجازمة وهو الذى لا يكون
لشرطها ولا تجوابها محل من الاعراب *

جدول ادوات الشرط والغير الحجازي وهي التي لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب

الاعراب	اداة شرط غير حجازية	النوع والمعنى	أمثلة	اعراب
١	أداة النافية	طرف زمان مضمين معنى ان الشرط يستند شرطا وجوابا وتختص بالدخول على الجملة الفعلية ماضوية أو مضارعية *	تغذرا جاء ورب تعالى والناسي في نصر الله فاعل الناس يدخلون الناس افواجا دين الله فاعله ومنه قوله عنهم * وانتم راغبة فيهم وانتم راغبة فيهم وانتم راغبة فيهم * واذ انتد الى قبل *	اذا ظرف لما يستقبل من الزمان فاعله شرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر باضافة اذا اليها والفتح معطوف على نصر ورايت فعل وفاعل والناس مفعول رايت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس اي داخلين في دين الله جاز ومجروح ومضاف اليه متعلق بيد خلون افواجا حال من فاعل يدخلون في حال متداخلة فسمي فعل امرو فاعل وقرن بالناء لانه جواب اذا فالعامل فيها *
٢	أداة الوجودية	هي حرف ربط على الصحيح تقتضي تحقق شيء لتحقيق غيره ويقال لها حرف وجود لوجود وجود لوجود * وتختص بالماضي لفظا ومعنى شرطا وجوابا *	وما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ومنه قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا وليس الجواب يجادلنا بل فعل ماض محذوف تقديره اقبل يجادلنا وهو جاءته البشري والواو صلة فالجواب ماض على كل حال *	وهو العامل فيها لما حرف وجود لوجود وها فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بنسبة مقدرة للتعذر بالبينات جاز ومجروح ومتعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر فيه جواز ان تعذر هو يعود على عيسى قد جئتكم قد حرف تحقيق وجئتكم فعل وفاعل والمفعول وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مقول القول *

تابع جدول أدوان الشروط العبر الحازمة الخ

المراد	والشرطية الامتناعية	النوع ومعنى	امثلة	اعراب
٢		<p>هي امتناعية حرف امتناعية لما يليه واسم لثانيه كاسم طالع الشمس لو كان فذلك لو كان الشمس طالع النهار موجود وجوابها اما منفي بل او مثبت او منفي والفالب عكس الماضي المثبت افتراضه باللام وعلى المنفي تجزئه منها *</p>	<p>طالع لو كان موجود او كقوله لو نشأ كقوله وكنقولك لو كان غير طالع لو كان موجودا وكنقوله جعلناه تعالى وكنقوله تعالى ربك ما فعلوه وكنقول الشمس ولو نطق الخيارات ولكن لا خيار مع اللباني وكقول الشاعر في وصف فوسس سراج السبر ولو طارد وعافر فليها *</p>	<p>لو حرف امتناع لما يليه واسم لثانيه كان فعل ماض ناقص والنساء للثانيث والشمس اسمها وطالع خبرها واللام واقعة في جواب لو وكان فعل ماض ناقص والنهار اسمها وموجود خبرها وجملة كان النهار موجود اجواب لولا محلها من الاعراب ومثله باقي الامثلة</p>

فهذه ادوات الجزم الستة المذكورة في هذا الجداول مثل
غيرها مما لم يذكر فيه نحو كلها في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا
فيه فلا عمل لها في شرط ولا جواب لا في انثروا ولا في الشعر الا
اذا فقد سبق انه قد سمع الجزم منها في الشعر
ومذهب البصريين ان الجزم لا يكون بغير الجواز من المعروفة
المتفق عليها واجار الكوفيون الجزم بالموصول مع صلته فيما
يتسبب من الجزاء عن الصلة تشبيها بجواب الشرط نحو الذي ياتني
احسن اليه بجزم احسن قياسا على من ياتني احسن اليه واستشهدوا
بقول الشاعر

* فلا تخفثر برأريد آخا بها * فانك فيها أنت من دونه تقع *
* كذاك الذي يبقى على الناس ظالما * تصبه على رغي عواقب ما صنع *
وجاء الجزم ايضا في متسبب عن نكرة موصوفة بما يصلح ان يكون
جزاء للشرط كقول الشاعر
* وان امر لا برحى الخير عنده * يكن شيئا فعلا على من يصاحبه *
فحمل ذلك البصريون على الضرورة مع احتمال ان تكون هذه
الشواهد من سكنين ضمة الاعراب تخفيفا كما قرئ وينصركم
ويا مكرهم ويشعركم بالسكنين للتخفيف

القسم الثاني من عوامل الجزم الجزم بالسبعية من المعلوم
ان التابع في الاصطلاح هو المشارك لما قبله في اعرابه اللفظي
او المحلي فيدخل في التابع الاسم والفعل فكما يتبع الاسم الاسم
فاعرابه اللفظي او المحلي كذلك يتبع الفعل الفعل على اللفظ او
المحل وقد تقدم غير مرة ان توابع الاسماء خمسة وهي النعت
وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل *

فثبوت الفعل لا تكون في النعت لأن الفعل لا ينعى ولا تكون
في التوكيد المعنوي الذي هو بالنفس والعين ونحوهما فالنعت
والتوكيد المعنوي لا يتبعان فعلا ولا جملة
وانما تكون في عطف النسق وفي عطف البيان أي في نوع منه
وهو التفسير بأي أو بدونها وفي البدل وفي التوكيد اللفظي
مثال الجزم بالعطف على كل من فعل الشرط وجزائه قوله
تعالى وان تؤمنوا وتصدقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
فتصدقوا مجزوم بعطفه على فعل الشرط ولا يسألكم مجزوم بعطفه
على يؤتكم ومثله قول الشاعري

ومن يعترف منا ويخضع نوله ولا يخش ظمنا ما اقام ولا هضمنا
فيخضع معطوف على يعترف ولا يخش معطوف على نوله فلهذا
جزما بالعطف على المجزوم لفظا ومثله قوله تعالى وان تحفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم بالجزم فان
تؤتوها مجزوم بعطفه على الشرط ونكفر مجزوم بعطفه على محل
الجزاء اذ هو في محل جزم للجملة المقرنة بالفاء وجملة الجزاء
اذا قرئت بالفاء كمثله تعالى من يصلل الله فلا هادي له ويذره
في قراءة من قرأ به يعطف على محلها بالجزم ثم ان جواب الشرط
اذا لم يصلح لمباشرة أداة الشرط يقرن بالفاء سواء كانت الجملة
اسمية كالاية أو فعلية خبرية كمثله تعالى وان يعود وافقد
مضت سنة الأولين لا فتران الماضي بقدر جملة فقد مضت سنة
الأوليين في محل جزم لوقوعها جوابا لان أو انشائية كمثله تعالى
وان كنتم خبيثا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا
لان وتارة تقرر الجملة باذا النجائية ولا تكون الا اسمية

وأداة الشرط أن خاصة بخواذا هم يقنطون من قولهم
وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون ففي هذه
الامثلة جواب الشرط الجملة المقرونة بالفاء أو باذا فالعطف
بالجزم اذا وقع يكون على محاتها بعد تمامها

فان كانت جملة الجواب مصدرية بماض خال عن الفاء غوان قام
زيد قام عمرو فالجزم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام
وكذلك اذا كانت جملة الشرط مصدرية بماض فحل الجزم له نصا
لا للجملة ولهذا صح عطف المضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر فاعله
غوان قام ويقعد أخوك قام عمرو فلو كان المحل لقام
وحده للزم عطف المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع *
فهل لا امثلة الجزم بتبعية العطف بالحروف وهو عطف
النسق *

وأما الجزم في عطف البيان بالنسبة للفعل المجزوم فيكون
فيما فيه أي التفسيرية غوان يرتحل زيد أي يسافر تتبعه
فيسافر تفسير ليرتحل مجزوم بتبعية عطف البيان وقد يكون
في تفسير الفعل المحذوف في الاشتغال بدون أي خوف قول الشاعر
فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا نخشاه يمس منا مرقعا
فنؤمنه فعل مفسر لنؤمن قبل نحن محذوف مجزوم آمن والأصل
من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز الضمير وهو نحن فالمفسر
بهذا المعنى من قبيل عطف البيان لأن المفسر كثير السنين يتبع
المفسر يفتحها في اعرابه

وأما الجزم بتبعية البدل الذي هو في الحقيقة على نية تكرار
العامل فيكون في أقسام البدل البدل البعض من الكل اذا الفعل

لا يتبعض الا أن نظر لمعلق الفعل مثال في بدل الشيء من الشيء
قول الشاعر متى ثأنا نلحم بنا في دارنا ومثله انجشني تمس الى
اكرمك فان الالمام هو الا تيان فهو بدل فعل من فعل مساويه
في المعنى ومثال بدل الاستئمان في الفعل المجزوم قوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق اثامًا يضاعف له العذاب فيها عفاً بـ
استئمان من يلق ومنه أيضاً من يصل اليها يستعق بنا يعر منه
أيضاً ان يعطك الله ما تحب يعطك العلم يخ فان اعطاء ما تحب
يشتمل على اعطاء العلم ويعطك العلم بدل استئمان ويصح ان يكون
مثال لبدل البعض من الكل في الفعل ومثله قوله تعالى امدكم
بما تعملون امدكم بأنعام وبنين وعلى كلئي الحالين فالاستئمان
والبعضية بالنظر الى المتعلق ويصح ان يمثل لبدل البعض من
الكل نحو ان تصل تسجد لله برحمتك ومثال بدل الفاعل المجزوم
ان تمس تركب تصل سريعاً اذا اردت أن تقول ان تركب تصل
سريعاً فقلطت فقلت ان تمس ثم ابدلت منه تركب فقد جزمته
على البدلية ومثله ان تطعم زيد اتكسه برحمتك الله ومثال
التوكيد اللفظي المجزوم قولك ان تتق تتق مولاه تدخل الجنة
او ان تتق تتق مولاه تفلح تفلح فقد تبع التوكيد اللفظي متبوعه
في الجزم وغاية التأكيد اللفظي تكرير اللفظ مرتين الى ثلاث
مرات فقد اتفق الادباء على ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع
بال تكرار لا يزداد عليها

فتبين من هذا ان عوامل الجزم اما حروف أو أسماء جازمة وان
الجزم كما يكون بها يكون بالتبعية نسقاً وبياناً وبدلاً وتوكيداً
لفظياً وان اصل المجزومات اللفظية الفعل المضارع به ليل

ان الحروف التي تجزم فعلا واحدا لا تدخل الاعليه غولم يلد ولم يولد وان المجزومات المحلية انما تكون في بعض الحالات فيما تجزم فعلين وهما فعل الشرط وفعل الجزاء

فاذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما نحو ومن يتق الله يجعل له مخرجا وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا وجب جزم الشرط المضارع لفظا وكان فعل الجزاء في محل جزم اي في محل مضارع لو ذكر كان مجزوما نحو ومن يستجرنا أجرنه فأجرناه في محل خبره وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا كان فعل الشرط في محل جزم وجاز جزم المضارع على انه جزاء الشرط وجاز رفعه على انه خبر لبند محذوف مع الفاء نحو من استجارنا نجرة أو نجيرة فعلى الرفع يكون التقدير فنجن نجيرة فالجمله في محل جزم

وان كان الشرط والجزاء ماضيين كانا مجزومين محلا نحو من استجار بنا أجرناه بدليل صحة العطف عليه بالجزم فانه يصح ان نقول من استجارنا ويلتجى اليه أجرناه ولا نقدر به وقد سبق انه اذا كان الجزاء لا يصلح لمباشرة اداة الشرط قرن بالفاء أو باذا الفجائية وكان محله جزما

الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها

اللفظ المركب المشتمل على مسند ومسند اليه ونسبة بينهما مقصودة لذاتها المفيد فائدة يحسن سكون التكلم عليها بحيث يعده السامع حسنا فيكنى به ولا ينتظر شيئا آخر انتظارا تاما لاحتوائه على المسند والمسند اليه والنسبة بينهما المقصودة لذاتها هو ما يسمى عند النحويين كلاما نحو العلم نافع وفاز العالم كما يسمى ايضا جملة فان كان اللفظ مركبا مشتملا على الاسناد الاصيل ولكن غير مفيد نحو

جمله فقط نحو ان كان العلم نافعاً فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاماً
فحقيقةً نحمل الجملة اللفظ المركب المشتمل على اسناد اصيل سواء افاد
فائدة يحسن السكون عليها أولا

والفائدة التي يحسن السكون عليها هي ما تستفاد من المبتدأ وخبره
ومن الفعل وفاعله نحو زيد قائم وضرب زيد فان السامع وان
النظر من قولنا ضرب زيد المفعول به الا ان النظارة غير تام
فان الكلام يتم بدون ذكره

تنقسم الجملة بالنظر لما بدت به الى قسمين اسمية وفعلية
نسبة لما بدت به

فالجملة الاسمية ما بدت بحقيقة او حكما باسم مسند اليه
او مسند صريح او مؤول مثال المبدوءة بحقيقة باسم صريح
مسند اليه الصوم فرض ومثال المبدوءة بحقيقة كذلك
باسم مؤول مسند اليه قوله تعالى وان تصوموا خير لكم

ومثال المبدوءة باسم صريح مسند اقائم الزيدان وهيهات العقيد
ومثال المبدوءة به حكما واستروا النجوى الذين ظلموا على مذهب
الجمهور من اعراب الذين ظلموا مبتدأ والجملة قبله خبر اذ حق
المبتدأ التقدم فهو مبدوء به حكما فالجملة اسمية فان اعراب
بدلان الضمير ففعلية وكذلك نعم الرجل زيد ان اعراب
المخصوص بالمدح وهو زيد مبتدأ وما قبله خبر افاسمية وان اعراب
خبر المحذوف فالجملة الاولى فعلية والثانية اسمية

ثم ان الجملة الاسمية اذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية
سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيد قائم او المعنى دون
الاعراب نحو ما زيد قائم او غيرهما معاً نحو لا رجل في الدار او لم يغير

شيئا منها نحو انما زيد قائم

والجُمْلَةُ الفعلية ما بدئت بفعل سواء كان ماضيا كضرب زيد
أو مضارعاً كضرب عمرو أو امرأاً كضرب خالد أو سواء كان متصرفاً
كامثال وجامداً كنفم الرجل وحبذا زيد وثبتت المرأة وسواء كان
ثاماً كامثال أو ناقصاً نحو كان زيد قائماً وسواء كان مبنيّاً للفاعل
كامثال أو للمفعول نحو قتل الخراصون وسواء كان مذكوراً كامثال أو
محذوفاً نحو زيد اضربه فزيد مفعول لفعل محذوف يفسترة
ضرب المذکور والتقدير ضربت زيدا ضربه

ثم ان الجملة الفعلية ان دخل على فعلها حرف استفهام أو
نفي أو غيره لم تتغير التسمية سواء غير ذلك الحرف الاعراب أو المعنى
أو لم يغير شيئاً نحو هل قام زيد وما قام عمرو ولم يقم عمرو ولين
يقوم خالد وسواء بدئت بالفعل لأن كما مثل أو بحسب الاصل نحو
يا زيد لان الاصل ادعوزيد فحذف عو وعوض عنه حرف النداء
وسواء تقدم معمول الفعل عليه نحو زيد اضربت وفريقا كذبتهم
أو لم تقدم عليه كالامثلة السابقة

وان بدئت الجملة بظرف أو جار ومجرور نحو عندك زيد وأفي
الله شك وان قدر المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه
يحتمل ان يُقدر اسماً فتكون اسمية بهذا الاعتبار ويحتمل ان يُقدر
فعلاً فتكون فعلية بهذا التقدير فالجملة الظرفية لا تخرج عن
الاسمية أو الفعلية فان قدر المرفوع فاعلا بالظرف أو الجار
والمجرور بعد الاستقرار المحذوف ولا مبداً مخبراً عنه باحدهما كانه
الجملة ظرفية فيصح أن تعد بهذا الاعتبار قسمين ثالثاً
وتنقسم الجملة باعتبار الاستقرار في ضمن جملة أخرى وعدمه

إلى أربعة أقسام صغرى وكبرى وذات وجهين ولا صغرى ولا كبرى
 فالأول الجملة الصغرى وهي ما كانت مستقرة في ضمن جملة
 أخرى بأن كانت واقعة خبراً عن مبتدأ فالحال أو في الأصل اسمية
 كانت أو فعلية نحو قام أبوه من زيد قام أبوه ونحو أبوه قائم
 من زيد أبوه قائم ونحو قام أبوه أو أبوه قائم من ظننت زيداً قام
 أبوه أو أبوه قائم

والثاني الجملة الكبرى وهي ما استقرت في ضمنها جملة أخرى
 بأن وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام أبوه أو أبوه قائم سواء
 كانت اسمية كما مثل أو فعلية نحو ظننت زيداً قام أبوه أو أبوه قائم
 والثالث الجملة الصغرى والكبرى معاً وتسمى ذات وجهين
 ووسطى وهي ما وقعت خبراً عن مبتدأ أو كان فيها مبتدأ خبره جملة
 كما إذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ
 ثان وغلام مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه
 منطلق خبر الثاني وهو أبو رابطها ضمير غلامه وجملة أبوه غلامه
 منطلق خبر عن زيد رابطها ضمير أبوه فيسمى المجموع وهو زيد أبوه
 غلامه منطلق جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة وتسمى جملة غلامه
 منطلق جملة صغرى لوقوعها خبراً وتسمى جملة أبوه غلامه منطلق
 صغرى باعتبار وقوعها خبراً عن زيد وكبرى باعتبار وقوع الخبر
 فيها جملة ومعنى هذا التركيب غلام إلى زيد منطلق

والرابع الجملة التي لا صغرى ولا كبرى وهي ما لا تكون مستقرة
 في ضمن جملة أخرى ولا مستقرة في ضمنها جملة أخرى أي ليست واقعة
 خبراً عن مبتدأ ولا واقع الخبر فيها جملة نحو قام زيد وزيد قائم *
 ثم إن الجمل باعتبار المحل من الأعراب وعدمه تنقسم إلى جمل

لها محل من الاعراب واخرى لا محل لها من الاعراب

(فالمحل التي لها محل من الاعراب سبعة)

الاولى الواقعة خبرا لمبتدأ في الحال او في الاصل وموضعها رفع في باب المبتدأ خوزيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبرا عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو ان زيد ابوه قائم ونحو لا رجل ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل رفع خبرا في الاول وخبر لا في الثاني وموضعها نصب في باب كان نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون من الفعل وفاعله في محل نصب خبر كان وكذا في باب ما حصل على ليس في العمل نحو ما رجل قام ابوه فجملة قام ابوه في محل نصب خبر عن ما

الثانية الواقعة حالا اسمية كانت او فعلية فالاولى نحو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من فاعل يكون وهو العبد سد مسد خبر المبتدأ او من الفاعل المستتر في كان النامة المحذوفة وذلك ان اقرب افعال تفضيل مبتدأ وما مصدرية يسبك مدخولها بمصدر ويكون مضارع كان الناقصة والعبد اسم ومن ربه متعلق بمحذوف خبره اي كائنا او منتسبا من ربه وخبر المبتدأ محذوف وجوبا لسد الحال الي لا تصلح خبرا مسددة تقديرة اذا كان فاذا ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وكان نامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جواز اتقاه هو يعود على العبد فالضمير هو صا حبا الحال وجملة كان في محل جر باضافة اذ اليها اي حاصل وقت وجوده والحال انه ساجد * والثانية نحو قوله تعالى وجاؤا باهم عشاء يبكون فجملة

يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جأوا
وعشاء منصوب على الظرفية بجاء فحل الجملة الواقعة حالا نصب
الثالثة الواقعة مفعولا به وهي أربعة أقسام الأول الواقعة
محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله من اسم ات
وخبرها في محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية
كسر همزان

الثاني الواقعة مفعولا ثانيا في باب ظن غو ظنت زيداً يقرأ
فجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه جواز في محل نصب على انها
مفعول ثان لظن

الثالث الواقعة مفعولا ثالثا في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمراً
ابوة قائم فجملة ابوة قائم في محل نصب على انها مفعول ثالث لاعلم
الرابع الواقعة معلقة عنها العامل بابطال العمل لفظا لا محلا
نحو لنعلم اي الحزبين احصى فنعلم طالب لمفعولين منع من ظهور نصبها
تعليقه بالاستفهام بأي الواقعة مبتدأ فهو مرفوع بالضم والحزبين
مضاف اليه واحصى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز ان تقديره
هو يعود على اي والجملة من الفعل والفاعل خبر اي وجملة اي وخبر
في محل نصب سادس مفعولي نعم *

الرابع الواقعة مضافا اليها جملة فعلية او اسمية فالاول
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم
في محل جر يوم المضافة اليه والثانية نحو يوم هم بارزون فجملة
هم بارزون من المبتدأ والخبر في محل جر يوم المضافة اليه والدليل
على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ
الموضوعة للزمان الماضي وتضاف للاسمية نحو واذا كنتم قليل

فجملة

فجُملة أنتم قليل في محل جر باء المضافة إليها والفعلية نحو واذ كنتم
 قليلا فجُملة كنتم قليلا كذلك أواذ الموضوع للمستقبل ولا تكون
 الا فعلية على الاصح نحو اذ جاء نصر الله فجُملة جاء نصر الله في محل جر
 باء المضافة إليها اوحيث الموضوع للمكان اسمية نحو جلست حيث
 زيد جالس فجُملة زيد جالس في محل جر بحيث المضاف أو فعلية نحو
 جلست حيث جلس زيد فجُملة جلس زيد كذلك واذ فاتها للفعلية
 أكثر*

الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم ومحملها جرم اذ اقربت بالغا
 اسمية كانت أو فعلية خبرية أو انشائية فمثال الاسمية قوله
 تعالى من يصلح الله فلا هادي له فجُملة فلا هادي له في محل جزم
 لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو من ولهذا اقربى بعده وتذرهم
 في طغيانهم يعمهون بالجزم عطفا على الجُملة باعتبار محملها ومثال
 الفعلية الخبرية قوله تعالى وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين
 فجُملة فقد مضت سنة الاولين في محل جزم لوقوعها جوابا لان
 ومثال الفعلية الانشائية قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا
 فجُملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لان ومثال الجواب المرفوع
 بالفاء الجواب المقرون باذا النجاشية ولا تكون جملة الا اسمية
 كما لا تكون اداة الشرط الا انما هي خاصة نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة
 بما قدمت ايديهم اذ هم يقنطون فجُملة اذ هم يقنطون في محل
 جزم لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو ان

السادسة التابعة لمفرد وهي ثلاثة انواع الاول المقطوعة
 بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع ابوة ذاهب من قولك زيد
 منطلق وابوة ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر الثاني المبذلة

من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله
 تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
 وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الى اخره في محل رفع بدل من لفظ
 ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اها اذا كان
 المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الامثل ما قال
 الكفار لما ضون لا نبيا ثم فالجملة مستأنفة الثالثة الواقعة
 نعنا المفرد ومحلا بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي في محل رفع
 نحو لا بيع فيه من قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة
 لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان
 منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب على
 انها نعت ليوم وان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا ريب فيه من قوله
 تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعنا ليوم
 السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب بعطف النسق او
 بتوكيد اللفظي وذلك نحو قعد اخوة من قولك زيد قام ابوه وقعد
 اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدأ وذلك جملة
 وقعد اخوه لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية
 لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مستأنفة
 فتدخل فيما سيأتي مما لا محل له من الاعراب ولو قدرت الواو للحال
 كانت الجملة في محل نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مقدرة
 لشقرب الماضي من الحال ويكون نقد الكلام زيد قام ابوه والحال
 انه قد قعد اخوه فتكون داخلية في الجملة السابقة الواقعة حالا
 ومن هذا التبعية ايضا ما يكون في باب التوكيد اللفظي نحو قام ابوه من

قولك زيد قام أبوه قام أبوه فجملة قام أبوه الثانية في محل رفع
على أنها تؤكد لجملة الخبر

والجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة أيضا الأولى الجملة
الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام وتسمى المستأنفة والمستأنفة
سواء كانت اسمية نحو أنا أعطيتك الكوثر أو فعلية نحو إذا
جاء نصر الله وسواء كان الكلام مفتحا بها كالمثالين أو كانت
منقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى إن العزة لله جميعا بعد قوله ولا
يخزيك قولهم فجملة إن العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها من
الاعراب وليست مقول القول حتى تكون في محل نصب إذ لو كانت
مقول القول لفسد المعنى وإنما مقول القول محذوف تقديره ولا
يخزيك قولهم إنه شاعر أو مجنون أو نحو ذلك ثم ابتداء الكلام بقوله
إن العزة لله جميعا فينبغي للفارسي أن يقف على قولهم ويبتدىء
العزة لله جميعا

ومن الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو
قول الشاعر

(وما زالت الفلى تخرج ماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
فما مبتدأ وأشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب
الثانية التابعة لما لا موضع له من الاعراب فيشمل المعطوفة
عطف نسق والمؤكددة تأكيد لفظيا فمثال المعطوفة قعد
عمر ومن قولك قام زيد وقعد عمر وجملة قعد عمر ولا محل لها
لأنها معطوفة على جملة قام زيد التي لا محل لها لكونها مستأنفة
ومثال المؤكددة تأكيد لفظيا الجملة الثانية من قولك قام
زيد قام زيد فالثانية لا محل لها لأنها مؤكدة للأولى وكما تأتي

التبعية في العطف والتوكيد في الجمل الفعلية كما مثل يثاني ذلك
في الجمل الاسمية والمتخالفة

الثالثة الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن وهي أربعة أقسام
الأول ما يحتمل التفسير والبدل نحو هل هذا إلا بشر مثلكم من
قوله تعالى وأسر والنجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام الصورى الذى هو في الحقيقة نفي وهو هل هذا إلا بشر
مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل إن جملة الاستفهام بدل
من النجوى فيكون محلها نصباً بناء على أن ما فيه معنى القول يعكس
في الجمل والنجوى اسم للناسجى الخفى فى أسر ومعنى القول فعل في النجوى
المفعولية وهي مفرد وأبدل من النجوى هل هذا إلا بشر مثلكم وهو بدل
جملة من مفرد على رأى الكوفيين نحو عرفت زيد أبو من هو فجملة أبو
من هو بدل من زيد الثاني ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى
مستم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل
له من الأعراب وقيل إن الجملة حال من الذين خلوا على تقدير قد *
الثالث ما يحتمل التفسير والاستثناء فحقوقه تعالى تؤمنون
بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها
وقيل هي مستثناة استثناءً فانياً فلا محل لها من الأعراب
الرابع ما هو متعين للتفسير نحو قوله تعالى خلقه من تراب
بعد قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم فجملة خلقه من تراب
تفسير لك مثل آدم

الرابعة الجملة المعترضة وهي المتوسطة بين مثلاً زمين
مفردين أو جملتين أو مفرد وجملة كالواقعة بين الفعل وفاعله

كقوله

كقوله

الفداد ركبتى والحوادث جمة آسنة قوم لا ضفاف ولا غل
فجملة والحوادث جمة من المبتدا وخبرة معترضة بين الفعل وفاعله
والحوادث مصائب الدهر وجمة كثيرة وأسنة جمع سنان وهو طرف
الريح ولا اسم بمعنى غير ظهرا عرابها على ما بعدها وهو ضفاف جمع
ضعيف وعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح له وكالواقعة بين الفعل
ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو تبدل هيفاد بورا بالصبا والشمال
بدل فعل ماض مجهول والباء للثاني ونائب الفاعل ضمير الريح
والدهر مبتدا وخبرة ذو وتبدل مضاف اليه والجملة معترضة بين
بدل ومفعوله الثاني وهيفا الريح المسماة بالنكبات تأتي من جهة
اليمن ودبور صفة هيفا وهي ريح غربية وبالصباء متعلق ببذل
والباءة اخلة على المتروك والصباء تهب من مطلع الشمس اذا استوى
الليل والنهار فلهاذا يقال مهبتها المستوى والشمال بفتح الشين
اسكان الميم بعدها همزة لغة في الشمال وهي ريح تهب من ناحية
القطب وكالواقعة بين المبتدا وخبرة كقوله

وفيهن والايام يعثرن بالفتى نوادب يمللته ونوايح
فيهن خبر مقدم والضمير للنسوة قبله ونوادب مبتدا مؤخر جمع
نادبة والايام مبتدا ويعثرن فعل مضارع ونون الاناث فاعل
واقعة على الايام وبالفتى متعلق بيمثر مضارع عثر وقع اي يعثر
بالفتى والجملة معترضة بين المبتدا والخبر وجملة يمللته نعت
نوادب والضمير المفعول يعود على النذب المفهوم من نوادب ويملل
مضارع املل بمعنى القى ونوايح تفسير لنوادب وكالواقعة بين

مَا أَصْلُهَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ كَقَوْلِهِ

إِن سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُؤُهَا ضَنْتَ بَشْيٍ مَا كَانَ يَرْزُؤُهَا
 سَلِمَ اسْمُهَا وَلَفْظُ الْجَمَلِ الْمُبْتَدَأُ وَجَمْلَةُ يَكْلُؤُهَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ
 مُعْتَرِضَةٌ لَدَفْعِ تَوْهَمِ بَعْضِهِ لَهَا حَيْثُ بَخَلَتْ بَشْيٌ لَا يَعْصِيهَا
 وَجَمْلَةُ ضَنْتَ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِهَا وَبَشْيٌ مُتَعَلِّقٌ بِضَنْتَ مَا كَانَ
 يَرْزُؤُهَا مَا نَافِيَةٌ وَكَانَ نَاقِصَةً وَاسْمُهَا ضَمِيرُ شَيْءٍ وَيَرْزُؤُهَا
 رَزَى مِنْ بَابِ عَلِمَ وَفَاعِلُهُ يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ وَمَفْعُولُهُ الْبَارِزُ ضَمِيرُ
 سَلِمَ وَالْجَمْلَةُ خَبَرُهَا وَكَالْوَاقِعَةِ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ غَوْفَانِ
 لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ فَجَمْلَةُ وَلَنْ تَفْعَلُوا مُعْتَرِضَةٌ
 بَيْنَ الشَّرْطِ وَهُوَ لَمْ تَفْعَلُوا وَجَوَابِهِ وَهُوَ فَاتَّقُوا النَّارَ لِلْبَيَانِ
 إِذْ قَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَجْمَلٌ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى
 الْفِعْلِ أَمْ لَا فَبَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْجَمْلَةِ الْمَعْتَرِضَةِ
 وَكَالْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَصِلَتُهُ كَقَوْلِهِ ذَلِكَ الَّذِي وَأَبِيكَ
 يَعْرِفُ مَا لَكَ إِذَا مَبْتَدَأُ وَالْكَافُ حَرْفُ خُطَابٍ وَالَّذِي خَبَرُ وَهُوَ
 مَوْصُولٌ صِلَتُهُ جَمْلَةٌ يَعْرِفُ مَا لَكَ وَأَبِيكَ قِسْمٌ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ
 الْمَوْصُولِ وَصِلَتِهِ وَكَالْوَاقِعَةِ بَيْنَ أَجْزَاءِ الصَّلَةِ غَوْفَانِ
 الَّذِي جُودَةٌ وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مَبْدُؤٌ الَّذِي اسْمُ مَوْصُولٍ فَاعِلٌ
 لِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ ذَهَبَ وَخَوَةٌ جُودٌ مَبْتَدَأُ وَالضَّمِيرُ مُضَافٌ
 إِلَيْهِ وَخَبَرُهُ مَبْدُؤٌ وَالْجَمْلَةُ صِلَةُ الَّذِي وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مَبْتَدَأُ
 وَخَبَرٌ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ جُزْأَيِ الصَّلَةِ وَكَالْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْجَارِ وَمَجْرُورِهِ
 أَسْمَاكَانِ الْجَارُ غَوْفَانِ غَلَامٌ وَاللَّهُ زَيْدٌ أَوْ حَرْفَا غَوْفَانِ شَرِيتَ
 بِوَاللَّهِ الْفَدْرَهُمْ وَكَالْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْحَرْفِ وَتَوْكِيدِهِ غَوْفَانِ
 لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَيْئًا بِأَنْوَاعٍ فَاشْتَرِيتَ

فليت الثالث تأكيد للأول وكالواقعة بين قد والفعل كقوله
 اخالد قد والله او طأت عشوة * وما قائل المعروف فينا يعنف
 الهمة للندا وخالد منادى مبني على الضم في محل نصب وقد للتخمية
 والله قسم معترض بينها وبين او طأت اي مهدت وهو فعل وفاعل
 وَعَشْوَةٌ بفتح أوله وَضَمِّه آيْ امراً ملتبساً مفعول او طأت
 وكالواقعة بين الثاني ومنفية خوفلا وآي زالت عزيزة
 وكالواقعة بين القسم وجوابه والموصوف وصفته وجميعها
 قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لوتعلمون
 عظيم انه لقمران كريم وذلك لان قوله تعالى انه لقمران كريم
 جواب قوله فلا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما وهو وانه
 لقسم لوتعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثناء
 هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لوتعلمون فانه معترض بين
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم
 الخامسة صلة الموصول سواء كان اسمياً نحو قام أبوه
 من قولك جاء الذي قام أبوه فجملة قام أبوه لا محل لها من
 الاعراب وانما المحل للموصول وحده بحسب ما يقضي به القائل
 بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو قوله تعالى لنترعن
 من كل شعبة ايهم اشد في قراءة نصب أي ونحور بنا اربنا الذين
 اضلانا وروى مسلم على ايهم افضل بالحفظ ونحو غن اللذون
 صبحوا الصباها او كان الموصول حرفياً وهو ما يؤول مدخوله
 بمصدر ونحو عجبت من ان قتاي من قيامك فان موصول حزين
 وجملة قتاي صلة والموصول وصلته في ثاويل بمصدر مجرور بمن
 وحدها فلا محل لها الا نها صلة وكذا الموصول وحده لا تنفعا

الاعراب عن الحرف

السَّابِقَةِ الواقعة جواباً بالقسم سواء ذكر فعل القسم وحرف
 نحو أقسم بالله لا أفعلن أو الحرف فقط كقوله تعالى والعصر
 أن الإنسان لفي خسر فجملة أن الإنسان لفي خسر
 جواب القسم لا محل لها من الأعراب أو ذكر الفعل وحده نحو
 أقسم لا أفعلن أم لم يذكر شيء منها نحو وإذا أخذ الله ميثاق الذين
 أوتوا الكتاب لتبيننه للناس فإن أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف
 وإذا وقعت جملة جواب القسم بعد مبتدأ نحو والذين جاهدوا
 فينا لنهدينهم سبلنا صح أن يكون فعل القسم وجوابه معاً في محل
 رفع خبر المبتدأ بدون أن يمنع ذلك من أن كلا من الجملتين على
 حدته لا محل له من الأعراب والمحل للجميع وإن يكون خبر المبتدأ
 محذوفاً دل عليه جواب القسم

السَّابِقَةِ الواقعة جواباً بالشرط غير جازم أو بشرط جازم
 ولم يقترن بالقاء ولا بإذا الفجائية فالأول كجواب إذا
 وأما ولو ولولا الشرطيات نحو إذا جاء زيد أكرمك ولما جاء
 عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ولو كان فيهما آلهة
 إلا الله لفسدنا ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
 الأرض فاجوبة هذه الشروط لا محل لها من الأعراب

والثاني نحو أن تقوم أقمروا إن عدم عدنا أما المثال الأول
 فلظهور الجزم في لفظ الفعل وأما الثاني فلأن المحكوم ^{ضعفه}
 بالجزم الفعل لا الجملة فجملة الجواب في المثالين لا محل لها
 من الأعراب بخلاف ما إذا وقعت جواباً بجازم واقتربت بما
 سبق ففي محل جزم كما سبق في الجزومات في الباب الثالث عشر

جَدْوَلُ الْجُمْلِ التَّيْ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ

نوع	امثلة	حل	ملحوظات
١	الواقعة خبث	زيد قام أبوه أن زيد قام أبوه كانوا يظلمون قام أبوه في المال	المراد بوقوعها خبر أن تقع خبر المبتدأ في الحال أو في الأصل *
٢	الواقعة حلة	زيد والشهد جاقا زيد طالعة واباه عشنا	١ جملة الحال تكون اسمية أو فعلية * ٢ ومن ذلك اعلت زيدا ٣ عمر أبوه قائم ولنعم أي ٤ أي المضاف إليها ظرف ٥ اسمية كانت أو فعلية * ٦ لا فرق بين أن تكون فعلية خبرية أو انشائية أو اسمية *
٣	الواقعة مفعولا به	قال في عبدالله طنت زيد ايقرا	١ جملة خبر
٤	الواقعة مضافا إليها	زيد في بيتهم زيد في بيتهم زيد في بيتهم	١ جملة خبر
٥	الواقعة جوابا	غوم من يضل الله فلا لشرط جازم هادي له وان كنتم اذا قرنت جنبا فاطهروا وان بالفاء او باذا تصبهم سيئة بما اقد ايديهم اذا هم يفتنون	١ جملة خبر
٦	الناطقة	زيد وربعه ان ياتي منطلق من قبل ما يقال لك زاهد لا يبيع فيه من يوم لا يبيع فيك الرسول الا ما قد ان ريك الو فلك تريب	١ جملة خبر
٧	الناطقة لجملة لها محل	زيد قام ابوه ان زيد قام ابوه كانوا يظلمون قام ابوه في المال	١ جملة خبر

المراد بوقوعها خبر أن تقع خبر المبتدأ في الحال أو في الأصل *

١ جملة الحال تكون اسمية أو فعلية *

٢ ومن ذلك اعلت زيدا

٣ عمر أبوه قائم ولنعم أي

٤ أي المضاف إليها ظرف

٥ اسمية كانت أو فعلية *

٦ لا فرق بين أن تكون فعلية خبرية أو انشائية أو اسمية *

٧ جملة ان ربك الخ في محل رفع بدل من لفظ ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قرش الا كما قال الكفار الماضون لا نبيهم فالجملة منسقة * تكون التسمية بلفظ النسق وبالتركيب اللفظي *

جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

١٢	انواع	أمثلة	ملحوظات
١	الابتدائية هو المتأنفة	خوانا اعطيناك الكوثر اذا جاء نصر الله ان العزة لله جميعا *	تكون اسمة وفعلة والمدار على انها ابتداء كلام فقولته تعالى ان العزة لله جميعا بعد ولا يخربك العزة لله لا مقول القول قولهم متأنف
٢	النابعة لما لا موضع له من الاعراب	فقد عمرو من قولك قام زيد وقعد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	قولهم المعنى * فساد النافية بعطف النسق المراد النابعة والتوكيد اللفظي وهو
٣	الجملة التي لا محل لها من الاعراب	ان عليا رضى الله عنه من قولك قام زيد قام زيد	فجملة خلقه من تراب تفسير لكل آدم *
٤	الجملة المعترضة	فوق من قولك قام زيد من قولك قام زيد قام زيد	هي المتوسطة بين مثلاً زمين مفردين أو جملتين أو مفرد وجملة
٥	الواقعة لما لا موضع له من الاعراب	خوفرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجعله فم من قولك يعجبني ان قلت	ملحة في الكلام المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموطنة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهد بينهم سبلنا *
٦	الواقعة جواب القسم	لفسدت الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عدنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو الذي من قولك ان تقوم اقم *	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموطنة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهد بينهم سبلنا *
٧	الواقعة جواب القسم	لفسدت الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عدنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو الذي من قولك ان تقوم اقم *	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموطنة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهد بينهم سبلنا *

الباب الخامس عشر

في الجمل الخبرية وشبه الجمل بالنسبة لوقوعها بعد النكرة أو المعرفة
تقدم تعريف الجملة وأما الجملة الخبرية فنسبة للخبر الذي هو
ضد الانشاء والخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق به
ما يتوقف مدلوله على النطق به وعرف اهل المعاني الخبر بأنه
ما النسبته خارج تقصد مطابقتها والانشاء ما ليس لنسبته
خارج تقصد مطابقتها وعرف الناطقة الخبر بأنه ما احتمل
الصدق والكذب لذاته أي يعطى النظر عن قائله

الحدود متقاربة والنكرة عرفاً اسم يقبل ال معرفة كرجل
وفرس أو يقع موقع ما يقبلها كمن وما والمعرفة ما عدا النكرة وهي
سنة انواع الضمير نحو أنا وانت وهو والعلم كزيد وهند
وأسماء وأبي هريرة وذين العابدن واسم الإشارة كهذا
وهذه وهؤلاء والموصول كالذي والى والذين والألى
والمحلى بال كالرجل والفرس والمضف الواحد من هذه
كعبدة و غلام زيد و غلام هذا و غلام الذي حضر و غلام

الرجل

والنكرة اما محضة أي خالصة عما يقربها من المعرفة بال
توصف ولم تدخل عليها ال الجنسية أو غير محضة أي غير خالصة
وهي القريبة من المعرفة بالوصف أو بال اقتران بال الجنسية
وكذلك المعرفة تكون محضة كالعلم والضمير وغير محضة أي غير
خالصة من شائبة التكثير كالمعرف بال الجنسية فانه قريب من
النكرة فلا يسمى معرفة خالصة

فالجملة الخبرية التي لم يطلبها عامل ويصح الاستغناء عنها
إذا وقعت بعد نكرة خالصة تكون صفة لتلك النكرة ويكون

لها محل يجسب اعرابه نحو نقرؤة من قوله تعالى حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه فجملة نقرؤه في محل نصب صفة لكتاباً لانه نكرة خالصة فالجملة الوصفية اما ان تكون للتعريف نحو جاء، ناجر يبيع ويشترى أو للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ أو للمدح نحو جاء كريم يحب العلماء أو للذم نحو رأيت بخيلاً يكره الفقهاء أو للتأكيد نحو رأيت فقهياً يفقه الاحكام الشرعية

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد النكرة المحضة كان صفة نحو رأيت طائراً فوق غصن أو على غصن لانه وقع بعد نكرة محضة وهو طائر

واذا وقعت الجملة الخبرية المذكورة بعد معرفة محضة كانت حالا نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر في قراءة الرفع فجملة تستكثر من الفعل وفاعله المستتر في محل نصب حال من الضمير المستتر في تمنن المقدربانث وهو معرفة خالصة بل الضمير هو اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه اعرف المعارف اجماعاً *

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد معرفة محضة فانه يكون حالا كقولك رأيت الهلال بين السحاب وبين السحاب حال من الهلال وكقوله تعالى حكايته عن قارون فخرج على قوميه في زينته فقي زينته في موضع الحال أي مبتزينا أو كائنا في زينته

والجملة الخبرية التي لم تطلب لعامل لزوماً ويصح الاستغناء عنها ولم تفتقر لمانع الوصفية وهو اقترانها بالواو العاطفة ولا بمانع الحالية ولا بمانعها معاً وهو عدم استقامة المعنى

اذا وقعت بعد اسم غير خالص من شائبة التعريف والتكثير
بان كانت النكرة قريبة من المعرفة بالصفة او كانت المعرفة قريبة
من النكرة بالجنسية فالجملة الواقعة بعد المعرفة او النكرة
تحتل الوجهين اى الوصفية فيكون محلها بحسب موصوفها
والحالية فحلها نصب

مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضة مررت برجل
صالح يصلي فان شئت قدرت جملة يصلي من الفعل والفاعل
صفة ثانية لرجل لانه نكرة وقد وصف اولاً بصالح فهي في
محل جروان شئت قدرتها حالاً منه لانه قد قرب من المعرفة
باختصاصه بالصفة الاولى

ومثال الجملة الواقعة بعد معرفة قريبة من النكرة
قوله تعالى كشل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس في
ضمن فرد مبهم فهو قريب من النكرة في المعنى ومعرفة في اللفظ
فان شئت قدرت جملة يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول
حالا من الحمار نظرا لتعريفه لفظا وان شئت قدرتها صفة له
نظرا للتكثرة معنى

وكذلك الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد نكرة غير
محضة يعنى موصوفة او معرفة غير محضة يعنى معرفة بال
الجنسية احتملا الوصفية والحالية نحو هذا ثمر يابغ فوق اغصانها
ونحو يجيئني الزهر في اكمامه فيجوز في كل من الظرف والجار والمجرور
ان يكون صفة اعتبارا باللفظ وحالا اعتبارا بالمعنى

شعر ان كلاما من الظرف والجار والمجرور لا بد له من متعلق
يتعلق به كما سبق الكلام على ذلك في الباب الثاني عشر والمتعلق اما ان

يكون فعلا أو ما فيه معنى الفعل ويُشترط في الفعل أن يكون متصرفا لا جامداً كغمد وبش وأجار بعضهم التعلق بالفعل الجاسد لأنها يكفيناها في راحة فلا يشترط في ناصبها النشتر واستشهد على ذلك بقوله

(فنعم مذكاء من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وعلان فقال أن من نكرة تامة تميز الفاعل نعم مستترا وان الظروف متعلق بنعم والصحيح أنه متعلق بمحذوف والذي فيه معنى الفعل هو المصد وأسم المصدرا والوصف والمؤول بالوصف أو اسم الفعل

فالوصف يشمل اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كضروب والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كأكظم والمؤول هو الجامد الذي أول بوصف كالمنتسب كقرشي فإنه في ناول المنتسب إلى قریش والمصغر نحو رجل فإنه مؤول بحقير ويدخل في المؤول إياه في قوله تعالى وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله في السماء متعلق بآله وكذلك في الآية وهو اسم غير صفة لكن لأن أوله بمعبود صم التعلق به وقد اجتمع تعلق الجار والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد في مقصوده

(واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل الفضا في مسودة متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال والضمير في مسودة عائد على الرأس في البيت قبله وهو قوله

(اما ترى رأسي حاكاً لوثه طرة صبح تحت أذيال الدجلى

ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب والفضا شجر معروف
 اذا وقع فيه النار يشتعل سريعاً ويبقى زماناً شبه بياض الشيب
 وانتشاره في رأيه بانتشار النار في الغليظ من حطب الفضيا
 * واجتمع أيضاً تعلق الجار والمجرور بفعل واسم
 مفعول في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصبت وعليهم
 الثاني متعلق باسم مفعول وهو المغضوب ومحله رفع بها النبي
 عن الفاعل

ولنبين هنا اقسام الوصف والمؤول به فنقول الاول
 من اقسام الوصف اسم الفاعل وهو يبنى من الثلاث على وزن
 فاعل للمذكر ويزاد فيه تاء التانيث للمؤنث وضابط بنائه من
 غير الثلاث ان يكون على زنة المضارع المبني للمعلوم وأن يوضع
 موضع حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر *
 فنقول في اسم فاعل اكرم مكرم يضم اليهم وكسر الراء ومن
 دحرج مدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وقس
 على ذلك الثاني اسم المفعول وهو يبنى من الثلاث على وزن
 مفعول ومن غيره يكون على زنة مضارعه بوضع مكان حرف المضارعة
 ميماً مضمومة ويفتح ما قبل الآخر فيه فنقول من اكرم وودحرج
 وانطلق واستخرج مكرم ومدحرج ومنطلق بر ومستخرج بفتح
 ما قبل الآخر الثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل وتبنى
 من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره
 كحسن وأحمر وعطشان وغير ذلك فان حسن مأخوذ من حسن
 للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره ومنه ان ربك سميع

الحساب وان ربك لشديد العقاب وسميت صفة مشبهة باسم
 الفاعل لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حسن
 وحسان وحسنون وحسان وحسنة وحسنان وحسانات
 فنقول زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون
 حسنو الوجه وحسان الوجوه وهند حسنة الوجه والهندان
 حسنتا الوجه والهندات حسنات الوجه او حسانات الوجوه *

الرابع صيغ المبالغة اى المفيدة للمبالغة التى هي الكثرة وهى
 ما حوكت عن صيغة اسم الفاعل الثلاثى الى فعال نحو قتال او
 مفعال نحو مفضال او ففعال نحو ضرب او ففعل نحو قتل او ففعل
 نحو وزن وللمبالغة صيغ اخرى غير هذه الخمسة كوزن فعيل
 بكسر الفاء كصديق وفعال كرحمن واما فعال كعلامة ودراكه
 فاصله علام ودراك زيدت فيه التاء لتأكيد المبالغة *

الخامس فعل التفضيل وهو ما صيغ من فعل ثلاثى متصرف
 تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون أو عيب فلا يصاغ من
 اجاب وانطلق وسمرو عور بأن يقال زيد اجوب من عمرو ونحو
 ذلك بل يقال اجوب منه جوابا واسرع منه انطلاقا واشد منه
 سمره واقبح منه عورا وشذ قولهم زيد احق من عمرو ولا نرى من
 العيوب كما لا يقال زيد ابيض من عمرو بل يقال اشد بياضا منه
 فهذه الاقسام الخمسة صفات مشتقة

واما المؤول بالمشق فهو المنسوب والمصغر والعلم المشهور
 بوصف كحاتم ومادر واسم الجنس المؤول كاسد فالمنسوب
 هو الاسم الذى الحق بأخرة ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة
 للنسبة كالحق التاء علامة للثانيث فى الاسم للفرق بين اسم

الجنس وواحدة نخوترة وتعرف كذلك الياء قد تجيء للفرق بين
اسم الجنس وواحدة نخور ومحي وروم ومجوسى ومجوس وما اشبه
ذلك ومن المطرد فى الاسم الذى يراد النسب اليه حذف تاء الثانية
كقولك فى النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصرى وكوفى ومكى
ويحذف فى النسب لما كان على وزن فاعل الى اكتفيف يقال
فى النسبة اليها ثقفى فان كان فى فاعل ياء كحنيفة وفريضة وحنيفة
قبل فى المنسوب حتى وفرضى وصحنى ورنما بقيت الياء وقالوا فى النسبة
الى سليمة التى هى قبيلة من الازد سليمى ورنما سليقة والطبيعة سليقى
وطبعى وقالوا فى سعيد ونمير وقشير على صيغة التصغير سعيد
ونميرى وقشيرى باثبات الياء ورنما قرش وهذيل وجهينة على
صيغة التصغير ايضا قرشى وهذلى وجهنى بحذفها ورنما المعتل
اللام نخوقصى وأمية قصوى وأموى

واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك فى النسبة الى الفرائض
والصنائف فرضى وصحنى وأما الانضارى والاعرابى والانباء
فان هذه الجموع جرت مجرى اسماء القبائل فنسب اليها وكذلك
نحو المداثنى

وقد بينى ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل من غير الحاق بياء
النسب كلبان وثمار وبواب وجمال ولابن ونامر ودارع ونايل
الا ان بينهما فرقا وهو ان فعلا يطلق على من يتخذ الشئ صناعة
بخلاف فاعل فان يطلق على من له ذلك الشئ أو مفعله ومما سمع قولهم
فى النسبة الى البادية ربدوى والى العالية علوى والى العظيم انفى
انا فى والى العظيم الرقية رقبانى والى الدهر دهرى بضم الدال وهو
الرجل المسن والى جذمة جذمى بضم الجيم وفنح الذال والى طى طائى

وأما المصغر من الأسماء فهو ما يضم صدرة ويفتح ثانيه
 ويلحق به ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة أحرف كسهم
 قيل سهم على وزن فعيل وان كان على أربعة أحرف كدرهم فوزانه
 فعيل كدرهم وان كان على خمسة أحرف كدينار فوزانه فعيعيل
 كدينير وقالوا في تصغير اجمال جيمال وفي جلي جيلي وفي
 حراحمير اللحا فظة على الفالجمع في الأول والفاء الثاني في الثاني
 والثالث والالف والنون في الرابع لمشابهتهما لالف الثاني *
والخماسي لا يصغر الا على استكراه لحذف الحرف الخامس
 في التصغير تقول في فرزدق فرزد وفي سفرجل سفريج *
وزاء التانيث المقدرة في الثلاث تثبت في التصغير
 نحو أريضة وعينية واذينة في ارض وعين واذن الا ما شذ
 في نحو عرب في عرب وفي الرباعي لا تثبت في التصغير تقول
 في عريب عقريب وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف وتبقى على حرف
 يرد المحذوف في التصغير فنقول في تصغير دم دمي *
والواو ان وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو أسود وجدول
 فالمختار قلبها ياء فنقول فيها اسيد وجدبل ومنهم من يقول
 اسويد وجدبول وبعضهم يصغر اسود على سويد بحذف الزائد
 في الأول وان وقعت في آخر الكلمة نحو عصا اذا اصلها عصوق
 قلبها ياء فنقول في التصغير عصية وتقول في منطلق وضارب
 مطباق ومضرب بحذف الحرفين الزائدين وتقول في عنكبوت
 ومقشعر عنكب وقشعر بحذف كل زائد *
والأسماء المركبة يصغر الصدر منها تقول في بعليك وخضر
 ومعدى كرب بعليك وخضير موث ومعدى كرب *

فكل من المصدر واسم المصدر واسم الفعل والوصف والمؤول
به يكون متعلقا للطرف والجار والمجرور ولتذكر أمثلتها في هذا الجمل

جمل الجملة وهو ظرف الجار والمجرور بالنظر لمنه لغز متعلق

نوع المتعلق	الاعراب	المتعلق
١ فعل	سلك فعل وفاعل وامام المسجد ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو ظرف قبله متعلقان بسلام *	سلكنا امام المسجد على زيد
٢ مصدر	تسليمي مبتدأ ومضاف اليه وخبرة جملة افروجه من الفعل والفاعل والمفعول وكل من الطرف والجار والمجرور متعلقان بتسليم *	تسليمي امام المسجد على زيد افروجه
٣ اسم المفعول	اعرابه كاعراب ما قبله	اسم المفعول على زيد افروجه
	تسليمي مبتدأ ومضاف اليه وخبرة جملة افروجه من الفعل والفاعل والمفعول وكل من الطرف والجار والمجرور متعلقان بتسليم *	سلكنا امام المسجد على زيد افروجه

المتعلق بالنسبة للجار والمجرور
بالفعل أو شبهه في فعل الجار
وصيرورة في المعنى متعلق على
ان زيدا صا مسما عليه وقسوه
اجتمع نعلق الجار والمجرور
بفعل ومصدر في قول ابن دريد
واشتعل المبين في سورة
مثل اشتعال النار في النظم
وسمى قولنا تسليما
سلام هي حتى مطلع الفجر
سلي على الجار واللام بفتح
مقدرة على الالف متعلق
لمهورها التقدير نائبة عن
الكسرة لا تدرى من العبر
لما فيه من العلية والثانية

تابع ما قبله

عدد	نوع الصفة	لوازمها	جاء مجرور ومشتاقا	اعراب	ملحق بها
١	اسم الفاعل	انا مسلم ام الخير	سلي زيدا	انا مسلم مبتدا وخبر واما المسجد ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو الظرف قبله متعلقان بسلم	سليم كسر اللام الشدنة والثاني انفتحها في كسر ها العرف في غير التاني بين اسم الفاعل والفعل *
٢	اسم المفعول	زيد مسلم	عليه		
٣	الصفة المشبهة	زيد طاهر	زيد	زيد طاهر الظرف قبله متعلقان بسلم	
٤	نحو الجازم	زيد مسلم	زيد	مثل ما قبله في الاعراب	ونعاس على مفعول امثلة بقية الامثلة * هو اخر الصفات المشقة
٥	افعال	زيد يمشي	من يمشي	اعرابه يعلم ما قبله	مع التعلق للتاويل بالمشق
٦	المنسوب	هذا رومي لان	شاعري في الاصل	هذا رومي مبتدا وخبر والان ظرف متعلق برومي بمعنى منسوب وشاعري خبر وزنه الاصل متعلق به *	مع التعلق لان رجلا يقول برجل مختلف ونعاس عليه بالاشبه نحو انت الان قسن في ذلك وسحبان في فصاحتك مهي تعلقه وعمله لتاويله بمعنى يسور او جري *
٧	العلم المشهور	زيد عالم	فأعين الناس	مبتدا وخبر وظرف وجار ومجرور متعلقان بالخبر	
٨	اسم الجنس	زيد انسان	بالحال	اعراب ما قبله	
٩	اسم الجنس	زيد انسان	فالحرب	له ظرف منصوب بمتعلقه وهو اسد وفي الحرب متعلق به ايضا *	

وليس هذا الجدول حاصراً للتعلاقات الجار والمجرور فقد يتعلق
باسم الإشارة نحو هذا بعينه زيد إذا جعل بعينه متعلقاً باسم
الإشارة بشا وبيله بمعنى اشير ويتعلق بيااء النداء نحو يا زيدا لعمرو
وقد انتهى ما يتعلق بالجمل وشبهه الجمل مما هو الغرض من الباب
الخامس عشر *

(خاتمة)

(تتعلق بالخط والاملاء وحسن القراءة)

قد سبق في أول الكتاب في تعريف النحوي أن نعلم يعرف به تصحيح
الكلام العز في قراءة وكتابة وقد ذكرنا من القواعد ما يفيد ضبط
اللسان في التكلم بالكلام معرباً صحيحاً إلا أن الخط مدخل في حسن
الرسم والثلاوة على موجب قواعد الخط مع ما يضاف إلى ذلك من
معرفة الوقف والابتداء بهمز الوصل وهمز القطع مما يحتاج إلى
معرفة الطالب وبدون ذلك لا يحسن الفارسي النطق وهذا هو موضوع
هذه الخاتمة الحسنة والمبادئ بخواتيمها *

الخط هو تصوير اللفظ بالحروف البهائية المسماة حروف
المباني وهذه الحروف التي أولها الألف وآخرها الياء رها أسماء
ومسميات فسمي الباء مثلاً ب ومسمي الجيم ج وهكذا
فتكتب الألفاظ بمسميات الحروف كزيد مثلاً يكتب بمسميات الزاي
والياء والدال وهي **زي د**

ولما كان الخط مبنياً على الوقف والابتداء وعلى وصل الحروف
وفصلها وجب تقسيم هذه الخاتمة إلى ثلاثة مسائل أصلية
بمعرفة ما يتصحح رسم الكلمات على الطرق الفصيحة لأنه كما جعلوا
في الألفاظ فصيحاً وافصح جعلوا في الكتابة النائية عنها مثل ذلك

كاسيان

المسألة الأولى في الوقف وكما به الوقف عليه الوقف
 قطع النطق عند آخر الكلمة فإن كانت مخنومة بباء الثانية
 الساكنة لم تغز في الوقف نحو قامت وقعدت وإن كانت تاء
 الثانية متحركة فاما أن تكون الكلمة جمع مؤنث سالما أولا فإن
 كانت جمع مؤنث سألما فلا فصيح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالتاء
 فيقولون دفن البنات من المكرمات وإن لم تكن جمع مؤنث سالما
 فلا فصيح الوقف بابدال التاء هاء تقول هذه رحمة وهذه نعمة
 وبعضهم يقف بالتاء سميع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة
 فقال بعض من سمعه والله ما حفظ منها آيت بسكون التاء
 في البقرة وآية ومثل الوقف يصير نصب للرسم
 ويوقف على الاسم المنصوب بالالف ويكتب آخره بها خورايت زيدا
 ورجلا وقاضيا وتسمى الف الاطلاق وإنما تقف ربعة في بعض
 لغاتها على المنصوب بحذف الالف كما قال شاعرهم
 (الاحبذا غم وحسن حديثها * نعد تركت قلمي هكاهنا دنف
 فدنف بسكون الفاء وليس الوقف والرسم بالحذف عند هذه القبيلة
 لغة عمومية بل ينطق بها بعضهم على هذا الوجه وهم كغيرهم
 في الوقف على المنصوب بالالف

وليوقف بالالف ايضا على المنهى بنون التوكيد الخفيفة الواقعة
 بعد الفتحة كقوله تعالى لنشفعن وليكون قال الشاعر
 فلا تعبد الشيطان والله فاعبداه ومحل كتابة النون الخفيفة
 بالالف عند من اللبس اما اذا خيف اللبس لم تعتبر حالة الوقف
 فغولا تضر نزيدا واضرب عمرا فتكتب بالنون لئلا يلبس امر

الواحد أو نبيه بأمر الاثنين أو نبيهما في الخط فنكتب النون الفا
 في تلك الأمثلة على حسب الوقف ويصح كتابتها نونا حسب اللفظ
 وكذلك إذا الجزائية فيوقف عليها بالالف فإن كانت ناصبة
 كتبت بالنون أو غير ناصبة كتبت بالالف تبعاً للوقف *
وأما الاسم المنقوص أي الذي آخره ياء مكسورة ما قبلها
 فإن كان منوناً فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالاثبات كقول
 تعالى وما لهم من دون من وال وما لهم من دون من وإني وإن
 كان غير منون فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالاثبات كقول
 تعالى وهو الكبير المتعالي على قراءة ابن كثير حيث وقف بالياء
 على الوجه الأفصح ويجوز الوقف عليه بالحذف كما وقف الجمهور
 عليه بذلك والقراءة سنة متبعة ليس مرجعها الرأي *
 فإذا كان المنقوص منصوباً وجب في الوقف اثبات ياء فان
 كان منوناً بدل من تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
 منادياً وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى حتى إذا
 بلغت التراقي ومثل الوقف يكون الرسم *
 وترسم الالف ياء إن تجاوزت ثلاثاً حرفاً في الفعل أو الاسم
 نحو اشتري والمصطفى أو كانت منقلبة عن ياء مخورمي وهدي
 والفتى والهدى وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو كتبت الفا نحو
 دعا وعفا والعصا
 وكيف تميز ذوات الواو من ذوات الياء في الأفعال
 عند خفاء الأصل أن تصل الفعل بـياء المتكلم أو المخاطب فما
 ظهر فهو أصله تقول في رمي وهدي رميت وهديت وفي دعا
 وعفا دعوت وعفوت *

وفي الاسماء عند الحفاء ايضا ان تثنيها فنقول في الفتي ولف
الفتيان والمذيان وفي العصا والعفا المعصوان والعقوان
فما ظهر في التثنية فهو الاصل في الس الشاطبي
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت فيها
وقال الحريري

اذا الفعل يوما غمضك هجاؤه فالجق براء الخطأ ولا تقف
فان ترة بالياء يوما فكتبه بياء والا فهو يكتب بالالف
المسئلة الثالثة في همزات الوصل
همزة الوصل هي التي تثبت في الابداء وت حذف في الالف
والكلام على الهمزة في ثلاثة مباحث

المبحث الأول في ضبط مواضعها فنقول من المعلوم ان
الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فتكون همزته
همزة وصل في مواقع احدها اسماء غير مصداق وهي عشرة
محفوظة اسم ائت ابن ابني ابنة امرؤ امرأة اثنان
اثنان ايم الله في القسم ثانيها تنية السبعة الاول اذ
هي تابعة لها في الحكم وهي اسمان استان ابنان ابمان ابنتان
امرآن امرأتان ثالثها الافعال الماضية الخماسية والستة
نحو انطلق واستخرج رابعها مصاد هذه الافعال نحو
الانطلاق والاستخراج خامسها همزة فعل الامر ماعدا
الرابع منه نحو اضرب وانطلق واستخرج سادسها همزة
ال نحو الرجل والفلان وماعدا هذه الستة همزة همزة قطع
ويمكن ايضا جعلها في خمسة مواضع احدها المضارع نحو
اعوذ بالله واستغفر الله وأحمد الله ثانيها الماضي الثلاث

أولاً ثم يبي نحو أخذ وكل واخرج وأعطى ثانياً التثنية فعل الأمر من
 التثنية نحو يا زيد أكرم عمر وأجيد عونه وأبعثها جميع
 الاسماء غير معبادة الفعل الخامس والستون وهو غير الاستعارة
 التثنية السابقة خامساً اعتراف جميع الحروف بما عدا ال نحو
 امرؤان وأو

المبحث الثاني في حركة همزة الوصل من همزات الين والين
 بالكسرة في أكثرها وبالفهم في لغة ضعيفة وهواس ومنها ما يحرك
 بالفتح وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الانصاع
 وبالكسرة لغة ضعيفة وهو اثنتان هما استعانة الغنم في قوتهم
 لئلا يهلكوا كذا وهواس مفرد مشتق من الياء وهو البركة ومنها
 ما يحرك بالضم فقط وهو من الثلاث إذا انضم ثالث همزات أصلاً
 نحو أفتل واكتب وأدخل ودخا فث قولنا أملاً لا غرقاً للراة
 لغري يا هند لأن أصله اعزوي يا هند بفتح الزاي وكسر الواو فلك
 الواو لا تستعمل ثم حذفت اللقاء الساكنين وكسرت الزاي
 لتسبب الياء بدلاً في قولك كذا اعز يا زيد وخرج من هذا نحو
 قولك أمشوا فان همزته تكون بالكسر لأن أصله أمشوا بكسر
 الشين وضم الياء فاسكنت الياء للاستئصال ثم حذفت اللقاء
 الساكنين ثم ضمت الشين لجانس الواو لتسلم من القلب ياء ومنها
 ما يحرك بالكسر لا غير وهو الباقى نحو أعلم واسمع واضرب وما
 أشبه ذلك *

المبحث الثالث في رسم الهمزة من حيث هي ثم إن الهمزة
 من حيث هي أن كانت في الأول تكتب بصورة الالف أبداً نحو أنظر
 واضرب وأكرم وإن كانت متوسطة ساكنة تكتب بحرف

حركة ما قبلها نحو باس وبوس وبش وان كانت متحركة وكان ما قبلها ساكنا تكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلوم وان كانت متحركة وكان ما قبلها متحركا ايضا جازان تكتب بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو لوم فتكتب بالواو والالف وان وقعت متطرفة وسكن ما قبلها فلا تكتب بصورة حرف نحو جزء وبدء وشئ الا اذا كانت منصوبة فتكتب الفاء نحو جزاء وشيء وان وقع بعد الهزة حرف مد فلا تكتب بحرف المد نحو الماكل جمع ماكل وآما ماضى مهور اللام المسند الى المشى فيكتب بالفين نحو قرأ او يكتب مضارع المرفوع بثبوت النون بالف واحدة نحو يقرآن وان حذف النون كتب بالفين نحو لم يقرأ ولن يقرأ * المسئلة الثالثة في اتصال بعض حروف بما قبلها في الكتابة وذكر بعض حروف زائدة تكتب ولا تقرأ وذكر بعض حروف تحذف خطا لا لفظا *

تصل ما الترفية في الكتابة بنحوان واين وبين وكل فنقول انما وايما وبينما وكلما فان كانت موصولة فلا تصل بما قبلها فنقول ايما وعدتني وكل ما قلت لكم ونحو ذلك وتصل ما بمن وعن نحو مما وعمما والاصل من ما وعن ما وتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا والاصل لان لا وتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقتئذ وساعتئذ والاصل حين اذ ويوم اذ اذ

وتزاد الف في آخر الفعل الماضي والمضارع والامر المسند الى واو والجمع نحو ضربوا ولم يضربوا واضربوا قيا ساء مطردا ولا تزداد الالف في مضارع الناقص المعتل بالواو وان كان مسندا للمفرد نحو زيد يدعول للفرق بين المفرد والجمع وتزداد الالف ايضا جوازا في اسم الفاعل الدال على الجمع نحو الزيدون ضاربوا القوم

وتزداد لام ايضا في مشى الذي والى ومضغهما نحو اللذان واللذان

واللذيا واللتيا وتزاد الواو في آخر عمرو في حالتي الرفع والجرح *
وكذلك تحذف الالف وجوبا من هذا وهو لاء وهكذا
وذلك وأولئك ولكن ولا يجوز حذفها من هاذا كـ وتحذف
جوازا من ثلث وثلثين ومن ملثكة وسهوات وأما في ها انا اذا
فتكتب أما هنيذا وأما هندا جوازا *

ويجوز كتابة بعض الكلمات بغير الخط المصحف لغتاني من الحيرة
والصلوة والزكوة بالواو وتقرأ بالالف كما يجوز حذف الالف
خطا من ابراهيم واسماعيل واسحق وهرون وسليمن *
وكذلك تحذف الهمزة وجوبا من البسملة الشريفة حاشي
لكثرة الاستعمال * ولا يجوز حذفها من اسم الله في غير البسملة
يعني بسم الله الرحمن الرحيم ويعوض عنها تطويل الباء *
وتحذف الهمزة قياسا مطردا من ابن اذ اوقع بين علمين
ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول الكلمة المبدئية
بهمزة نحو انت ابن زيد أي انت ويجب حذف همزة التعريف
اذا دخلتها لام الجر نحو انت قلت للناس اتخذوني *

ومتى اجتمع واوان في وسط الكلمة وكانت الاولى منهما
مضمومة جاز حذف الثانية قياسا بخود اود ويجوز أيضا حذف
واو رؤوس جمع رأس فنقول رؤس ولا يجوز حذف واو فعل الا جوازا أو مثل فؤو
ولحنتم كتابنا باعراب البسملة الشريفة كما بدأنا بها ليكن
محبوك الطرفين فنذكر هنا في اعرابها ما ذكره خاتمة المحققين
العلامة الشيخ حسن العطار في حاشيته على الا زهرية فنقول
شمر الباء في بسم الله ان كانت أصلية احتاجت لتعاقب تعاقب
به وهو اما فعل كأولف وهو مذهب الكوفيين قال ابن هشام

وهو المشهور في النفايس والاعاريب فالجمله فعلية وبسم ظرف
متعلق بالفعل والمجرور في محل نصب بذلك الفعل على المفعولية
وقدرة البصريون اسما فالجمله اسمية وهو اما مبتدأ واسم ظرف
لفو متعلق به فحل المجرور نصب على المفعولية وقولهم المصدر لا يعمل
محذوف فاخاص بغير الظرف لتوسم فيه والخبر محذوف والاصل ابتداء
بسم الله الخ كائن واما خبر وبسم ظرف مستقر متعلق به فحل المجرور
على المفعولية ايضا والاصل ابتداء كائن بسم الله الخ فعلى كلا الاحتمالين
المبتدأ وخبر محذوفان الا ان بسم على الاول متعلق بالمبتدأ وعلى
الثاني متعلق بالخبر وينبغي على الوجهين ان حذف المتعلق واجب على
الثاني لعمومه دون الاول وروح مذهب الكوفيين بقلة المحذوف
لان المحذوف عليه كلمتان وعلى الثاني ثلاث كلمات وبأن الاصل
في العمل للافعال وبكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في آية اقر باسم
ربك وحديث باسمك ربي وصنعت جني

ثم ان كان المراد بلفظ الجلالة الذات الا قدس فامدقة اسم الحقيقة
وان اريد به اللفظ فالاضافة بيانية ويكون في ارجاع الضمير كسائر
في الرحمن الرحيم له بمعنى الذات استخدام والرحمن الرحيم نعتان واشتهر
فيهما بحسب الاعراب تسعة اوجه جرهما ورفعها ونصبها ورفعها
ونصب الثاني وبالعكس ورفع الثاني ونصبه مع جر الاول ويمتنع
منها جر الرحيم مع نصب الرحمن او رفعه واعتراض ذلك بجواز الاعتراض
بين الصفة والموصوف كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم وانه
بأن المنع ليس من حيث الاعتراض بل من حيث ان القطع ثم الاتباع رجوعا
لشيء بعد انصرف عنه ومن حيث ان التابع اشد ارتباطا به فكيف
يؤخر عن المقطوع وجعل الرحمن نعتا مبني على ان كلا من الرحمن الرحيم صفة

مشبهة وقيل ان الرحمن علم بدليل وقوعه في القرآن كثيرا متبوعا
 لاثابعا وجرى على هذا العلم وابن مالك وعلى هذا فيعرب بدلا من لفظ
 الجلالة لانغنا والرحيم نعت له لا للجلالة اذ لا يتقدم البدل على النعت
 وظهر أثر الخلاف في الجار للرحمن ما هو فعلى القول بانه نعت
 يجرى فيه الخلاف في تابع المجرور في غير البدل هو مجرور بما جر
 المتبوع أو بنفس التبعية والاصح الاول وعلى القول بانه بدل يكون
 مجرورا بمحذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية
 تكرار العامل وعلى احدا لا وجه المقررة سابقا من جعل كل من الرحمن
 الرحيم خبرا للبند محذوف فكل من الجملتين اعني هو الرحمن هو الرحيم
 مستانف استثنافا اخوتيا أو بيانيا واقعا عن جواب سؤال مقدر
 لكن هذا السؤال ليس المقصد به طلب التعيين اذ المولى معلوم غير
 مجهول بل هو سؤال من يريد التلذذ بالجواب وتعظيم شأن المسؤل
 عنه مع العلم به فان قلت قد تقرر ان الجمل بعد المعارف احوال ولفظ
 الجلالة اعرف المعارف فمقتضاها ان يكون كل من الجملتين حالا على
 هذه القاعدة فالجواب ان ذلك وان صح لفظا لكنه منع منه ما في
 معنوى لان الحال وصف لصاحبها قيد في عاملها والعامل فيهما
 على تقدير الحالية متعلق بالبسملة فكأنه يقول ابدأ باسم الله
 في حالة كونه رحمانا رحيمًا وليس المعنى على التقييد لان الملاحظ
 البداءة باسمه تعالى مطلقا بدون التقييد بوصف من الاوصاف
 انتهى والله الموفق للصواب * واليه المرجع والمآب *
 والحمد لله وحده * والصلاة *
 على من لا نبي بعده *

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثاء
المبارك سابع يوم من شهر جمادى
الأولى ١٢٨٥ من هجرة حسنة
الأنبياء والمرسلين عليهم
أفضل الصلوة والسلام
وعلى الهمة وصحبهم
أجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع درجة من أحبه والصلاة والسلام على
من فتح ابواب الهدى وعلى طريقه آله الذين نصبوا قواعد
الدين بالعوامل وعلى أصحابه المعربين عما انطوت عليه ضائرتهم
التي هي على اظهار الحق من اعظم الدلائل وتوابعه الموشحين بن عرفان
الشامل باجل نطاق وتوابعهم المنعوتين بمكارم الاخلاق وبعد
فيقول من يرى قلم تصحيح الطبع في هذه المخططة الشريفة وقطر
الفقير الى مولاه احمد العدوي بن المرحوم الشيخ محمد قطه قد
تم طبع هذا الكتاب الفاخر الذي هو في فن التربية الاول والاخر
وقد طاب عبيرة وحسن تعبيرة ترى من خياض طروسه ماء
الفصاحة مسلسلا وفي رياض سطوره لكل جملة مؤثلا ولكل
خميلة جدولا فلا غرو ان غرد على افانينه طائر قلوب المتعلمين
والمعلمين ونشرت رايته في ساحة المدارس المصرية والمكاتب
الاهلية فتلقاها عراة العرب باليمن وبكيفية شرفا انها التحفة
المكتبية وان حضرة الامير مؤلفها نابغة هذا العصر في العلوم
العربية وغير العربية ولم تزل شاكرين لأياديه متطفلين في مثل
هذه التأليف الشريفة على موثاق ناديه فانه طالما قلدا جيا داليا
المصرية بفرائد مؤلفاته وشيد اطواد العلوم المصرية بعوائده
موصول مصنفاته فكان هذا التأليف غرقة من بحر عرفاته
وفرصة انشرها المستفيد الخو بديع منطقة وبيان وكان هذا
التأليف بترتيب وضعه وجمعه والأمر بطبعه لنفع المأموم

وعموم نفعه بأشادة من سعادة نخبة امرأ الديار المصري
وتحفة عظماء رجال الدولة الاسماعيلية الذي تباهى
الوطن بوجود مثله وأقر الجميع بفضله ونبله والذي انجبت
به هذه الديار وصار قطب المعارف والعلوم عليه مهابتها
المدار من لا يبارى عبقرية في ميدان الفخار ولا يشاركه
سعادة أفندم على باشا مبارك فجاء هذا الكتاب في فنه
الطراز الأول وعليه في تسهيل التعليم والتعلم المعول آدم
الله مجي موان المعارف ومجدد المحاسن واللطائف حضرة
خد يومصر ونجله غرة جبين العصر وقد قال لسان حال
الثاليف مؤرخ الرقيق طبعه مقتطفا من رياضه الجنية ثم طبعه

هذه ورق بانه	هيج الوجد سجعها
بأفانين ابيكة	يهر اللب رجعها
أمر بهاء لتحفة	زين بالحسن وضعها
هي في الخوجوهر	مفرد الحسن جمعها
قد تحرت مذاهبها	دين ذي الحق شرعها
رفع من رفاعة	وبرازداد رفعها
ولقد قال أرخوا	تحفتي راق طبعها

٨٧ ٣٠١ ٨٩٨

